

ثقافة

12 رحيل الشاعر الفلسطيني محمد القيسي

مدارات

18 مشاهدات من العراق قبيل الاحتلال

دافعت عن حسين كامل ونفت وجود والدها بمزرعة الدورة ليلة الحرب.. وخطاب لصدام يتوقع عودته للحكم رغد صدام: خيانة «اقرب المقربين» وراء سقوط بغداد



رغد ابنة الرئيس العراقي السابق (أ ف ب)

ولم يكن هناك اجتماع قيادة البيت كان ملوكا لحسين (أرمها) والوالدة كانت من اقتذنتها عندما طلبت منها المغادرة.
وبالغفل توجهنها إلى ملجأ عسكري، وحول لقائنها الأخير مع والدها قالت: كان في غاية انقلبه، وميتسما، وكأنه لقاء وداعي لم أشعر أنه خائف، كان متماسكا وكله ثقة بالله وجلس الإخاد حوله، في منزل والدتي بالجارية، وكنت من اقرب اقرب ابني، وكان بيننا صلة روحية خاصة دائما.
من جهة اخرى دعا صدام حسين العراقيين مجددا إلى طرد المحتلين، وقال في شريط جديد اذاعته قناة «الجزيرة» اسن ان هزيمة امريكا ممكنة في اي وقت وان «النصر الحقيقي وارادة الله والشعب العراقي قائمة».
وغلقت على خطاب الرئيس العراقي صدام حسين لهجة اسلامية ربهطها مراقبون بوقاة تلجيه الاسبوع الماضي، وقال صدام ان العراقيين الذين استولوا على ممتلكات الدولة والحرب يستطعون الاحتفاظ بها كهدايا او اعادتها للدولة عندما يعود للحكم. مشددا على عدم اعطائنا للمحتلين واعوانهم الخونة، (نص الخطاب ص4)

والدها الا انها انتقدت اعمامها برزان ووطيان، وابن عم والدها علي حسن المجيد.
وقالت: حرام ان يضع شخص مثل حسين كامل حياته بالكامل في خدمة بلاده من يهتم بالخيانة.
واضافت: أشهد بالله كان ولاؤه واخوه صدام مطلقا للوالد حتى النهاية، ولم يتكلموا عنه الا به السيد الرئيس، وان صدام كامل كان اقرب إلى الرئيس السابق وكان يقف على بابي ولم يكن ممكنا ان يكون خائنا.
واغرورقت عينا رغدا بالدموع عندما طلب منها توجيه رسالة إلى والدها، ثم قالت:
اقول له اشتقت لك يا ابي والله يعينه على كل اللي بيه.
وحول ما تمنناه لاولادها، قالت: اتمنى ان يعيش اولادي بعيدا عن السياسة، ويعيشوا في حرية ونعيم ويعيشوا حياة اسعد من حياتنا.
وحول الضربة الامريكية الاول في الحرب ضد ما اسماه الامريكيون «هدف فرصة»، في منطقة الدورة واجتماع القيادة برئاسة صدام، قالت رغد:
كان عندي بيتان في المزرعة بمنطقة الدورة، كنا قبل ساعات قليلة جدا به،

انقطعت اي صلة تقريبا بالوالد واخوتي لان زمام الامور لفت». ووصفت علميات القصف التي تعرضت لها العاصمة العراقية وشدتها قائلة «شاهدت بالعين الجيش ينسحب والجندي العراقي لاسف يتراجع والصواريخ تقع على بعد خمسين او مئة متر (من المنزل حيث لجأت العائلة) والبيت يهتز من شدة القصف».
واضافت ان والدها ساجدة التي يعتقد انها موجودة حاليا في سورية «قالت لنا تفروا واختبئوا بل يمكن ان ترى ما يكتب لنا الله».
واضافت «انقرنا من تلك اللحظة».
وقد اعد الخميني ان وافق على الاردني الملك عبد الله الثاني وافق على استقبال ابنتي صدام حسين في الاردن «لاسيب انسانية وبسبب الوضع الصعب في بلدنا».
وجاءت رغد (34 عاما) ارملة حسين كامل مع اطفالها الخمسة وهم ثلاثة اولاد وينتسان (علي وصدام ووجع وحريز وبيتان)، اما رنا (32 عاما)، ارملة صدام كامل، فقد قدمت مع اطفالها الاربعة وهم ثلاثة اولاد وبيت (احمد وسعد وحسين ونيع).
ورفضت رغد توجيه اي انتقاد إلى

واضافت رغد صدام حسين التي بدت في المقابلة تضع منديلا ابيض على رأسها وتردي ثوبا اسود اللون «عندما بلدي كرجل، يجب ان لا استسلم بسهولة».
وقد لجأت رغد ورونا ابنتا الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين، اللتان كانتا تختبئان في سورية، الى الاردن الذي منحهما «الحماية» مع اطفالهما التسعة بعد ضوء اخضر من الولايات المتحدة.
ورغد رغد تفاصيل عملية سقوط بغداد وهروبها مع افراد من عائلتها فقالت «هذه اللحظات شاهدتها بكل تفاصيلها، كنا في المنصور في بغداد وكنت اتابع الاخبار من الراديو طوال الليل (ليلة سقوط بغداد) مع رنا (شقيقتها) والاولاد، مضيقة تكونت عندي قناة ان الامر كله انتهى».
وروت ان «والدي ارسل لنا سيارة للحماية الخاصة ظهرا وكانت زوجة قصي والاولاد وكانت لحظات وداع رهيبة».
وقالت رغد انها اجتمعت مع شقيقتها رنا وحلا ووالدها ساجدة «في بيت على اطراف بغداد ولكن كانت

عمان - لندن -
«القدس العربي»:
أكدت رغد صدام حسين كريمة الرئيس العراقي السابق ان «اقرب المقربين منه، والذين كان يعتبرهم يده اليمنى» هم من خانوه وتسببوا في السقوط السريع لبغداد ايدي القوات الامريكية.
وبدت رغد رابطة الجاش وهي تتحدث عن خروجها من بغداد، وانقطاع الصلة مع والدها واخويها واضطرابها لحمل السلاح تحسبا لمواجهة اي طارئ.
وقالت ان اولادها كانوا يبكون اثناء وداعهم ابناء قصي.
وقالت رغد صدام حسين في مقابلة مع قناة «العربية» مساء الجمعة «لأسف الناس الذين وضع (صدام) ثقته بهم بشكل مطلق واعتبرهم يده اليمنى، فهنا ان الغدر الرئيسي كان عن طرفهم».
«حالة غدر قاسية جدا» مضيقة «لقد غدروا ببلدهم قبل ان يغدروا بصدام حسين وعائلته».

هجوم على انبوب نفط في الشمال مقتدى الصدر يطالب بمحاكمة الجنود الامريكيين بحسب الشريعة

العراق) والبشمركة (الزراع العسكري للحزب الديمقراطي الكردستاني).
واعلن الصدر انشاء «جيش المهدي» قبل اسبوعين، وقال في حديث تلفزيوني اخيرا انه سيكون من دون سلاح ومهمته الدفاع عن الحوزة العلمية في النجف.
وشكر الصدر كل الدول التي لم تعترف بمجلس الحكم الانتقالي وتلك التي امتنعت عن ارسال قوات لها في العراق الى جانب قوات التحالف.
وقاطع المصلون الخطبة مرارا بهتافات «لا لأمريكا» و«لا للمحتل» و«لا للظالم».
من جهة اخرى تعرض انبوب نفط قرب مصفاة بيجي في شمال العراق الى هجوم ادى الى اشتعال النار فيه، (تفاصيل ص3)

تسبب بتظاهرات احتجاج قتل خلالها عراقيان برصاص امريكي.
ورفض الصدر المحاكم التي شكلها التحالف الامريكي البريطاني، داعيا إلى انشاء «محاكم شرعية للحكم الشرعي».
وطالب بتسليم قتلوا مرجعياتنا من ازلام صدام إلى مرجعياتنا الدينية في النجف، ومقتدى الصدر هو نجل السيد محمد صادق الصدر الذي قتل في كربلاء استكمالا لسابق.
كما رفض مجلس الحكم المحلي في النجف «لانه يمثل امريكا».
ويواصل الصدر للاسبوع الثالث على التوالي حملته على الولايات المتحدة ومجلس الحكم

الكوفة (العراق) - أ ف ب: طالب السيد مقتدى الصدر خلال خطبة الجمعة من مسجد الكوفة بمحاكمة الجنود الامريكيين المسؤولين عن اذلال العراقيين بحسب الشريعة.
وقال «لنا نقبل بان بهتان العراقي ويداى رأسه»، مطالبا بمحاكمة الجنود بحسب الشريعة، وندد الصدر امام آلاف المصلين الذين شاركوا في صلاة الجمعة «بالعدوان الذي قامت به قوات الاحتلال على مقام الحسين في كربلاء استكمالا لتعديها على العالم والعراق».
والقت دورية امريكية قبل اسبوع قبائل دخانية على مجموعة من الاشدخس قرب ضريح الامام الحسين في كربلاء اثناء قيامها بعملية تفتيش، مما اسبغت واصابت احدى القبائل الضريح، مما

لجنة التحقيق تستدعي بلير للشهادة بشأن مقتل خبير اسلحة العراق

لندن - «القدس العربي»:
قرر اللورد هاتون رئيس لجنة التحقيق في مقتل الخبير البريطاني ديفيد كيلبي، استدعاء رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ووزير الدفاع جيف هون لادلاء بشهادتهما في سابعة نادرة، وقال اللورد هاتون رئيس لجنة التحقيق اسن الجمعة «انا وانا فقط الذي يقدر من المشهود سيقدم اسن ورفض تلميحات عن تدخل من الخارج.
واضاف «في مرحلة ما... اقترح مطالبة رئيس الوزراء والسيد جيف هون وزير الدفاع بتقديم اسن».
وقال بلير بالفعل على التمثيل امام لجنة التحقيق بل عرض قطع اجازته في منطقة الكاريبي اذ انك هناك ضرورة لتقديم ادلة، وكيلي مفضش اسلحة سابق بالامم المتحدة وعالم في الحكومة البريطانية وجد نفسه في وسط اكبر أزمة

موسكو: أكثر من 20 قتيلا اثر تفجير مستشفى يعالج عسكريين روسا جرحوا في الشيشان

وكالة ايتار-تاس خصوصاً ان عسكريين روسا جرحوا في الشيشان يعالجون في هذا المستشفى.
واضاف المصدر نفسه ان الضاحية اقتحمت مدخل المستشفى نحو الساعة 19.00 بالتوقيت المحلي قبل ان تنفجر بجوار مبنى اداري، وقال مسؤول في قاعدة عسكرية تابعة للقوات الفدرالية في موسكو حيث تمركزت القوات التي قتلت في الشيشان ان الانفجار «دمر المستشفى تماما».

اسرائيل تروج لـ«زعزعة» وشيكة في نظام الحكم السوري.. وتتنبأ باقالة الشرع امريكا تهدد سورية بالعزلة اذا لم تف بالتزامات قمع المقاومة

بوش في اجتماع مغلق زعمه ان ايران «تشكل اكبر خطر على الامن العالمي، وسورية ضربة قاضية للشخص الذي يتبناها لانه عمليا لا يملك الصلاحيات التنفيذية».
يذكر ان الصحفي الاسرائيلي هو نفسه الذي كان قد كشف قبل حوالي اسبوعين عن الرسالة التي جهاها الرئيس السوري الى شارون لاستئناف العملية التعليمية بواسطة مبعوث الامم المتحدة إلى منطقة الشرق الاوسط تيري لارسن.
وزعم كاسبيت «احدى الصياغات ترى ان الأسد يتهتم بالحرس القديم في عملية السلام تقدم إلى الامام بدوونها».
الصحافي الاسرائيلي فاشار في تقريره الى ان وكالة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «في خطر» وزعمت الصحفية انه يسود الاعتقاد في واشنطن بان الشرع سيستبدل قريباً، بينما تعتقد مصادر اوروبية انه اذا تم

الامتيازات والتجارة، ان ذلك لا يحدث» وزعمت «معاريف» الجمعة ان لدى الادارة الامريكية تقديرات بان «نطاق سيطرة الرئيس بشار الأسد في سورية غير واضح» وان «الوضع السياسي السوري خاضع للتأثيرات وليس حراً البتة في قراراته، وهدى هذه العملية تتزايد مؤخراً التقديرات التي تتوقع حدوث زعزعة في نظام الحكم في سورية وان العلاقات مع حرس الثورة الايرانيين، على حقيقته، يفكر بإحداث تغيير حاد واستبدال العديد من اصحاب الوظائف الرفيعة».
وزعم المحلل السياسي للصحيفة بن كاسبيت، المعروف بعلاقاته الوثيقة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، ان هذه المعلومات ترتكز على تقارير سرية قامت باعدادها الخابرات الامريكية والاسرائيلية ومخابرات من دول اوروبا الغربية، ونقلت الصحفية على لسان الرئيس الامريكي جورج

السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين، واغرب باول عن اعتقاده بان السوريين سيصبحون معزولين بصورة متزايدة مع مضي تحركات امريكا قديما بونهم ومع تحول العراق الى دولة ديمقراطية لا ترغب في العمل مع دول تواصل رعاية النفثا الازهابي».
وزار باول دمشق في ايار الماضي، وطلب من الرئيس السوري بشار الاسد اغلاق مكاتب الجماعات الفلسطينية وانهاء نشاطهم الاعلامي ووقف الدعم في مجال النقل والتأمين لحزب الله اللبناني، وقال باول ان سورية اتخذت بعض الخطوات لكن «واضح لنا ان ذلك ليس كافيا».
واضاف «انهم يحتاجون بصرحة علاقة افضل معنا لتكون لهم بالتالي علاقة افضل مع العراق وهو واحد من اكبر الشركاء التجاريين لسورية (من اجل الحصول على) النفط ذي

الناصرة - «القدس العربي» -
من زهير اندراوس:
حذرت الولايات المتحدة سورية من العزلة الاقليمية وجرمانها من دخول السوق العراقي اذ لم تف بالتزامات الامريكية بان تفتح الجساعات التي تشن هجمات على اسرائيل.
وفي مقابلة مع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نشرتها وزارة الخارجية الامريكية الجمعة قال وزير الخارجية الامريكي كولن باول ان سورية ليس بإمكانها بعد ان تتوقع علاقات افضل وتعاوناً مع واشنطن، وقال «لن نغفل اي شيء يحسن العلاقة الآن، هناك اشياء نود ان نفعها مع سورية وهناك مجالات اخرى للتعاون ربما تكون مفتوحة امامهم».
واشار الى انه يتوقع ان تدعم الحكومة العراقية المستقبلية محادثات

مقتل شرطي كيني بانفجار قبيلة الفاها شخص ملاحق في مومباسا قد يكون يمينيا

موسكو - أ ف ب: نقلت وكالة انترفاكس الروسية لانياء عن مصدر طبي ان ما لا يقل عن عشرين شخصا قتلوا واصيب عشرات اخرون بجروح مساء الجمعة في انفجار شاحنة مفخخة امام المستشفى العسكري في مودوك في جمهورية اوسيتيا الشمالية الروسية في القوقاز.
وعزا المسؤولون العسكريون في المكان الاعداء الى المتطرفين الانفصاليين الشيشان حسب ما نقلت

استبدال الشرع فانه سيعلن في وظيفة نائب الرئيس، وهذه الوظيفة تعتبر في سورية ضربة قاضية للشخص الذي يتبناها لانه عمليا لا يملك الصلاحيات التنفيذية».
يذكر ان الصحفي الاسرائيلي هو نفسه الذي كان قد كشف قبل حوالي اسبوعين عن الرسالة التي جهاها الرئيس السوري الى شارون لاستئناف العملية التعليمية بواسطة مبعوث الامم المتحدة إلى منطقة الشرق الاوسط تيري لارسن.
وزعم كاسبيت «احدى الصياغات ترى ان الأسد يتهتم بالحرس القديم في عملية السلام تقدم إلى الامام بدوونها».
الصحافي الاسرائيلي فاشار في تقريره الى ان وكالة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «في خطر» وزعمت الصحفية انه يسود الاعتقاد في واشنطن بان الشرع سيستبدل قريباً، بينما تعتقد مصادر اوروبية انه اذا تم

الامتيازات والتجارة، ان ذلك لا يحدث» وزعمت «معاريف» الجمعة ان لدى الادارة الامريكية تقديرات بان «نطاق سيطرة الرئيس بشار الأسد في سورية غير واضح» وان «الوضع السياسي السوري خاضع للتأثيرات وليس حراً البتة في قراراته، وهدى هذه العملية تتزايد مؤخراً التقديرات التي تتوقع حدوث زعزعة في نظام الحكم في سورية وان العلاقات مع حرس الثورة الايرانيين، على حقيقته، يفكر بإحداث تغيير حاد واستبدال العديد من اصحاب الوظائف الرفيعة».
وزعم المحلل السياسي للصحيفة بن كاسبيت، المعروف بعلاقاته الوثيقة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، ان هذه المعلومات ترتكز على تقارير سرية قامت باعدادها الخابرات الامريكية والاسرائيلية ومخابرات من دول اوروبا الغربية، ونقلت الصحفية على لسان الرئيس الامريكي جورج

الناصرة - «القدس العربي» -
من زهير اندراوس:
حذرت الولايات المتحدة سورية من العزلة الاقليمية وجرمانها من دخول السوق العراقي اذ لم تف بالتزامات الامريكية بان تفتح الجساعات التي تشن هجمات على اسرائيل.
وفي مقابلة مع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نشرتها وزارة الخارجية الامريكية الجمعة قال وزير الخارجية الامريكي كولن باول ان سورية ليس بإمكانها بعد ان تتوقع علاقات افضل وتعاوناً مع واشنطن، وقال «لن نغفل اي شيء يحسن العلاقة الآن، هناك اشياء نود ان نفعها مع سورية وهناك مجالات اخرى للتعاون ربما تكون مفتوحة امامهم».
واشار الى انه يتوقع ان تدعم الحكومة العراقية المستقبلية محادثات

الناصرة - «القدس العربي» -
من زهير اندراوس:
حذرت الولايات المتحدة سورية من العزلة الاقليمية وجرمانها من دخول السوق العراقي اذ لم تف بالتزامات الامريكية بان تفتح الجساعات التي تشن هجمات على اسرائيل.
وفي مقابلة مع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نشرتها وزارة الخارجية الامريكية الجمعة قال وزير الخارجية الامريكي كولن باول ان سورية ليس بإمكانها بعد ان تتوقع علاقات افضل وتعاوناً مع واشنطن، وقال «لن نغفل اي شيء يحسن العلاقة الآن، هناك اشياء نود ان نفعها مع سورية وهناك مجالات اخرى للتعاون ربما تكون مفتوحة امامهم».
واشار الى انه يتوقع ان تدعم الحكومة العراقية المستقبلية محادثات

طيار مصري تمكن من تمرير 50 طنقة ذخيرة في مطار نيويورك

القاهرة - أ ف ب: افاد مصدر ملاحق ان جمارك مطار القاهرة ضبطت الجمعة 50 طنقة ذخيرة استطاع طيار مصري تهريبها داخل قطع غيار للسيارات في احدى حقائبه اطلاقاً من مطار نيويورك.
واضاف المصدر ان مأمور الجمرك اشتبه في حقائب الطيار العامل في شركة «مصر للطيران» اثناء وصوله على «متن الطائرة القادمة من نيويورك بحيث تين بعد تفتيش حقائبه وجود خمسين طنقة ذخيرة حية من عيار 9 ملم وسط مجموعة قطع غيار للسيارات».

اتهم السعودية وايران والباكستان بسوء فهم الاسلام وزير تركي يريد تعيين نائبة للمفتي وتحدث عن خجله من النقاش حول قيادة المرأة للسيارات

ولام الوزير الذي عمل مدرساً للفلسفة في الاطار الاكاديمي، المؤسسة الاسلامية التركية ومؤسسة الحكومة العلمانية في ما يتعلق بالحجاب وارتدائه، فالعلمانيون اعتبروه شعاراً عن الاسلام السياسي، في ما يراه المحافظون المسلمون علامة على دين المرأة والحفاظ عليها، وأشار الوزير الى القرآن الكريم تحدث عن «الحشمة» وسواء اراد الشخص ارتداء الحجاب ام لا فالموضوع يدخل في اطار التفسير والتأويل.
وكان الوزير يتحدث عشية اقرار البرلمان لقانون يحد من سلطات الجيش، الذي اعتبره في الماضي حجر عثرة امام الاجتياحات الاسلامية والاسلام السياسي.
وعن حزب العدالة والتنمية الذي فاز

الناصرة - «القدس العربي» -
من زهير اندراوس:
حذرت الولايات المتحدة سورية من العزلة الاقليمية وجرمانها من دخول السوق العراقي اذ لم تف بالتزامات الامريكية بان تفتح الجساعات التي تشن هجمات على اسرائيل.
وفي مقابلة مع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نشرتها وزارة الخارجية الامريكية الجمعة قال وزير الخارجية الامريكي كولن باول ان سورية ليس بإمكانها بعد ان تتوقع علاقات افضل وتعاوناً مع واشنطن، وقال «لن نغفل اي شيء يحسن العلاقة الآن، هناك اشياء نود ان نفعها مع سورية وهناك مجالات اخرى للتعاون ربما تكون مفتوحة امامهم».
واشار الى انه يتوقع ان تدعم الحكومة العراقية المستقبلية محادثات

الناصرة - «القدس العربي» -
من زهير اندراوس:
حذرت الولايات المتحدة سورية من العزلة الاقليمية وجرمانها من دخول السوق العراقي اذ لم تف بالتزامات الامريكية بان تفتح الجساعات التي تشن هجمات على اسرائيل.
وفي مقابلة مع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نشرتها وزارة الخارجية الامريكية الجمعة قال وزير الخارجية الامريكي كولن باول ان سورية ليس بإمكانها بعد ان تتوقع علاقات افضل وتعاوناً مع واشنطن، وقال «لن نغفل اي شيء يحسن العلاقة الآن، هناك اشياء نود ان نفعها مع سورية وهناك مجالات اخرى للتعاون ربما تكون مفتوحة امامهم».
واشار الى انه يتوقع ان تدعم الحكومة العراقية المستقبلية محادثات

الناصرة - «القدس العربي» -
من زهير اندراوس:
حذرت الولايات المتحدة سورية من العزلة الاقليمية وجرمانها من دخول السوق العراقي اذ لم تف بالتزامات الامريكية بان تفتح الجساعات التي تشن هجمات على اسرائيل.
وفي مقابلة مع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية نشرتها وزارة الخارجية الامريكية الجمعة قال وزير الخارجية الامريكي كولن باول ان سورية ليس بإمكانها بعد ان تتوقع علاقات افضل وتعاوناً مع واشنطن، وقال «لن نغفل اي شيء يحسن العلاقة الآن، هناك اشياء نود ان نفعها مع سورية وهناك مجالات اخرى للتعاون ربما تكون مفتوحة امامهم».
واشار الى انه يتوقع ان تدعم الحكومة العراقية المستقبلية محادثات

عنان: انعدام الامن هو العقبة الرئيسية امام السلام في افغانستان قصف امريكي ومصرع اربعة مقاتلين في جنوب افغانستان

■ باغرام (افغانستان) - نيويورك-رويترز - ف ب: قال المتحدث امريكي الجمعة ان طائرات هليكوبتر حربية امريكية قتلت اربعة مقاتلين في جنوب افغانستان وان قوات التحالف اجبرت مجموعة اخرى على الفرار الى باكستان بعد ان هاجمت قاعدة امريكية.

وقال المتحدث كولونيل دوغلاس ليفورغ في بيان صحافي ان طائرتي ابانثي ايه.هـ.هـ. 64 قتلتا اربعة مقاتلين بعد ان قذحت مجموعة من 15 رجلا النار على دورية تابعة لقوات التحالف الخاصة شمالي بلدة قندهار الخميس. و اضاف «باقي مقاتلي الاعداء انسحبوا الى مخوف قريبة».

وقال ليفورغ انه في واقعة اخرى من الجزء الجنوبي من اقليم قندهار قرب حدود باكستان تعرض فريق من قوة التحالف ليل الخميس

لنيران اسلحة خفيفة في هجوم شنه ثلاثة مقاتلين قرب قاعدة لقوات التحالف في سين بولدال. و اضاف «لاحق الفريق مقاتلي العدو لكن انتهت الاقعة عبر مقاتلو الاعداد الحدود الى داخل باكستان».

وصرح بأنه لم تقع خسائر في الاضرار بين قوات التحالف في الواقعين. ولم يسقط المحدث ان يحدث ما اذا كان المقاتلون من طالبان او القاعدة او من مقاتلي قلب الدين حكمتيار وجميعهم يشاركون في الهجمات التي تتعرض لها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في افغانستان.

والخميس اعلن الجيش الامريكي ان قوات التحالف قتلت ثلاثة على الاقل من مجموعة مكونة من عشرة رجال يشتبه انهم من المتشددين رصدت وهي تقوم بانشطة مشبوهة قرب قاعدة عسكرية الامن».

امريكية في اسعد اباد في شرق افغانستان ليل الاربعة.

وقوة التحالف قوامها 12500 فرد وتلاحق بقايا طالبان والقاعدة التي تحملها واشطن مسؤولة هيجمات 11 ايلول (سبتمبر) وتشكو القوة من كثير من المناطق في البلاد».

ويتنشر في افغانستان حوالي 11 الف جندي بينهم 8500 جندي امريكي.

و(ايساف قوة دولية) مؤلفة من اكثر من 4500 رجل الامن في كابل ووضوحها

التي نشر الخبرين ان المقاتلين لجأوا الى الحدود البوذية المشتركة بين افغانستان وباكستان والتي كانت من اشد مؤيدي طالبان حتى عام 2001.

ومن جهة اخرى اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في تقريره الفصلي حول افغانستان الذي نشر الخميس ان التطور الامني يبقى العقبة الرئيسية امام عملية السلام في افغانستان.

وكان عنان اشار في تقريره السابق الى ان «العقبة الرئيسية امام عملية السلام هي انعدام الامن».

قائد نيجيري: قوات حفظ السلام تصل الاثنتين قتال عنيف في العاصمة الليبيرية ومقتل تسعة

■ منروفيا-رويترز- ف ب: قال شاهد عيان ان تسعة اشخاص على الاقل قتلوا اثناء قتال شديد في العاصمة الليبيرية منروفيا الجمعة.

وقال موظف اغانة ان قذيفة مورتر سقطت على منزل في منطقتي ويست بوينت، واحد القتلى قطع رأسه وبدا ان بعض الضحايا قتلوا بالبرصاص.

وتنتشر الجثث في أنحاء المنزل.

وقال مقيمون ان قتالا ضاريا دار بين المتمردين والقوات الموالية للرئيس الليبيرى تشارلز تيلور الجمعة قرب جنس رئيسي يؤدي الى قلب العاصمة الليبيرية منروفيا. جاء القتال لاذي استخدمت فيه المدافع الرشاشة بعد يوم من موافقة زعماء من غرب افريقيا على نشر قوات لحفظ السلام في البلاد التي ادت اراقة الدماء بها على مدار اسبوعين الى مقتل المئات.

وكان مسؤول عسكري حكومي ليبييري الجنرال بنجامين بيتن أكد ان المعارك بين المتمردين والقوات الحكومية توقفت صباح الجمعة في

مورونوفيا وذلك للمرة الاولى منذ اسبوعين.

واعلن الجنرال بنجامين بيتن مساعد رئيس هيئة اركان وحدات الرئيس تشارلز تيلور ردا على سؤال من خط الجبهة «لا معارك هذا الصباح للمرة الاولى منذ اسبوعين».

واوضح ان «المعارك توقفت بعيد منتصف الليل بضع دقائق».

واضاف الجنرال بيتن «اعطى الامر لقواتي بالتحفظ الى حين وصول الجنود المكلفين بحفظ السلام».

وياتي توقف المعارك هذا غداة اعلان انتشار طلاع عن قوة حفظ السلام الغرب افريقية في ليبييريا من الان وحتى الاثنتين.

وسيلي طليعة القوة النيجرية من هذه القوة، اي 1300 رجل، وصول حوالي الفتي جندي اضافي «في الاسابيع الثلاثة» المقبلة من دول اخرى اعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا. بحسب بيان للمجموعة التي اجتمعت الخميس في قمة

الحكمة الأوروبية تدين انقرة في قضية ممتلكات قبرصية يونانية

انفجاران في مركز تابع لوزارة العدل التركية واصابة 17 من ضباط الشرطة



رجال الامن يتفقدون مركزا للتدريب تابعا لوزارة العدل بعد ان تعرض لانفجارين الجمعة

وفي حزيران (يونيو) انفجرت قبلة في طريق باسطنبول واصابت خمسة من بينهم ممثل للادعاء في محكمة امن دولة. وقالت الشرطة انها تشبهه في انوارا يساريين او اكراوا فجروا القبلة جهاز تحكم عن بعد.

ومن جهة اخرى دانت المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان الخميس تركيا لمنعها قبرصية يونانيين من الوصول الى ممتلكاتهم الواقعة في جمهورية شمال قبرص التركية».

ورأت المحكمة ان تركيا انتهكت المادتين الاولى (تتعلق بحماية الممتلكات) والثامنة (حق احترام السكن) من البروتوكول الاول، وطالبت المحكمة بالادعاء بلفقات الخميس تركيا منعها قبرصية يونانيين من الوصول الى ممتلكاتهم الواقعة في جمهورية شمال قبرص التركية».

ورأت المحكمة ان تركيا انتهكت المادتين الاولى (تتعلق بحماية الممتلكات) والثامنة (حق احترام السكن) من البروتوكول الاول، وطالبت المحكمة بالادعاء بلفقات الخميس تركيا منعها قبرصية يونانيين من الوصول الى ممتلكاتهم الواقعة في جمهورية شمال قبرص التركية».

ورأت المحكمة ان تركيا انتهكت المادتين الاولى (تتعلق بحماية الممتلكات) والثامنة (حق احترام السكن) من البروتوكول الاول، وطالبت المحكمة بالادعاء بلفقات الخميس تركيا منعها قبرصية يونانيين من الوصول الى ممتلكاتهم الواقعة في جمهورية شمال قبرص التركية».

تقرير: كوريا الشمالية تأمل في صنع منتي سلاح نووي العام 2010

بيونغيانغ تؤكد موافقتها على اجراء محادثات متعددة الاطراف

■ سيول - بروكسل - اف ب: أكدت كوريا الشمالية الجمعة انها عرضت اجراء محادثات سداسية قبل مفاوضات ثنائية مع الولايات المتحدة لحل الازمة النووية.

واعلن المتحدث الجنوبي للجماعة ان كوريا الخارجية الكورية الشمالية في مقابلة مع وكالة الانباء الكورية المركزية «خلال المحادثات الاخيرة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة عرضت كوريا الشمالية اقتراحا جديدا يتعلق باجراء محادثات سداسية من دون اللجوء الى المحادثات الثنائية ثم اجراء محادثات كورية شمالية - كورية امريكية».

وقال المتحدث ان الاتصالات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية جرت في نيويورك الخميس.

ولفت الى واشنطن ابيلغت بيونغيانغ بطريقة غير مباشرة ان المحادثات الثنائية قد تلي حوارا متعدد الاطراف.

واضاف «قبل فترة ابيلغت الولايات المتحدة كوريا الشمالية عبر طرف ثالث ان محادثات بين البلدين قد تجري في اطار محادثات متعددة الاطراف».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت مكليلان الجمعة ان كوريا الشمالية وافقت على اجراء محادثات متعددة الاطراف بخصوص الازمة المتعلقة ببرنامجها النووي، و اضاف «سيخصم هذا محادثات تشارك فيها ستة اطراف... وفيما يخص التفاصيل الفعلية والتوقيت فما لنا نجرى مشاورات مع اصداقنا وحلفائنا في المنطقه للاتفاق على هذه الامور».

واعلن مسؤولون كوريون جنوبيون في وقت سابق الجمعة ان كوريا الشمالية ابيلغت الاطراف الاقليمية الرئيسية - كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة وروسيا والصين - بانها على استعداد للمحادثات في محادثات سداسية حول الازمة النووية.

وحصل الاتفاق الاخير لكوريا الشمالية تقاضا لحوال قرب ايجاد التسوية لازمة النووية التي تعود لتسعة اشهر.

لكن لم يتحدد اي موعد للمحادثات، غير ان مسؤولا امريكي اعلن ان المحادثات قد تجري خلال هذا الشهر. واعلن مسؤولون في سيول ان المحادثات قد تتم في بكين.

وتشربن الاول (اكتوبر) عندما كشفت واشنطن ان بيونغيانغ خرقت اتفاقية 1994 واستأنفت العمل في برنامجها النووي الذي يستخدم اليورانيوم المخصب.

ومن جهته صرح نائب وزير الخارجية الروسي يوري فيدوتوف الجمعة ان روسيا تتوقع ان تبدأ المحادثات حول البرنامج النووي الكوري الشمالي قريبا. وقال فيدوتوف «تتوقع ان استعاد المحادثات قريبا جدا».

واضاف ان روسيا «ترحب بهذه المبادرة والحق بالتقرير ان كوريا الشمالية التي فتحت الطريق لتسوية

الوضع في شبه الجزيرة الكورية عن طريق محادثات تشارك فيها الدول المهتمة».

ويعلق فيدوتوف على تصريحات ادلى بها الخميس السفير الكوري الشمالي في موسكو باك اي- تشون الذي اعلن موافقة بلاده على اجراء محادثات سداسية.

ومن جهة اخرى قال معهد «انترناشونال كرايزس غروب» والخبير في ابحاث النزاعات وتوقيها في كوريا الشمالية تعزز «تطوير ستة اسلحة نووية خلال الشهور المقبلة» وممتي سلاح من هذا النوع حتى العام 2010.

واضاف المعهد في تقرير نشر الجمعة في بروكسل ان «تحويل بيونغيانغ عن هذه الطريق يعتبر حاليا من اكثر المسائل الحاخ في العالم».

وقال بيان وقعه غرايف ايفانز رئيس المعهد والحق بالتقرير ان «كوريا الشمالية تمتلك على الارجح المواد

الصين تنتقدها وتؤكد انها تخلق ذرائع لبيع اسلحة متطورة

الولايات المتحدة: عملية التحديث العسكري في الصين تعزز احتمال شن هجوم مباغت على تايوان

■ واشنطن - بكين - اف ب: رويترز: وكالات الانباء في الولايات المتحدة ما زالت متمسكة بآمن تايوان بعد ان صدرت وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) في تقرير من ان عملية التحديث العسكري في الصين تعزز احتمال شن هجوم صيني مباغت على تايوان.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت مكليلان مساء الخميس ما زلت متمسكين بالآمن حول العلاقات مع تايوان.

ويصن هذا القانون على ضمان استمرار العلاقات بين واشنطن وتايوان ويؤكد ضرورة ادارة العلاقات بين تايوان بطريقة سلمية.

واكد مكليلان ان «التطوير السريع لاسلحة، وخصوصا صواريخ، مقابل تايوان يمكن ان يؤدي الى زعزعة الاستقرار». ودعا السلطات الصينية

مهاغواتي تندد بتعصب المتشددين الاسلاميين

■ جاكارتا-رويترز- نددت رئيسة اندونيسيا بما اسمته «التعصب الاعمى» للمتشددين الاسلاميين المتهمين في تفجيرات بالي الذين وصفتهم بأنهم «خطر مروع»، وأكدت مهاغواتي سوكارنوبوتري في تصريحات تادرة عن الاسلام والارهاب امام الاجتماع السنوي لاعضاء مجلس الشعب الاستشاري اعلى هيئة تشريعية في البلاد ضرورة اجتناب هذا الخطر من جذوره.

كما اعترفت مهاغواتي بوجود «الخطأ وانتهاكات» خلال حدث كشفه شنه الجيش الاندونيسي في اقليم تشبه لكنها اضافت ان الجيش كسب اعجاب للحرب في الاقليم الساعي الى الانخصال.

وفي اشارة الى هجمات بالي في 12 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي التي اسفرت عن سقوط 202 قتيل غالبيتهم العظمى من الاجانب قالت مهاغواتي ان اندونيسيا لم تكن هدفا للارهاب وحسب وانما موطنا كذلك لاولئك الذين يقفون وراء هذه الهجمات. و اضافت «سواء اعجبنا ذلك ام لم يعجبنا.. صدقناه ام لم نصدق.. اركنا من ذوي العمل الراهبي ان بلدنا لم يصبح هدفا للارهاب الدولي وحسب وانما اصبح ايضا مصدرا للجزء من التآمر والتنديد ودعم الاعمى». و مضت تقول «ان عدد المتورطين في هذا العمل الراهبي ليس كبيرا لكن تعصبي الاعمى لفكر جامدة متطرفة... جعل بحق من هذا الفرع المحلي لحركة الارهاب الدولي خطرا موعا.

لكنها لم تذكر بالاسم شبكة الجماعات الاسلامية المتشددة في جنوب شرق اسيا والتي حملت مسؤولية الهجمات والمذبحة بالقاعدة. كما قالت مهاغواتي ان الجيش يكسب الحرب ضد المتطرفين في اقليم تشبه وانتهاكات الجند الذين شنوا هجوما جديدا في 19 ايار (مايو) الماضي رغم اعترافها بوجوده للقصور. ويضم مجلس الشعب التشريعي اعضاء البرلمان البالغ عددهم 500 عضو بالإضافة الى 200 نائب اخر.

سفارة اندريجان تنفي شائعات عن وفاة الرئيس

■ انقرة- رويترز: نفى دبلوماسيون من اندريجان شائعات الجمعة عن وفاة الرئيس حيدر علييف قائلين انه في حالة جيدة وسيعود للوطن قريبا بعد اجراء فحوص طبية في تركيا.

و نقلت صحف معارضة في اندريجان الجمعة عن تقرير على موقع تركي على شبكة الانترنت قوله ان علييف توفي في مستشفى جوليان العسكري في انقرة. وعلييف شخصية رئيسية في اندريجان الفخية بالنفط والتي تحل على بحر قزوين على مدى ثلاثة عقود منذ الاستقلال عن موسكو.

البيرو يمكن ان تلجأ الى محكمة العدل الدولية لاسترداد فوجيموري

■ ليما- اف ب: صرح وزير العلاقات الخارجية البيروفي الان واغرن ان بلاده يمكن ان تلجأ الى محكمة العدل الدولية في حال رفضت طوكيو تسليمها الرئيس السابق البرتو فوجيموري لانه يحمل الجنسية اليابانية.

لكن الوزير البيروفي اوضح ان الدعوى «لن تعرض للجانب المتعلق بالجنسية من القضية بل المتعلقة بحقوق الانسان». وقال من المهم جدا عرض القضية من هذه الزاوية لانهما تنتج في اطار مكافحة الفلات مرتكبي الجرائم ضد الانسانية من العقاب واحالتهم الى محكمة مخصصة.

وتستند البيرو في طلبها لاسترداد فوجيموري الى احتمال ان يكون لعب دورا في عمليات قتل 15 مدنيا قامت بها مجموعة شبيه عسكرية في 1991 ومقتل شرعية آخرين في 1992.

وقعت عمليات القتل هذه في اوج حلة كانت تشنها السلطات البيروفي ضد منظمات المضي «الماوية التي كانت تنفذ عمليات اراهبية في اطار حرب شبيهة» بدأتها قبل عشر سنوات.

ورأى الوزير البيروفي ان القضية تستلزم الى محكمة العدل الدولية اذا طلب ليما ذلك. و اوضح انه سيعود الى المحكمة الدولية عندئذ ان تحدد ما اذا كانت البيرو او اليابان او دولة ثالثة مؤهلة لحاكمه فوجيموري.

امريكا ترفع استراليا من تحذير بشأن مخاطر الطيران

■ كانبرا - رويترز: قالت مسؤولة استرالية في كانبرا الجمعة ان الولايات المتحدة صحت مذكرة ارشادية حذرت من استراليا قد تكون هدفا لهجمات على غرار هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التي تعرضت لها واشنطن ونيويورك عام 2001.

واستعدت استراليا الاسبوع الماضي عندما اعلنت وزارة الامن الداخلي الامريكية ان الولايات المتحدة واستراليا وبريطانيا واطاليا قد تكون هدفا محتملا لهجمات بطائرات بدون طيار.

و قالت الحكومة والخباير الاسترالية الخميس بانها تواجه مخاطر استخدام اراضيها كقاعدة انطلاق لهجمات متقدمة لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) كقاعدة لطلاب الولايات المتحدة بالعدول عن تحذير عام من انها قد تكون هدفا محتملا في نفس الوقت. وصرحت المسؤولة الاسترالية بانها بعد اسبوع من المناقشات اسدرت وزارة الامن الداخلي الامريكية لصحفا المذكرة الارشادية اعترفت فيها بانها اساعت قراءة المعلومات المخبرية. وقالت متحدثة باسم داريل وليامز المدعي العام الاسترالي «صدرت وزارة الامن الداخلي الامريكية مذكرة ارشادية معدلة تقول ان استراليا يمكن ان تكون مصدرا لا هدفا مثل هذه المذكرة».

وكان وليامز قد اعلن امس الاول ان معلومات المخابرات تشير الى ان البلاد قد تستخدم كقاعدة لنشر هجمات على الولايات المتحدة ومنطق اخرى لكهتة قال ان التحذير الامريكي الجديد من انها قد تصبح هدفا في نفس الوقت «لا يعكس معلومات المخابرات بدقة».

وكان يتحدث على هامش مؤتمر الامن الداخلي لعام 2003.

مسؤول في ماليزيا: ربما كانت هناك خطة لقتل اربو

الفلبين تصعد الامن وتتحرى عن تحركات الجيش

■ مانيليا - رويترز: اقامت الشرطة الفلبينية حواجز على الطرق الواقعة خارج مانيليا الجمعة مع اعلان مسؤولين امنيين انهم يحرقون عن صحة تقارير عن تحركات غير قانونية لقوات الجيش بعد الانتفاضة الفلبينية التي قام بها عسكريون متطردون هذا الاسبوع. وقال جنرال في الشرطة طلب عدم نشر اسمه «افضلنا نقاط تفتيش اراقية الى تحركات للقوات».

وقال الفلبينيات كولونيل دانيل روسيو وكبير اعضاء المكتب الاعلامي للقوات المسلحة ورويترز ان الشرطة ارسلت مروحية لتتحري عن صحة التقارير ولكنها لم تجد شيئا. و اوضح محلل للشؤون الامنية عدم نشر اسمه «انها ليست شائعة. بالطبع انهم يقولون الجنرال جان بول تونينيه».

كما زارت وزيرة الدفاع الفرنسية ونظيرها الفلبيني القسم الطبي والبيجيكي ميشال اليو- ماري و اندريه فلاهو الجمعة الى بونيا شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية لتفقد القوات المتحدة الجنسية التي نشرها الاتحاد الأوروبي في اطار عملية «ارتيميس».

و وصل فلاهو اليو- ماري على متن طائرة شحن فرنسية قسمة 130». والى المطار الذي تمكنت قوات «ارتيميس» من ضمان امنه الشبر الماضي. وتوجهت على الفور الى مقر قيادة القوة في المدينة لاجراء محادثات مع هيئة الاركان التي يرأسها الجنرال جان بول تونينيه.

كما زارت وزيرة الدفاع الفرنسية ونظيرها الفلبيني القسم الطبي والبيجيكي ميشال اليو- ماري و اندريه فلاهو الجمعة الى بونيا شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية لتفقد القوات المتحدة الجنسية التي نشرها الاتحاد الأوروبي في اطار عملية «ارتيميس».

وزيرا الدفاع الفرنسي والبلجيكي يتفقدان القوات المتعددة الجنسيات في بونيا

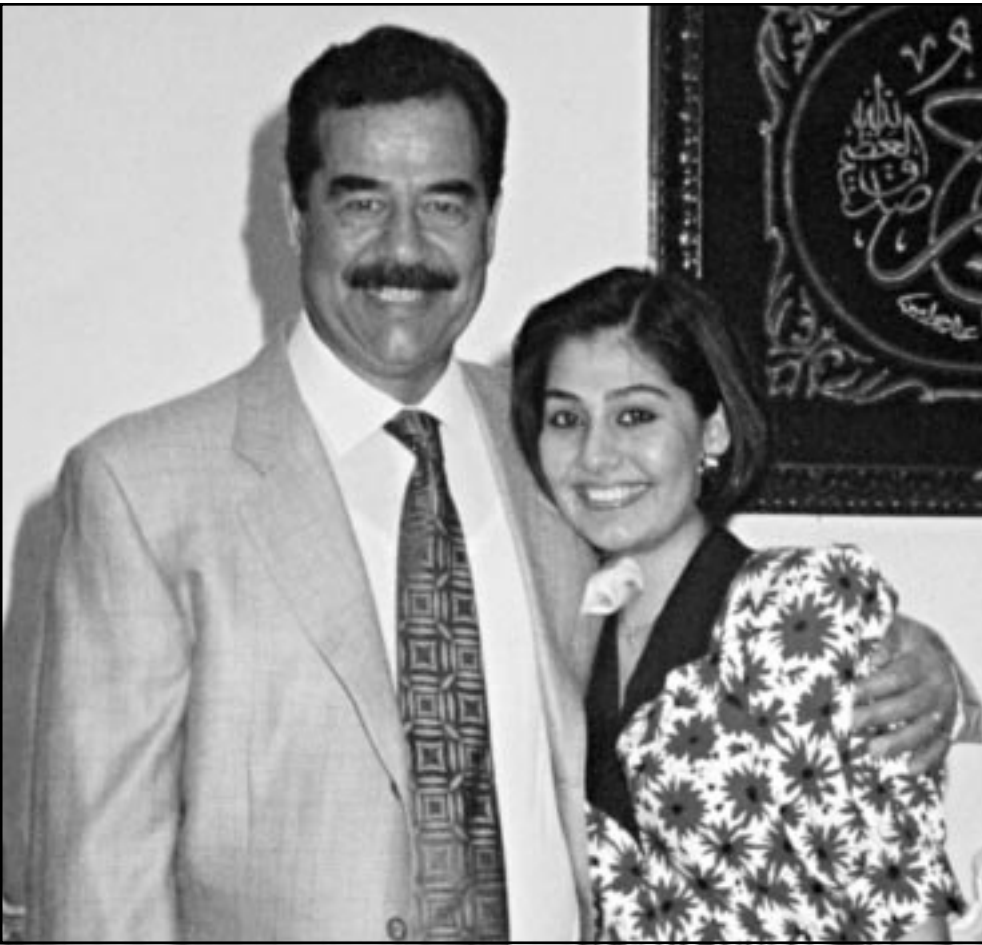
■ بونيا (الكونغو الديمقراطية) - اف ب: وصل وزيرو الدفاع الفرنسي والبيجيكي ميشال اليو- ماري و اندريه فلاهو الجمعة الى بونيا شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية لتفقد القوات المتحدة الجنسية التي نشرها الاتحاد الأوروبي في اطار عملية «ارتيميس».

و وصل فلاهو اليو- ماري على متن طائرة شحن فرنسية قسمة 130». والى المطار الذي تمكنت قوات «ارتيميس» من ضمان امنه الشبر الماضي. وتوجهت على الفور الى مقر قيادة القوة في المدينة لاجراء محادثات مع هيئة الاركان التي يرأسها الجنرال جان بول تونينيه.

كما زارت وزيرة الدفاع الفرنسية ونظيرها الفلبيني القسم الطبي والبيجيكي ميشال اليو- ماري و اندريه فلاهو الجمعة الى بونيا شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية لتفقد القوات المتحدة الجنسية التي نشرها الاتحاد الأوروبي في اطار عملية «ارتيميس».



القرار اتخذ بعد زيارة الجنرال ابو زيد لعمان ووالدتهما ساجدة ترفض الخروج قبل تحديد مصير زوجها رنا ورغد في ضيافة الأردن: الشارع مرتاح والأمريكيون يريدون عراقا خاليا من صلة الدم بصدام



... ومع ابنته الثانية رنا



صدام يقبل ابنته ورغد

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدارين:

أسباب سياسية ومنطقية دفعت الأردن أمس الأول لتجنب «الإحتفال» بإستضافة كريمتي الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وأسباب وجيهة من وجهة نظر المسؤولين الأردنيين دفعت لتجاهل إصدار بيان رسمي يحتفل بالملاد الأمن الذي وفه الملك عبدالله الثاني لورنا ورغد صدام حسين، وما فعلته عمان انها إكتفت بتصريح مقتضب على لسان وزير الإعلام يعترف بوصول إبنتي صدام وتسعة أطفال معهما بأمر مباشر من الملك وبضيافته علما بان الحكومة «لو كانت مطلعة» على الأمر في وقت سابق لحصوله لفكرت ببيان رسمي حافل على طريقة بيانات سابقة إحتفلت بقدم الجنرال حسين كامل لعمان قبل مغتله، إلا ما حصل بثبت بان القصر الملكي الأردني إتبع في قصة رنا ورغد قاعدة «لكل شيخ طريقة» وتجذب المزادة الشعبية التي يفضلها بعض السياسيين.

وفي الواقع العملي ثمة حقائق تظهر كيفية وصول رنا ورغد في نهاية الأمر لحظة الأمان في الأردن فالتبأ أذيع من بغداد قبل ساعات من صدور تصريح وزير الإعلام، وعندما إتصل بعض الصحافيين بوزير الداخلية سمير الحباشنة للتأكد من القصة لم يكن الأخير على علم بالموضوع رغم ان عمر الخبر على علني شاشات الفضائيات كان أكثر من ساعتين.

وهذا بثبت ان حلقة «أردنية» رسمية ضيقة جدا هي التي إشتعلت بقصة حضور رنا ورغد صدام حسين وان بعض المسؤولين وتحديدًا الوزراء لم يكونوا بصورة الموقف ويعني آخر رتب الموضوع خارج سياق وزراء الحكومة وفي نطاق من الواضح انه «مكسي - امني» وفي أضيق حلقات القرار.

والصيفتان العراقيتان على عامل الأردن مسترعا من الموصل إلى الأراضي السورية حيث وفرت لوكيها حراسة خاصة دون توقف في محطة دمشق وصولا لعمان، وهنا من الواضح ان الصفقة التي رتب الموضوع دفعت الأمريكيين لتجنب مرور الغنائين مع الأطفال التسعة من بغداد ثم إلى غربي العراق والحدود مع الأردن، ولذلك هدفان الأول إضفاء طابع السرية قدر الإمكان فالطريق الغربية بين عمان وبغداد تعبر بالإعلاميين والمراسلين والأجانب وممثلي الأمم المتحدة وثانيا الطريق نفسها لا زالت «غير آمنة» وتقع فيها الحوادث.

وعلى نحو أو آخر جميع الأطراف سياسيا مستعدة من خروج بقية أفراد عائلة صدام حسين للمنفى،

الساجد بعد صلاة الجمعة عن الإمتنان للملك عبدالله الذي قدم الحمائية لبينات صدام وأحفاده.

ومن الناحية السياسية يغطي قرار من هذا النوع ولو جزئيا على الصورة التي يرسمها البعض للحكومة الأردنية التي ساندت على نحو أو آخر ما يحصل وحصل في العراق خصوصا في هذه المرحلة ولذا طلب من عمان إستضافتهما وقبولهما على أمل ان يشكل خروجهم حافزا لإضفاء لخروج ساجدة زوجة صدام لاحقا التي يتردد انها ترفض الخروج قبل ان يتحدد مصير زوجها، وفقا لما أبلغته لقادة عشائر ووسطاء عرب وأمريكيين.

وعلى هذا النحو يمكن القول ان وجود رنا ورغد في الأردن غير مكلف «أمنيا أو سياسيا» بل على العكس ينطوي على فوائد وأرباح في المسار الشعبي والسياسي ويكرس تقاليد الأردن العريقة في حماية اللاجئين إليه ويغير نمطيات والجمهور عن الحكومة ويقدم للأمريكيين أيضا خدمة خاصة لكنه - وهذا الأهم - يخدم في المحصلة فتاتين وتسعة أطفال تقطعت فعلا بهم السبل وان كانت واشتغل لا ترغب بقائهما في بلدهما. وكريمتا صدام حسين في الواقع تعرفان عمان جيدا وترتبطهما علاقات مباشرة في العراق.

وما حصل يخدم عمان أيضا فقرار من وزن توفير الملاد الأمن لبينات صدام حسين لا يمكن إلا ان يكون قرارا «شعبيا» بامتياز ويدفع الناس في المجتمع التقليدي الأردني للإرتياح وهذا ما حصل فعلا فقد عبر الناس في عمان وفي بعض

كريميتا صدام حسين وصلتا الى الأردن قادمتين من سورية

■ عمان - اف ب: وصلت كريميتا الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين، ورغد ورنا برفقة أطفالهما التسعة امس الى الاردن قادمتين من سورية، حسب ما اعلن احد القرويين منهما في عمان لوكالة فرانس برس.

وقال ان «رغد ورنا صدام حسين واطفالهما التسعة وصلوا الى الاردن الخميس على متن طائرة اردنية قادمين من سورية».

واضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان «كريميتا صدام حسين كانتا في سورية التي لجأ اليها بعد أسبوعين على سقوط بغداد اي حوالي نهاية نيسان (ابريل) الماضي».

وردا على سؤال حول مصير والدتهما، زوجة الرئيس العراقي المخلوع، قال المصدر «لا نعلم اي شيء عنها».

وكان مسؤول اردني كبير قال في وقت سابق لوكالة فرانس برس ان رنا ورغد اللتين يرافقهما اطفالهما التسعة وصلتا الخميس الى الاردن حيث تتمتعان بحماية اردنية.

واوضح المسؤول الكبير في القصر الملكي الاردني ان «جلالة الملك عبد الله الثاني وافق على استقبال كريميتي صدام حسين في الاردن وتسعة أطفال يرافقونهما لاسباب انسانية وبسبب الوضع الصعب في بلدهما».

واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته «لا نعرف كم من الوقت ستبقىان في الاردن. انهما تتمتعان بحماية اردنية طالما هما في البلد».

وكانت ورغد ورنا متزوجتين من حسين كامل حسن وشقيقه صدام كامل حسن اللذين لجأ الى الاردن في آب (أغسطس) 1995 معهما ومع اطفالهما التسعة. ثم عادوا جميعا الى العراق في شباط (فبراير) 1996

ابنتا صدام ستطالبان بجثتي عدي وقصي

■ عمان - اف ب: تنوي ابنتا الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين اللتان لجسأتا الى الاردن الخميس المطالبة بجثتي شقيقيهما عدي وقصي اللذين قتلتهما القوات الامريكية في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، مع والدتهما منذ شباط (فبراير) 1996، تاريخ مقتل زوجيهما وغابيهما افراد العائلة في العراق.

واضاف «لقد حصلت على ضمانات أمنية من شقيقيهما قبل عودة زوجيهما من الاردن الى العراق، بعد ستة اشهر من لجوئيهما الى البلد، غير انهما ارتكبا لاحقا ان الامر لم يكن سوى خدعة وهو ما لم نتفكراه لهما ابدًا». وقد ارتدت الارملتان ثياب الحداد منذ ذلك التاريخ وكانت علاقتهما «باردة وتارة مع والدهما وشقيقيهما».

امريكيون ابغوا الاردن اقتراهم من اعتقال صدام او قتله

■ عمان - «القدس العربي»:

ابلغت دوائر الإحتلال الأمريكي في العراق مسؤولين في الحكومة الأردنية بأنها على وشك التمكن من إعتقال الرئيس العراقي السابق صدام حسين أو قتله دون ان تحدد سقفا زمنيا لذلك، وكشفت مصادر خاصة له القدس العربي «الغاب عن ان الحكومة الأردنية إطلعت على تقارير تفيد بان القوات الامريكية «ضيقت الخناق» بشكل صارم على الحلقة الضيقة لصدام حسين، الأمر الذي يرحب من وجهة نظر الأمريكيين إحتمالا التمكن من رسمه في منطقة محددة».

واستنادا إلى معلومات أمريكية وصلت لمستويات رسمية في عمان فإن قتل نجلي صدام عدي وقصي أو لا ثم إعتقال اربعة أشخاص ما زالوا مجهولين مقربين جدا من صدام وهربوا في الماضي القريب معه أو شاهدهه كانت ضربات موجعة للرئيس المخلوع أضعفت قدراته على المناورة والهرب مما يخلق إحتمالا إضافية لتابعته.

وقالت المعلومات ان القوات الأمريكية حصرت بشكل ضيق قائمة بأسماء الشخصيات القليلة البارزة التي يمكن ان تقدم لصدام حسين ومرافقين فارين معه اي مساعدات من أي نوع وانها هدبت فعلا العشرات من قادة القبائل في تكريت وغرب وشرق بغداد ومحيطها وفي الموصل قرب سقتهم ولن تتساهل معهم إذا قدموا فعلا اي مساعدة للرئيس صدام حسين.

ويعتقد الأمريكيون وفقا لما أبلغوه لعمان رسميا انهم بصدد التمكن من القبض على صدام حسين او قتله بعد ان إستنادوا من معلومات قدمها اربعة أشخاص شاهدوا صدام مؤخرا وشاركوه في بعض التحركات لكن ايا من المصادر الرسمية لم يصادق على هذه المعلومات وان أوساطا سياسية قد إعتبرت الترتيبات الأمريكية -الأردنية الأخيرة التي إستضافت بموجبهما عمان بنات صدام حسين وأحفاده التسعة مؤشرا إضافيا على ان تصورا أمريكا يعزز إحتمالا التمكن من صدام حسين.

وما تجدر الإشارة له ان مسؤولين عسكريين أمريكيين بارزين زاروا عمان مؤخرا لعدة ساعات وان مستوى التنسيق بين الجانبين ارتفع خلال الأيام القليلة الماضية.

القوات الامريكية تعتقل اثنين في غارة قرب تكريت

■ تكريت - العراق - رويترز: قال ضابط بالجيش الامريكي ان جنودا امريكيين القبض على رجلين يوصفان بانهما من الموالين لصدام حسين في غارة قرب بلدة تكريت مسقط رأس الرئيس المخلوع امس الجمعة. وقال الضابط في الفرقة الرابعة مشاة لرويتز في قاعدة امريكية باحد قصور صدام سابقا في تكريت «اعتقلنا اثنين من الموالين لصدام في غارة قرب تكريت».

ويقال للمسؤولون ان تساعد الصور الجنود في تحديد هوية صدام اذا التقوا به مصادفة.

ويبت قناة الجزيرة الفضائية امس ويقول مسؤولون امريكيون كبار بحث فيه العراقيين على مقامة بعد مقتل ولديه في غارة على منزل بمدينة الموصل بشمال العراق في 22

وقال مسؤولون امريكيون كبار بحث فيه العراقيين على مقامة بعد مقتل ولديه في غارة على منزل بمدينة الموصل بشمال العراق في 22

وجود ورغد ورنا في عمان مرة ثانية يبعث ذكريات انشقاق زوجيهما الراحلين



صورة عائلة الرئيس العراقي السابق

وشقيقة لهم كانت انضمت اليهم في الاردن مع اولادها الاربعة وشقيقة اخرى وابنها، والالهم. اما الوالدة فقد كانت غائبة عن المنزل لكنها قتلت لاحقا طعنا بالاسكين.

■ أعلن «النبا السعيد» الى الرئيس العراقي عبر الهاتف من سيارته قائلا له ان «الكلب الخائن حسين كامل وكل عائلته هلكوا».

وقد قتل في الهجوم الانشاء الثلاثة

وقصي صدام حسين فضلا عن عم الشقيقين علي حسن المجيد المعروف باسم علي الكيماوي.

وقد دعا اهالي الحي الى مشاهدة «عقاب الخونة» وكان علي حسن المجيد

وبحسب الشهود، فان ذئافا هاون اطلقت على المنزل حيث قام الشقيقان حسين وصدام كامل المسلحين بمقاومة هذا الهجوم.

وكان يشرف على الهجوم عدي

والعربي اهتمها بقضية حسين كامل كما ان العامل الاردني الراحل الملك حسين الذي استقبله بجزايع مفتوحين، لم يعد يذكره في حديثه.

ويعد ان يات حسين كامل شخصية مزعجة، بدأ يفكر في العودة الى العراق كما كانت تناشده منذ وقت زوجته وشقيقها.

وقد فاجأ العالم عبر تكديه في 14 تموز (يوليو) انه يريد العودة الى العراق وانه يجري اتصالات بهذا الصدد مع الحكومة العراقية.

واستخدم صدام حسين انذاك وساطة رجل اعمال عراقي حمل رسالة الى حسين كامل تضمنت الاتي: اشهار توبته وعودة كل افراد العائلة الذين تركوا العراق وإعادة الاموال وكشف المعلومات التي حصل عليها خلال ستة اشهر، خاصة حول نشاطات المعارضة، مقابل العفو عنه، كما يروي قريب من العائلة.

وقد حصل حسين كامل على العفو وعاد الى العراق في 20 شباط (فبراير) 1996 حيث كان في استقباله في المركز الحدودي في الطربيسل عدي صدام حسين الذي يادر الى احتضانه، كما يروي شهود.

ويعد ذلك، ثم فصل ابنتي صدام حسين واولادها التسعة عن الشقيقين ولم يروهما ابد بعد ذلك. واعلن عن طلاقهما من زوجيهما في 23 شباط (فبراير).

وفي اليوم نفسه، هاجمت مجموعة من الرجال المسلحين الذين قدموا رسميا على انهم اعضاء من عائلة المجيد، المنزل العائلي حيث لجأ حسين كامل وافراد العائلة المنفيون في حي الصعيدية.



جندي أمريكي يرفع سلاحه على نساء عراقيات وأطفالهن (أف ب)

صدام: ممتلكات الدولة هدية لمن استولى عليها وممنوع تسليمها الى المحتلين واعوانهم الخونة

دي-اف ب: بثت قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية الجمعة رسالة منسوبة الى الرئيس العراقي السابق صدام حسين دعا فيها العراقيين الذين استولوا على ممتلكات الدولة العراقية الى الامتناع عن تسليمها لقوات التحالف في العراق. وأكد التسجيل ان «توازن قسم من الناس اختل ايام الحرب التي حصلت بين الجيوش وبعد ذلك بسبب الشعور بالاحباط والياس والقول بان ابن الشعب احق من المحتلين بمال الدولة الذي يسعى المحتلون لن تدبيره او الاستيلاء عليه او توظيفه لاغراضهم الذنوية بما في ذلك تسخيرهم لاتباعهم الخونة الاشرار».

وأشار صدام حسين في التسجيل المنسوب عليه ويحمل تاريخ 27 تموز (يوليو) 2003 تحت عنوان «بيان موجه الى الشعب العراقي» الى عمليات النهب التي شهدتها العراق بعد سقوط نظامه في نيسان (ابريل) الماضي.

وقال «نتيجة الاحباط استولى عدد كبير من المواطنين على ممتلكات الدولة وللحزب والبعض الآخر نقل العجلة الكلف عنها الى داره تحت شعور الحرص وممارسة المسؤولية بالتكليف (...) وفق اجتهاده ومبادرته هو ليحافظ عليها الى حين».

واكد انه قرر نتيجته ذلك ان تصبح «كل العجلات المفقودة او المودعة امانة عند اصحابها والعائدة ملكيتها لاجهزة الدولة والحزب (حزب البعث) هدية الى من حازها، له التصرف بها: ان شاء اقتناها وان شاء باعها ملكا حرا غير مثقل بآي التزام».

واوضح ان الذين حصلوا على مقتنيات من هذا النوع ينحسروا «للمساءلة القانونية لا الآن ولا في المستقبل»، داعيا الذين تضرروا من اعمال النهب الى «الانضباط وعدم التصرف والثار كرد فعل»، وتابع التسجيل «اما من اراد ان يحتفظ بآي عجلة تطوعا منه ليعيدها حسب ملكيتها الى الحزب او الدولة عندما تعود الامور ضمن مجالها الصحيح مستقبلا فهو امام الله والناس له حظ عظيم وله ثواب ربنا (...) ومثله من يقرر بيع العجلة العائدة اصلا الى الدولة والحزب ويقرر التبرع بجزء من ثمنها الى الجهاد والمجاهدين».

واكد «في كل الاحوال نمنع المعينين من تسليم العجلات التي في حوزتهم الى المحتلين المجرمين واعوانهم الخونة».

واوضح انه «استثنى من القرار (...) ورئيس الجمهورية -رئيس مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الجمهورية ومجلس قيادة الثورة واعضاء

مجلس قيادة الثورة والقيادتين القطرية والقومية في حزب البعث العربي الاشتراكي ونواب رئيس الوزراء والوزراء».

ودعا هؤلاء الى ان «يتفجعوا بالعجلات التي في حوزتهم الآن ويقدموا عنها بيانا تفصيليا الى رئيس الجمهورية بعد عودة الامور الى مكانها الصحيح في المستقبل».

واكد ان هذه القضية «الحساسة جدا (...) نعمل على معالجتها الآن» وسط «احساس بالمرارة».

من جهة اخرى، رأى صدام حسين في البيان الذي نسب اليه ان «الشعور بالذنب والخوف من المستقبل» قد يدفع قسما من العراقيين «الى ارتكاب جريمة الخيانة بحق الوطن والمسيرة (...) فيكون عوننا للاجنبي بدلا من ان يكون بندقية محشوة ضد الاجنبي المحتل».

واضاف ان «الاختلال في التوازن لن يوقفه الا موقف من وضع نفسه مجاهدا (...) في مواجهة الاختلال لطرد الغزاة خارج العراق» مؤكدا ثقته بهزيمة الاحتلال «تحت ضربات المجاهدين للمحتلين».

ودعا العراقيين الى «احترام القانون الدولي ومبادئ الاديان السماوية وديكم الحنيف ازاء كل من يسلم نفسه اليكم من جيوش العدوان».

الصف العراقية.. مطالبة بدعم مجلس الحكم وعصابة تختطف طغالا وتطالب بـ100 الف دولار

نساء العراق اقل سعادة بسقوط صدام وانخفاض معدلات الزواج والبصرة عاصمة التهريب والكويت تمنع العراقيين من دخول اراضيها

بغداد - «القديس العربي»

من هاني عاشور:

توزعت اهتمامات الصحف العراقية هذا الاسبوع على قدر انشغالات الذاكرة العراقية وما تعانيه من ظروف محيطة بها واسئلة تنتظر المستقبل، فمع انتخاب رئاسة مجلس الحكم الذي اصبح الموضوع الأكثر أهمية طالبت صحيفة العدالة الناطقة باسم المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق في افتتاحيتها لها ان تتمتع الهيئة الرئاسية لمجلس الحكم بدعم مطلق من أعضاء المجلس وان تحظى تلك الهيئة ومجلس الحكم بدعم الشعب العراقي كافة قطاعاته دون تمييز بين مذهب او قومية او حزبية، كما طالبت ان يندفع المجلس لإنجاز المهام العملية والمباشرة في الأمور التي تخص البلاد عبر وزارة يجب ان يشكلها قريبا تمهيدا لإنهاء الاحتلال وقيام حكومة وطنية.

من ناحية اخرى نهدت صحيفة العدالة من ظهور مافيات جديدة تحاول ابتزاز العراقيين وقالت الصحفية في تقرير بصفتها الأولى ان عددا من الأطباء والتجار المعروفين تعرضوا في بغداد الى ابتزاز منظم تقوم به عصابات تمارس افعالها بأساليب المنافية، وقالت الكاتبة (م.ك) انها تعرضت لثل هذه الابتزاز وتذكر حاليا بمخاطرة العراق بعد صفقة عيادتها وبيع املاكها اما رجل الأعمال (ع.ع) فقد تعرض لاكثر من محاولة ابتزاز ويعد رفضه دفع الإتاوة قامت العصابات بخطف ولده من فرانشه في منزله فجر أحد أيام الاسبوع الماضي وتطالبه الآن بدفع فدية قدرها 100 الف دولار لاعادة ابنه.

ومع تدهور الأوضاع منذ سقوط النظام حتى الآن رأت صحيفة عراقية ان تدلي بدلوها في هذا الموضوع فكتفت نتائج اولية لاستطلاع أجرتة جريدة «الصحاف» العراقية وستنشر نتائجه كاملة بعد أيام ان الرجال العراقيين أكثر سعادة من النساء بسقوط صدام.

وبين الاستطلاع ان ما نسبته 92 % من الرجال الذين سلمهم الاستطلاع وعددهم 150 شعروا بسعادة اثر انهيار النظام السابق وفرار رموزه بعدد ما نسبته 3 % عن تحفظهم دون ان يبدووا موقفا محددا فيما اكدا 5 % منهم عن ان شعورهم بالسعادة يقل تدريجيا بسبب حسالة الانفلات الأمني والفوضى العارمة وتدني الوضع المعيشي لهم جراء عجز الامريكاي عن إيجاد أية حلول فورية للوضع الراهن في العراق.

وأثبت الاستطلاع الذي شمل نماذج من شرائح مختلفة ان نسبة النساء اللواتي راودهن الشعور بالسعادة من 60 % من 150 امرأة من اعمار مختلفة فيما أيدت قرابة 39 % من النساء استيائهن من الوضع الراهن وأيدت عودة الامور الى ما كانت عليه.

وفي استطلاع آخر نُكرت الصحفية ان العراق شهد انخفاضا في معدلات الزواج بصورة كبيرة استنادا الى سجلات المحاكم الشرعية في مدن العراق وخاصة خلال الأشهر الثلاثة الماضية بعد سقوط النظام السابق.

وضمن عرض مسلسل التدهور قالت صحفية العراق الجديد... ان مصدر مسؤول في دائرة حماية البيئة العراقية أعلن ان المسح الذي أجري بمشاركة فريق أمريكي متخصص عن آثار انتشار الإشعاع النووي في العراق كشف وجود أنواع من الأمراض التي نجمت عن التسرب الإشعاعي عن الحاويات الموجودة في المنشآت النووية في منطقة التوبة جنوب بغداد التي تعرضت لعمليات سلب ونهب.

وأضاف ان المسح الذي شمل تحاليل مختبرية لنماذج من التربة لم يثبت وجود نشاط إشعاعي غير انه ابرز بعض الأمراض التي تكون قد ظهرت عن طريق التسرب الإشعاعي تتم معالجتها في المستشفيات أكثرها خطورة أمراض جلدية ظهرت في اجساد الذين تعاملوا من بريالم النفايات.

وأشار المصدر الى ان خبراء عراقيين متخصصين في مجال الوقاية من الإشعاع قاموا بفحص شعاع شمل خمس مناطق محيطة لمنطقة التوبة حيث تمكن هؤلاء الخبراء من جمع حوالي ثمانين حاوية ومصادرة مواد مشعة إضافة الى استعادة كمية كبيرة من البراميل التي كانت سرقت من موقع التوبة والتي كانت معدة لنفايات مشعة.

وعن علاقات العراق بدول الجوار قالت صحفية «اليوم الآخر» ان دولة الكويت تمنع العراقيين من دخول اراضيها في الوقت الذي يتوافد فيه الكويتيون على العراق بشكل كبير ودون موافقات او اجراءات وخاصة في مدينة البصرة. ودعت الصحفية الكويتيين الى التعامل مع العراقيين بالمثل في هذه المناسبات وان يسمح لهم بدخول الكويت متى شاؤوا.

بيشما نشرت الهلال تقريبا قالت فيه ان خبراء وشهود عيان في مدينة البصرة العراقية جنوبا أكدوا لتزايد عمليات التهريب بشكل واسع في المناطق الحدودية وخصوصا في مدينة البصرة التي تضم عدة موانئ بحرية ونهرية بالإضافة الى بعض الحدود البرية مع بعض الدول المجاورة للعراق من الجنوب.

ويرى الخبراء ان هذه المدينة التي تشكل اهم منافذ العراق أصبحت اليوم في ظل غياب القانون ووجود القوات البريطانية التي لا تمنع عمليات التهريب مسرحا لاختلاف عمليات التهريب الواسعة النطاق والتي تشمل نهب خيرات العراق الى الخارج وإدخال ما لا يناسب السوق العراقية.

رفسنجاني: ايران لا تعترم انتاج أسلحة نووية



هاشمي رفسنجاني

طهران - «القديس العربي»:

أعلنت ايران انها لا تعترم انتاج أسلحة نووية وقال الرجل القوي في طهران هاشمي رفسنجاني الذي يرأس مجلس تشخيص مصلحة النظام أعلى سلطة ترسم السياسات الاستراتيجية نوع من أنواع أسلحة الدمار وهي ترغيب في إزالة التوتر في علاقاتها الدولية وهي اشارة ايجابية واضحة الى الولايات المتحدة بعد تصريحات جديدة للرئيس الأمريكي قال فيها ان على ايران التصريح علنا انها لا تعترم انتاج سلاح نووي، وايضا بعد طلب فرنسا من ايران القيام بخطوة كبيرة لتعزيز الثقة في أهداف برنامجها النووي.

وبعد تراجع حدة التهديدات الأمريكية وبروز مرونة في تصريحات الأخيرة التي لفتت الرسالة الأمريكية بايجابية واضحة وأعلنت على لسان الرجل القوي هاشمي رفسنجاني الذي يرأس مجلس تشخيص مصلحة النظام الاستراتيجية ان بلاده لا تتوي أيدا الحصول على أي نوع من أنواع أسلحة الدمار بل وترغب في إزالة التوتر في علاقاتها الدولية وهي اشارة ايجابية واضحة الى الولايات المتحدة. وقال رفسنجاني في خطبة الجمعة أمس ان ايران لا تستطيع ان تذهب خلف حياة أسلحة دمار شامل «لأن ديننا لا يسمح بذلك». وفي الاشارة الى الولايات المتحدة التي لاتملك ايران معها علاقات دبلوماسية منذ نيسان (ابريل) عام 1980 قال رفسنجاني «سنواصل العمل على إزالة التوتر في علاقتنا الدولية، ونشر بخاطر تنظيم القاعدة ونحن مستعدون للتعاون للقضاء على الارهاب، ولاحلال الأمن والسلام في العراق والمنطقة».

وتصريح رفسنجاني اللافت يأت في سياق سياسة جديدة تنتهجها ايران هذه الايام في محاولة لامتنعص التهديدات الأمريكية وقد تعهدت الاسبوع الماضي بعدم التدخل في الشأن العراقي، وبالتعاون من أجل ايجاد عالم خال من الارهاب واليوم ايضا قال رفسنجاني ان بلاده لن تعمل على تقويض عملية السلام في الشرق الأوسط، وملفات الخلاف الرئيسية مع أمريكا وايضا مع الاتحاد الأوروبي. وأعرب رفسنجاني أن «سقوط نظام

رئيس مجلس الحكم الانتقالي في العراق سيعمل لانهاء الاحتلال

القاهرة- اف ب: أعلن رئيس مجلس الحكم الانتقالي في العراق في مقابلة مع اذاعة مصرية الجمعة انه سيعمل لوضع حد لاحتلال العراق وارساء قواعد الحرية والديمقراطية في البلاد.

وقال ابراهيم الجعفري في حديث اذاعة «صوت العرب» انه «سيبدأ قصارى جهده لدفع العمل السياسي حتى يتم إنهاء الاحتلال وارساء قواعد الحرية والديمقراطية ومعالجة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية السلبية» في العراق.

وأشار الى ان «الهيئة الرئاسية تتحرك في اطار مفهوم واحد ومشترك».

ودعا المسؤول العراقي من جهة اخرى «أبناء الامة العربية (...) باسم جميع طوائف ومذاهب وقوميات الشعب العراقي الى المشاركة في بناء العراق الجديد ومحو كل آثار النظام السابق الذي كان سببا في المتاسي الحالية التي

قائد رثاء الحسين تسيطر على DVD وشعارات الشيوعيين تبعت «موسكو الصغرى» الجنوب العراقي يفتح على عالم الفضائيات بفضل انتشار الاطباق اللاقطة «كالنار في الهشيم»



محللات تباع اطباقا لاقطة (اف ب)

الناصرية - «القديس العربي»:

مع انفتاح السوق العراقية بعد سقوط النظام على مختلف البضائع والاسواق المجاورة، دخلت اجهزة استقبال البث الفضائي والصحن اللاقطة وانتشرت كالنار في الهشيم فلم تعد مدينة عراقية تخلو منها، ومع تكاثر عدد مستورديها، وهبوط اسعارها نسبيا، الا انها بقيت بعيدة المثال لكثير من الاسر العراقية، التي ما زالت تعتمد في غذائها على الحصة التوطينية، ويعاني افرادها من البطالة، ولكن هذا لم يمنع من تطوع الناس ارضاء لغشولهم، وحتى افلام الفيديو، وفيما الفضائيات وفيما يبدو استجابة مستعجلة لذلك، انشئ تلفزيون الناصرية الجديد، وهو قناة تعتمد على محطة تقوية بث، ومجموعة من المنشآت الاعلامية، ويث التلفزيون برامج منتقاة من فضائيات عربية متنوعة مثل «العربية» و«بوظبي» و«ديبي» والرياضية وغيرها، والمستقلة وغيرها. ويلاقي اقبالا جيدا ويث اعلانات تجارية محلية، يتابعها الناس باهتمام.

كما انتشرت اجهزة DVD وزاد بيعها، والاقبال عليها، وامتلأت الاسواق بافلام CD المتنوعة الا ان اكثر ما يتم تداوله من منتجات اعلامية هو قصائد الرثاء الحسيني المسجلة على الاقراص المدمجة وبالشرطة الكاسيت العادية وحتى افلام الفيديو، وفيما يبدو فورة عجولة وتعميضا عن حرمان طويل، ووصل الامر بالبلدعة في انتشار مجالس الرثاء الحسينية واستمرارها حتى بعد انقضاء شهري محرم وصفر، للمؤدبين القديمين لها، ان آثار استيلاء الناس فتدروا على ذلك بترويج مقولة، ان الامريكاي ابرموا مع اهل العراق اتفاقية «الطم مقابل النفط».

على ان كثيرا من التامينات القديمين يعتبرون الامر طرازا ونتيجة طبيعية للحرمان الماضي، والفراغ الثقافي الذي كان يعاني منه البلد بشكل عام وردة فعل على هيمنة الثقافة البعثية العلمانية، التي اقتربت لدى شباب اللطاهر ويتابعون مكثر، حين يتعرق

الرجعية، ما دفعهم للبحث عن بديل نمطي يمثل هوية محددة يحتضون بها بعد ان سقط البلد في الفراغ السياسي.

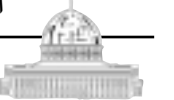
من جهة اخرى تمثل الشعارات التي تملأ الجدران متنفسا بارزا للاتجاهات الثقافية المتنوعة، حيث توقع كل الحزاب على افكارها ودعواتها ابتداء من الشيوعيين العماليين الذين عادوا الى المحافظة ومع تحريات «موسكو الصغرى» وهو الاسم الذي كان يطلق على قضاء الشرطة التابع للناصرية، للنشاط الشيوعي البارز فيه، وليس انتهاء بالاسلاميين الذين ساعدتهم الظروف على البروز اكثر من غيرهم، ووجدوا انفسهم فجأة سادة الساحة، مطالبين بما يثبت جدارتهم تحت شمس عراقية حادة، وجعولة سرعان ما تذيب من لا قدرة له على السموم.

هذا فضلا عن المحلات والصحف التي بدأت تخرج للوزر، منها ما يعود مشاريع خصية، ومنها ما يحاول الاضطلاع بهمة الدولة في تمثيل المدينة اعلاميا.

الرواتب اهم من مجلس الحكم

قد تحززل وسائل الاعلام صور البلد فيما تراه مادة اعلامية مثيرة، لكن الواقع المعيشي للناس له، كلمة اخرى، ان بينما يتم التركيز على عمليات المقاومة، والمطالب السياسية للعراقيين، ومتابعة التحركات الدولية والامريكية خصوصا، لا يجد السكان العراقيون، متسعا من الوقت والادعة، ما يجعلهم يتفعلون بصورة صحيحة مع التطورات السياسية.

فرغم ان تشكيل مجلس حكم عراقي، كان يجب ان يعود برود افعال جماهيرية واسعة، ما له من اهمية في رسم مستقبل البلد السياسي، وبما يشكله من منعطف خطير، وتأثير به ويومات الناس، الا ان الحدث، من غير تأثير يذكر على الشارع السياسي، ولعل هذا ما يطرخ سؤالهما، لماذا ينجيب الناس هنا؟ ويخرجون للتظاهر ويتابعون مكثر، حين يتعرق



سناتور يطالب باستقالة الامير نايف بن عبد العزيز لفشله في ايقاف الدعم المالي لـ «الارهاب» وفد من اف بي اي والخزانة الامريكية في جدة لمناقشة قيود جديدة على العمل الخيري

لندن - «القدس العربي»:

يصل السعودية يوم الاحد فريق من كبار محققى مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) والخزانة الامريكية في الاسبوع القادم وذلك للضغط على الحكومة السعودية والعائلة المالكة، لايقاف كل اشكال الدعم والتسبرع للجماعات الاسلامية واتظيم القاعدة بشكل محدد، وقال جون بيسيتول، احد موظفي دائرة مكافحة الارهاب في «اف بي اي» ان امريكا ستستطلب من السعودية ايقاف الدعم المالي لعدد محدد من الجمعيات الخيرية وان المنظمات غير الحكومية التي من اموالها تصل الي هذه الجماعات او ينشك بوصولها لها.. واكد مسؤول امريكي ان واشنطن ستطلب من السعودية ايقاف عدد من الجمعيات الخيرية ووضع قيود على عدد من التبرعين السعوديين، كما سيقوم الوفد بالطلب من الحكومة السعودية التاكيد ان الاموال لا تخرج بدون علمها من الملكة، ويعتقد ان اللقاء الجديد بين المؤسسات الامنية السعودية ومثيلاتها امريكية يعتبر الاخيرة من سلسلة من اللقاءات التي طلبت فيها امريكا بعد الجمات على امريكا السعودية بالتحرك لوقف او وضع قيود على جهود العمل الخيري السعودي، خاصة الجماعات الخيرية التي تقوم بارسال دعم مالي لحركات اسلامية مثل حركة المقاومة الاسلامية «حماس» و ان التبرعين الذين يدعمون قضية القاعدة، واستجابات السعودية في نيسان (ابريل) الماضي لطلب امريكية بعد اجتماع مماثل وقامت بغلق عمليات مؤسسة الحرمين، التي تعتبر من أكبر الجمعيات الخيرية العاملة على دعم القضايا الاسلامية في الخارج.

وقدم السناتور امريكي آرين سيكتر سؤالا لريك نيوكومب احد مسؤولي الخزانة، تسال فيه ان كانت الخزانة رفضت فرض حظر على البنك الاهلي التجاري السعودي، وجميعها خيرية اخرى.



الامير نايف بن عبد العزيز

وكان عدد من نواب الكونغرس قد تساءلوا بعد جلسة مع ممثلين من «اف بي اي» والخزانة الامريكية عن السبب الذي منعهم من الضغط على السعودية لتجميد حسابات النوة العالمية للشباب الاسلامي، و «المنظمة الخيرية الاسلامية» والمنظمة التي تعتبر من المنظمات الخيرية الهامة في السعودية، واتهم نائب جمهوري الادارة قائلا انه كلما «كان هناك دور سعودي فاننا نتخذ موقفا ليانا»، ويكتسب اللقاء الجديد نوعا من الاهمية بسبب الجدل الدائر الان حول تقرير الكونغرس الصادر الاسبوع الماضي والذي قيم هجمات ايلول (سبتمبر) 2001 وتحدث عن دور دولة اجنبية ساعدت المهاجمين. ويرى المحللون ان الدولة المقصودة هي السعودية، وسافر الامير لامريكا حيث اجتمع على عجل مع الرئيس الامريكي جورج بوش، وقدم له رسالة خطية تحمل طلبا سعوديا بالافراج عن 28 صفحة قرر البيت الابيض حظر نشرها لاسباب تتعلق بالامن القومي الامريكي.

وتطالب السعودية بالافراج عن هذه الصفحات حتى يتسنى لها الدفاع عن نفسها امام الاتهامات ضد ما تقوم بالاقتصاد، لم ينجح في منع تدفق الاموال للحركات الاسلامية ولهذا يجب البحث عن بديل جديد مثل «الحصان الجناحي»، وطالب آرين سيكتر، النائب الجمهوري عن بن سلمانيا، الخزانة الامريكية بتقديم قائمة تشمل اسماء كل الجمعيات الخيرية والافراد السعوديين الذين تم التحقيق في نشاطاتهم المالية، ويعتقد سيكتر، ان الادارة الامريكية، تعاملت مع السعودية في التحقيقات التي اجرتها بعد أحداث ايلول (سبتمبر) 2001 بطريقة خاصة، قال سيكتر «هناك قلق كبير في داخل الكونغرس من انه لن يحمي السعودية لاسباب لها علاقة بالسياسة الخارجية»، وكانت لجنة الشؤون الحكومية قد ناقشت الدعم السعودي لارهاب.

ويرى مسؤولون في مكافحة الارهاب ان «العائلة السعودية تشعر الان بالخطر»، ويحسب جون بيسيتول «انهم



الامير سعود الفيسل

ويجد النواب الامريكيون مطالبهم من الحكومة بنشر الصفحات الـ 28 من التقرير وعرضها على الرأي العام، وفي اجراء آخر، نقلت وسائل الاعلام البريطانية عن السفير السعودي في لندن، الامير تركي الفيسل مطالبة بنشر الاجزاء المحذوفة في تقرير الكونغرس الامريكي حتى تتمكن السعودية من الرد على ما ورد فيها.

وقال الامير تركي الفيسل في حديثه للقيادة الرابعة بالكونغرس البريطاني لم تساعد في تحويل الاموال للجماعات الراهبية ولكنها وعبر سفارتها في الاجزاء من التقرير كما نريدها ان تنشر، وافقت السعودية على استجواب الاتكاديبات والمدارس السعودية. وقال اميرسون انه حصل على نسخة من المقرر الدراسي للصف السابع احسوى على نصوص نعلم ان «اليهود والنصارى»، وكتاب آخر يدعو للجهاه يقرأه طلاب الصف التاسع، وفي الصف العاشر يدعو المقرر للعدم «اتخاذ اليهود والنصارى اولياء».

لندن - «القدس العربي»:

قالت مصادر صحافية امريكية ان تعليقات ديفيد كي ممثل وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي اي ايه»، ومنسق عمليات البحث عن الاسلحة العراقية، المتخلفة تتوافق مع المدخل الامريكي الحذر والذي عبّر عنه الرئيس الامريكي جورج بوش في مؤتمره الصحافي في البيت الابيض يوم الاربعا الماضي، فيعد عدد من التصريحات التي تحدثت عن اكتشاف اسلحة ممنوعة في العراق ليتينين بعد ذلك ان المعلومات غير صحيحة تتبني الادارة الامريكية الان مدخلا قاسما على ضرورة اعطاء الوقت الكافي للمفتشين والفرق الخاصة بجمع اسلحة ممنوعة في العراق، وقال كي بعد شهادة قدمها امام اللجنة الامنية التابعة لمجلس الشيوخ ان الفرق العاملة تحرز تقدما كبيرا «لكن ذلك سيستغرق وقتا»، وبعد ان فشلت واشنطن في العثور على دليل قاطع بوجود الاسلحة، قام البيت الابيض بتعيين ديفيد كي الذي عمل في السابق مع فرق المفتشين التابعة للامم المتحدة لكي يشرف على عملية بحث واسعة وعميقة، وأشارت «واشنطن بوست» ان كي قلق من فقدان المصداقية، ويرفض مناقشة ادلة قبل التاكيد من صحتها، وقال كي «لا نريد مناقشة الادلة قبل ان تكون واضحة بصحتها»، وتحدث كي عن تقدم في عملية البحث، وعلى الرغم من المطالب التي قدمتها مؤسسات اعلامية لان تكون الافة ان يتراش مسؤولا عنها وينسق جهود 1500 خبير، الذي اشترك في محل الفريق الصغير الذي كان يفحص عن الاسلحة، وجاء تشكيل فريق مسح العراق بعد ان فشلت الوحدات العسكرية بالعثور على اي اسلحة، وقامت بعمليات تفتيش محددة، حيث لم تمنع وزارة الدفاع «البنيتاغون» اهمية للتفتيش ولم توليها اهمية، حيث تم توجيه عدد من الوحدات وبقدرات محددة للتفتيش وتفتيش عدد من المواقع التي يشتبه ان العراقيين خبأوا فيها الاسلحة الممنوعة.. ويعتقد ان تعيين تينيت، لكي كان اول اشارة عن عدم رضا بوش عن الطريقة التي تعاملت فيها وزارة الدفاع مع التفتيش عن الاسلحة، وبهذا المناسبة، فكي يعمل مباشرة مع «سي اي ايه» مما يعني ان الخبرات المركزية الامريكية هي التي تقوم بتنسيق عمليات التفتيش والبحث عن الاسلحة في العراق. وتحدث كي في شهادته عن تعاون عراقيين شاركوا وقاموا برشادهم على مواقع او معلومات وردت في وثائق عراقية، واصاف كاي المفتش السابق عن نزح السلاح في اطار الامم المتحدة انها «مهمة شاقة لان هذه البرامج (لتطوير الاسلحة) قد تم تطويرها خلال 25 عاما وكان يعمل فيها عشرات الاف الأشخاص الذين اسفموا على ابقائها سرية»، وكان السناتور الجمهوري جون وارتز رئيس لجنة القوات المسلحة اعلى ان جانب كاي ان «على الامريكيين والعالم المتحلي بالصبر»، مؤكدا ان عليهم ان يتوقعوا «الكشف عن اشياء خطيرة» في فترة زمنية قصيرة.

واعتمدت مصادر صحافية بريطانية ان تصريحات كي،

الاحتلال الامريكي يدرس انشاء محكمة لمحاكمة صدام حسين.. واب عراقي يقتل ابنا له تعامل مع الامريكيين

لندن - «القدس العربي»:

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة تريد من العراقيين ان يحاكموا الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وترغب واشنطن والحالة هذه بانشاء محكمة خاصة مكونة من قضاة عراقيين يقومون بمحاكمة صدام على الجرائم التي ارتكبوها ضد الانسانية، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الخارجية والبيت الابيض قولهم «ندرس فكرة قيام عراقيين لمحاكمة هذه الجرائم»، واكد مسؤول انه يجب ان يعطى حق متابعة هذه الجرائم للعراقيين.. واكد السناتور الذي رفض الافصاح عن نفسه ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، استبعدت فكرة تقديم الرئيس العراقي الخلفي، ان المحكمة دولية على غرار المحكمة الدولية لجرائم الحرب في هيغ والتي تقوم بالنظر في قضايا لها علاقة بممارسات الرئيس الصربي السابق ميلوسوفيتش، ولكن المسؤول الامريكي اكد ان القضاة العراقيين الذين سيقومون بمحاكمة صدام سيكون بمقدورهم الاعتماد على نصائح واستشارات من الدول العربية والدول الاخرى، ولكن الامر في النهاية يعود اليهم وسيلعبون الدور الابرز في متابعة التحقيقات كما قال السناتور، وقالت الصحيفة ان المسؤولين في ادارة الاحتلال، والمسؤولين في واشنطن كرسوا وقتا طويلا لمناقشة فكرة انشاء محكمة حرب خاصة تحاكم صدام حسين، خاصة الجرائم التي ارتكبت ضد الاكراد وفي مناطق الازوار، وكان القاضي غيلبرت ميريث، قاضي محكمة الاستئناف في العراق بعد زيارة استمرت اسابيع، ويقوم الان بتقديم النصح والاستشارة للادارة الامريكية حول كيفية انشاء المحكمة ومحاكمة صدام حسين، واكد القاضي ان الامريكيين يرغبون بانشاء محكمة تتمتع باستقلالية عن الخارجية، ونقلت الصحيفة عن القاضي قوله ان «عددا من القضاة والمحامين العراقيين عبروا عن رغبتهم بالحصول على استقلالية في محاكمة صدام حالة القاضى سيكتر عليه»، ويرى غيلبرت ان القاضي الذي سيترأس المحكمة قد يتم اختياره من القضاة الذين فصلوا اثناء حكم صدام او يعيشون في الخارج، ويعتقد القاضي ان اعطاء العراقيين الحق بمحاكمة الرئيس العراقي السابق دليل على اعتراف امريكا بالنظام القضائي لمرحلة ما بعد صدام حسين، وتامل ادارة الاحتلال ان يتم وضع عدد من القوانين خلال الاشهر القادمة والتوصل لنظام قضائي يقدم من خلاله مجرمون لمحكمة، ولكن المسؤولين الامريكيين يقولون ان المحاكمة من عدد من المسؤولين الكبار في نظامه يجب ان لا تنتظر لحين انشاء نظام قضائي جديد في العراق، واكد مسؤول في الخارجية الامريكية ان قرار محاكمة صدام قد يتخذ سريعا حالة القاء القبض عليه، ويقول المسؤولون ان المحكمة العراقية سيكون لها الحق بمحاكمة صدام في قضايا ارتكبوها ضد العراقيين، ولكن المحكمة لا تملك صلاحيات لمحاكمة صدام او اعضاء حكومته او قيادات جيشه في انتهاكات ارتكبوها اثناء حرب الخليج عام 1991، وكانت ادارة بوش قد اكدت سابقا ان اي اتهامات قامت به الحكومة العراقية ضد الامريكيين يجب ان يتم امام محكمة امريكية، وتقول الصحيفة ان الامم المتحدة لديها موقف مختلف من محاكمة صدام و اعضاء نظامه، ففي بداية الشهر الماضي عقبت المنظمة الدولية وخرى عمل مصفوفة شارك قانونيون وقضاة وشخصاء من القانون وتباحث

الجميع في الطريقة المناسبة لتقديم صدام للمحاكمة حالة القاء القبض عليه، وقال احد السناتارين الذين تمت دعوتهم للمشاركة ان عدد من المداعلات تحدثت عن عدد من الخيارات مثل محاكمة صدام امام محكمة دولية، او انشاء محكمة مختلطة من قضاة عراقيين وعرب، او الانتظار حتى ينضج القانون العراقي بحيث يكون قادرا على تحمل مسؤولية محاكمة صدام، وتقول الصحيفة ان اقتراح تقديم صدام لمحكمة دولية لا يرضي الطموحات الامريكية خاصة ان واشنطن رفضت في العام الماضي المصادقة على انشاء محكمة دولية لجرائم الحرب، ووجه سيرجيو فييرا دي ميلو، المبعوث الخاص للامم المتحدة في العراق رسالة لهذه النوة، وكان قد اقترح امام مجلس الامن امكانية انشاء محكمة خليطة من عراقيين وقضاة من دول اخرى، وتظل كل هذه السيناريوهات الطريقة التي سينتهي اليها، مشيرين الى ما حدث في الموصل قبل اسبوعين، عندما قتل جندها في معركة مع الجيش الامريكي، وركزت القوات العراقية في جهودها للبحث عن الرئيس العراقي السابق، حيث قامت بسلسلة من العمليات التي اعتقلت فيها عدد من المسؤولين السابقين، وحراس صدام حسين في مدينة تكريت، ويتحدث المسؤولون عن تحسين في مجال المعلومات، حيث تزعم القيادات الامريكية في العراق ان الجيش تلقى سيلا من الاخباريات والمعلومات التي قدمها اشخاص راغبون بالتعاون او بالحصول على الجائزة الكبرى التي رصدتها القوات الامريكية لمن يقود الى صدام حسين، ولكن جهود امريكا لتضييع التعاون العراقي معها، اذ في النهاية هي معركة داخلية اخرى تجري في اوساط العراقيين ضد المتعاونين مع الامريكيين، حيث تتم معاقبة الذين يتعاونون او يتحدثون مع الامريكيين.

بريطانيون يقدمون دروسا للجنود الامريكيين

واشارت صحيفة «التايمز» الى ان فريقا من خبراء مكافحة الارهاب في الجيش البريطاني يدور يقدمون دروسا خاصة في فن التعامل مع السكان العراقيين، وكيفية القيام بمهام حفظ السلام، وقالت الصحيفة ان فريقا مكونا من 14 ضابطا زاروا كل الفرق الامريكية العاملة في العراق، حيث قدموا للعاملين فيها دروسا بريطانية في كيفية التأثير على عقول وقلوب المواطنين العراقيين، وقالت مصادر بريطانية ان الاعتراف الامريكي بماكبانية تعلم القوات العاملة في العراق من دروس التجربة البريطانية في شمال ايرلندا لن تؤدي الى تغيير في الاستراتيجية، وحتى الان حافظ الجنود الامريكيون على مظهرهم العسكري، حيث يعتمدون القبيعات ويحتمون وراء الدبابات والمصفحات ويحاولون الحفاظ على مساحة بينهم وبين المواطنين العراقيين، ويقول نقاد الاستراتيجية عقول وقلوب المواطنين العراقيين، وقالت مصادر الجنود من المواطنين ادى لتزايد مشاعر الكراهية وزيادة معدلات العمليات العسكرية، بما في ذلك زيادة عدد القتلى من الجنود الذين تجاوز الخمسين منذ ان اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش نهاية العمليات العسكرية في الاول من ايار (مايو) الماضي، وعاد فريق الضباط البريطانيين بعد زيارة استمرت خمسة اسابيع في العراق حيث اكثروا في لقاءاتهم مع القيادات الميدانية الامريكية على عدد من الخيارات منها، المدخل المبني في العمليات الامنية، مثل طرق الباب قبل ان يقوم الجندي بركله بدهمه، واكد ضابط آخر ان الهدف الرئيسي وراء هذه الدروس والمقابلات هو تقديم نصائح بريطانية، حول كيفية التعامل او التصرف عند

ويستخدم المهاجمون في العادة تقابل يدوية تلقى البيوت وفي احيان اخرى يطلقون الرصاص على من ثبت تعاونه مع الامريكيين. وتشير الروايات الشفوية التي انتشرت اوسع لعدد من العملاء، حيث يتم توزيع اسماء عدد من المتعاونين في قوائم توضع امام البيوت، كما قامت عدة جماعات برزت اخيرا في العراق بتوجيه تهديدات للعلماء الذين سيقفون قبل الامريكيين، ويتحدث عراقيون عن اسباب التعاون مع الامريكيين، فبعضهم يتعاون للحصول على مبالغ مالية لا تقل عن عشرين دولارا ولا تزيد عن 2500 دولار، فيما يندفخ اخرون لتصفية حسابات مع اعضاء في النظام السابق، وكان قائد القوات البرية في العراق ريكاردو سانتشيز قد اكد ان الامريكيين ليست لديهم الوسائل لحماية من يتعاونون معهم، وفي بعض الحالات يمنع الامريكيون عن تقديم الحماية حتى لا تثبت التهمة، ويقول مسؤولون ان معظم الاخباريات التي يتلقونها تأتي من اشخاص لا يريدون المال بقصد ما تدفعهم التوابل الحسنة، ويدافع عدد آخر من العراقيين عن تعاونهم مع الامريكيين، حيث يرفضون فكرة العمل، ويقولون انهم يقومون بتوضيح الامور لقوات الاحتلال فقط، ويعتقد بعض المتعاونين ان تعاونهم مع القوات الامريكية قد يساعد على تحسين اوضاعهم المعيشية، ويعترف آخرون انهم قدموا معلومات للامريكيين عن البعثيين فقط، وفي محاولة للتفريق بين المتعاون الحقيقي والمجبر على التعاون مع سلطة الامر الواقع، اجتمع اكثر من مئة عالم حيث ناقشوا قضية التعامل والتعاون مع الامريكيين، واصدروا بيانا قالوا فيه انه ليس كل شخص يتعاون مع الامريكيين يعتبر عميلا.



ام مصطفى تستعملت جنديا امريكا لاطلاق سراح ابنتها مصطفى الذي شوهد الامريكيون وهم يحتجزونه في شارع حيفا في العاصمة بغداد.

الاضاع الرهيبة التي يعاني منها العراق اليوم، غياب الماء والكهرباء والخدمات الاساسية، ويقول صابر على ان مولدات الطابق والكهرباء التي تصدرت لتدمير كامل اثناء حرب الخليج عام 1991 تم اعادةها للعمل وعلى الرغم من الحصار المفروض في غضون اسابيع، ويقدم المسؤول العراقي تجربة عن ما حدث في تلك الفترة حيث تمت استعادة زمام المبادرة في الصناعة النفطية، وتمت في النهاية اعادة عجلة الانتاج على الرغم من التحديات العارفين التقدم والالاء بمعلومات عن الشخص الرئيسي الذي تلاخقه امريكا وهو صدام حسين، وسواء قرر الواشي البقاء في العراق او الخروج فانه سيقبل مساعدة من الخارجية الامريكية خاصة اذا اراد الهجرة لامريكا.

وقرت الادارة في مكافأة بعد اعلان الاردن عن استقبلته كمضيف صدام ونجد ورتا، بعد محاولات فاشلة للجوء الى دولة عربية او بريطانيا.

من ناحية اخرى انتقد مسؤول نفطي عراقي سابق الفشل الامريكي باعادة عجلة انتاج النفط العراقي، وقال غازي صابر على، المدير السابق لشركة نفط الشمال في كركوك ان الصناعة النفطية العراقية عادت الى طبيعتها بعد اسابيع من نهاية حرب الخليج عام 1991 اما العراق الذي يعتبر ثاني دولة في انتاج النفط في المنطقة يستورد النفط لأول مرة منذ سنتين عاما، والعراقيون الان يدفعون مبالغ باهظة للحصول على سلعة كانت في الماضي من السلع الرخيصة والشوفرة، ويرى المسؤول العراقي السابق ان ما يحدث في قطاع الصناعة النفطية هو جزء من

الحواجز ونقاط التفتيش او عند القيام بالدوريات في المناطق المكتظة او عندما يقوم الجيش بتفتيش البيوت، ويقول ضباط بريطانيون شاركوا في الزبارة انه لا توجد ادلة تدعم الربط بين المدخل القاسي الذي استخدمه الامريكيون في العراق وبين تزايد عدد الضحايا، مشيرين الى ان معظم الجنود العاملين في العراق لم يتشاركوا في مهام حفظ السلام في البلقان، وخلال البورة التي عقدها الضباط وشارك فيها 550 من المفتشين الامريكيين في الجيش تم تقديم عدد من النصائح المستفادة من دروس التجربة البريطانية في ايرلندا الشمالية.

من سيربيح المليون

وعن قرار الخارجية منح المكافأة للواشي العراقي الذي وشى عن نجلي صدام، عدي وقصي قال معلقون انها الحلقة الاولى من برنامج «من سيربيح المليون» على الطريقة العراقية، وقال ريتشارد باوتشر، المتحدث باسم الخارجية ان المكافأة وهي 15 مليون دولار عن كل من ابني صدام ستكون اكبر مكافأة على الاطلاق لتدفعها الولايات المتحدة طبقا لبرنامج مكافآت مقابل العدالة.

وعمل او واش، وامنت المتحدث عن ذكر الخبر الى ريتشارد باوتشر، المكونين العراقيين، وقالت مصادر المكافأة وهي 15 مليون دولار عن كل من ابني صدام ستكون اكبر مكافأة على الاطلاق لتدفعها الولايات المتحدة طبقا لبرنامج مكافآت مقابل العدالة.

عمل او واش، وامنت المتحدث عن ذكر الخبر الى ريتشارد باوتشر، المكونين العراقيين، وقالت مصادر المكافأة وهي 15 مليون دولار عن كل من ابني صدام ستكون اكبر مكافأة على الاطلاق لتدفعها الولايات المتحدة طبقا لبرنامج مكافآت مقابل العدالة.

عمل او واش، وامنت المتحدث عن ذكر الخبر الى ريتشارد باوتشر، المكونين العراقيين، وقالت مصادر المكافأة وهي 15 مليون دولار عن كل من ابني صدام ستكون اكبر مكافأة على الاطلاق لتدفعها الولايات المتحدة طبقا لبرنامج مكافآت مقابل العدالة.

الجيش الاسرائيلي يعتقل مسؤولاً في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

استشهاد فلسطيني متأثراً باصابته



زوجة الشهيد روجي الهور (47 عاماً) تكيه اثناء تشييعه في مخيم النصيرات الجمعة (4 ف ب)

■ نابلس - غزة - 4 ف ب: علم من مصادر عسكرية اسرائيلية وامنية فلسطينية مطابقة ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فجر الجمعة مسؤولاً عسكرياً في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتسعة فلسطينيين آخرين. واوضحت المصادر نفسها ان حرس الحدود الاسرائيليين اعتقلوا في مخيم طولكرم (شمال غرب الضفة الغربية) سامي صبح (28 عاماً) المسؤول المحلي للجناح المسلح في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقال المتحدث عسكري اسرائيلي ان صبح كان يعد لعملية في اسرائيل. وأشار الى ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لم تنضم الى الهدنة التي اعلنتها جماعات فلسطينية مختلفة واخر حزيران (يونيو) الماضي للتوقف لمدة ثلاثة اشهر عن العمليات العسكرية لكنها اوضحت انها لن تخربها. من جهة اخرى اعلن المتحدث العسكري ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ناشطاً في كتائب شهداء الأقصى في نابلس بعد ان اصابه بالرصاص.

الشهر الأول للهدنة: استشهاد تسعة فلسطينيين وإصابة 328 وإقامة 3 بؤر استيطانية و 41 وحدة سكنية

■ طولكرم - ق. ب: أكدت إحصائية فلسطينية صادرة عن مديرية الأمن العام الفلسطيني، أن تسعة فلسطينيين استشهدوا، وأصيب 328 مواطناً، من بينهم 95 طفلاً، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، فيما اعتقل 331 مواطناً، خلال الشهر الأخير، الذي تباع إعلان الفصائل الفلسطينية هدنة مؤقتة مع قوات الاحتلال، لمدة ثلاثة أشهر. وأضافت الإحصائية، التي تناولت الخروقات الإسرائيلية للهدنة، التي أعلنت في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، أن تل أبيب استولت، منذ بداية الشهر الحالي، على 19 ألف و373 دونماً من الأراضي الزراعية الفلسطينية، إضافة إلى تجريف حوالي 4000 دونم زراعي، اقتلعت خلالها نحو تسعة آلاف شجرة. وأشارت إلى أن المستوطنين أقاموا ثلاثة بؤر استيطانية جديدة في الفترة ذاتها، على الأراضي الفلسطينية المحتلة، في الضفة الغربية، فيما أنشئت 41 وحدة سكنية جديدة إلى بعض المستوطنات هناك، فيما شق جيش الاحتلال خمسة طرق التوافقية الجديدة، حول مستوطنات في الضفة الغربية، بحجج أمنية مختلفة. وورد في الإحصائية أن جيش الاحتلال أقام 43 حاجزاً وموقفاً عسكرياً جديداً، خلال الشهر الماضي، الذي أعقب الإعلان عن الهدنة، رغم الاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني، على

النمسا: احتدام الصراع بين هايدر وهاوبت يتزامن مع مساع لإعادة العلاقات مع تل أبيب الى طبيعتها

المسؤولين الإسرائيليين على إعادة السفير الإسرائيلي إلى النمسا كخطوة مهمة على إعادة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها. وأكدت الوزيرة فور عودتها من الزيارة التي التقت من خلالها مع نظيرها الإسرائيلي سيلفان شالوم والرئيس الإسرائيلي موشي كاتساف على أن الحكومة النمساوية بدأت وستبدأ كافة الجهود من أجل إعادة العلاقات الدبلوماسية بين فيينا وتل أبيب إلى طبيعتها بعد أن سحبت إسرائيل سفيرها من فيينا على أثر مشاركة حزب الحرية اليميني في الائتلاف النمساوي الحاكم. وقالت فيوريو - فالدها أن بلادها على وعي تام بمسؤولياتها التاريخية تجاه الجرائم النازية ضد يهود النمسا، وتابعت الوزيرة ارتكباها النظام النازي ضد يهود النمسا، وتابعت الوزيرة النمساوية أن بلادها ربما انتظرت طويلاً معتقدة أن الزمن سيكون كفيلاً بزوال «أشباح الماضي»، مشيرة إلى أن النمسا الحديثة تعي تماماً أن نمساويين كثيرين يتحملون مسؤولية «الحقبة»، إضافة إلى ذلك، تجنبت النمساوية انتقادات مباشرة للقبليات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية في عام 2000 ضد النمسا على أثر دخول حزب الحرية إلى البرلمان النمساوي «فونستاتغ»، وقالت إنها سعيدة جداً لإغلاق هذا الملف. وكانت إسرائيل اقتلعت في بداية عام 2000 أزمة دبلوماسية مع الحكومة النمساوية عقب وصول هايدر إلى دفة الحكم في حزب الحرية والتجاذبات التي حققها الحزب اليميني في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، متهمته هايدر بالعداء للسامية وتبجح مشاعر الكراهة لليهود في أوروبا، ومنذ ذلك الحين تقتصر العلاقات الدبلوماسية بين فيينا وتل أبيب فقط على وجود ممثلين دبلوماسيين في كلا البلدين. من جانبها أعربت شخصيات سياسية نمساوية عن ارتياحها لإعلان البلدين عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين فيينا وتل أبيب، فقد رحب كل من المستشار النمساوي فولفغانغ شوسيل ونائبه رئيس حزب الحرية هيربارت هاوبت ووزير خارجية النمساوي السابق بيتر يانكو فيتش والتمسدة باسم حزب اليمين - الأخضر اليميني لونا توكاي عن ارتياحهم لتوصل وزيرة الخارجية النمساوية إلى اتفاق مع المسؤولين الإسرائيليين.

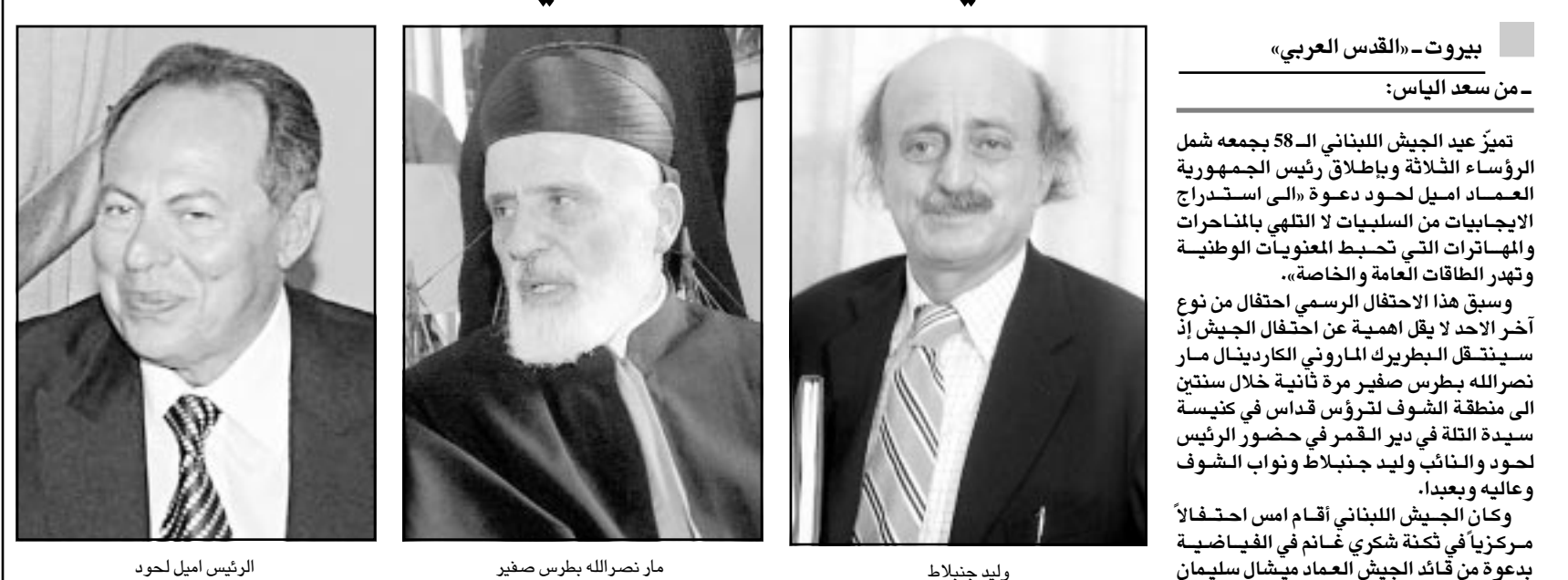
خيمة عزاء لقصي وعدي صدام حسين في غزة



قبة فلسطيني يحمل صورة صدام ونجليه في مخيم البريج للاجئين جنوب غزة (رويتز)

■ غزة - 4 ف ب: أقامت لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية مساء الجمعة خيمة عزاء في مخيم البريج للاجئين جنوب غزة لابني الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين اللذين قتلتا عن يد القوات الأمريكية، ووصل إلى الخيمة التي أقيمت على يد طلبة لجان المقاومة في المخيم مئات الأشخاص اقتلعتهم حافلات بيضاء بعد كبير من الأطفال والصبية بحسب شهود عيان. وقال أحد أعضاء المقاومة عبر مكبر للصوت ان «هذه الخيمة أقيمت كعبية عزاء لقصي وعدي ومن المفروض ان تستمر ثلاثة أيام»، معلناً «فد الاحتلال الأمريكي للعراق».

عيد جامع للجيش اللبناني.. والعماد سليمان يقابل الاسد اليوم لحدود دعا الى عدم التلهي بالمناحرات ويلتقي غداً بصفير وجنرال



بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: الرئيس اميل لحود، مار نصرالله بطرس صفير، وليد جنبلاط

يذكر منذ شهر قليلة صراعات على السلطة في الحكومة اللبنانية، وكان هايدر الذي احتفظ برئاسة اقليم كيرتئين سلم قبل ثلاثة أعوام زمام الأمور في الحزب لإميلته سوزانته ريس - باسار، وكان هايدر يرز في عام 1999 كرئيس للحزب مستغلاً مشاعر المواطنين للجانج من جهة ولالاتحاد الأوروبي من جهة أخرى وللستط في الأقاليم النمساوية ضد المؤسسة السياسية بقيادة الاشتراكيين الميقراطيين الذين حكموا البلاد النمساوية أكثر من خمسين عاماً. في غضون ذلك، تمخضت زيارة قامت بها وزيرة الخارجية النمساوية بيثينا فيوريو - فالدها من اسرائيل عن اتفاق مع

يذكر منذ شهر قليلة صراعات على السلطة في الحكومة اللبنانية، وكان هايدر الذي احتفظ برئاسة اقليم كيرتئين سلم قبل ثلاثة أعوام زمام الأمور في الحزب لإميلته سوزانته ريس - باسار، وكان هايدر يرز في عام 1999 كرئيس للحزب مستغلاً مشاعر المواطنين للجانج من جهة ولالاتحاد الأوروبي من جهة أخرى وللستط في الأقاليم النمساوية ضد المؤسسة السياسية بقيادة الاشتراكيين الميقراطيين الذين حكموا البلاد النمساوية أكثر من خمسين عاماً. في غضون ذلك، تمخضت زيارة قامت بها وزيرة الخارجية النمساوية بيثينا فيوريو - فالدها من اسرائيل عن اتفاق مع

«الليكو» و«العمل» يتفان على سن قانون لتنظيم مكانة عملاء لحد

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: اجلت الهيئة العامة للكنيست هذا الاسبوع النقاش في مشروع قانون يدعو الى تنظيم مكانة عملاء لحد وافراد عائلاتهم الذين فروا الى اسرائيل بعد الانسحاب من جنوب لبنان في ايار 2000. ويأيد الى هذا القانون النائب يتسحاق هرتسوغ (العمل) الذي شغل في الماضي منصب سكرتير الحكومة في عهد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهود باراك، وخلالها اضطر جيش الاحتلال الاسرائيلي الانسحاب من جنوب لبنان المحتل بعد ان حرته المقاومة اللبنانية. وجاء هذا التجايل بعد ان تدخل رئيس الوزراء الاسرائيلي، ارييل شارون، شخصياً في الموضوع والعمل المعارض حزبي الليكو واليوكو واللعمل المعارض على ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بدراسة مشروع القرار واتخاذ قرار فيه، ورحبت مصادر سياسية في اسرائيل ان يوافق الليكو في نهاية المطاف على هذا الاقتراح. الامر الذي يعني تشريعه في الكنيست الاسرائيلي تحويلة الى قانون ملزم. جدير بالذكر بان وزير الداخلية

يذكر منذ شهر قليلة صراعات على السلطة في الحكومة اللبنانية، وكان هايدر الذي احتفظ برئاسة اقليم كيرتئين سلم قبل ثلاثة أعوام زمام الأمور في الحزب لإميلته سوزانته ريس - باسار، وكان هايدر يرز في عام 1999 كرئيس للحزب مستغلاً مشاعر المواطنين للجانج من جهة ولالاتحاد الأوروبي من جهة أخرى وللستط في الأقاليم النمساوية ضد المؤسسة السياسية بقيادة الاشتراكيين الميقراطيين الذين حكموا البلاد النمساوية أكثر من خمسين عاماً. في غضون ذلك، تمخضت زيارة قامت بها وزيرة الخارجية النمساوية بيثينا فيوريو - فالدها من اسرائيل عن اتفاق مع



باول: الجدار يمكن ان يقوض خارطة الطريق.. باوتشر: تجميد المستوطنات العشوائية لا يزال قيد البحث

اصابة تسعة محتجين بينهم سبعة اجانب حاولوا إحداث فتحة في جدار الفصل العنصري



ناشط سلام اصيب برصاص الجيش الاسرائيلي اثناء مظاهرة ضد الجدار العازل بالقرب من مدينة طولكرم الجمعة (رويترز)

■ القدس - «القدس العربي» - وكالات: قال وزير الخارجية الامريكى كولن باول الجمعة ان الجدار العازل الذي تبنه اسرائيل في الضفة الغربية يمكن ان يقوض خطة «خارطة الطريق» للسلام بينما اطلقت القوات الاسرائيلية رصاصا معطى بالمطاط على محتجين حاولوا احداث فتحة من الجدار.

فقد تظاهر الف فلسطيني ومئة من دعاة السلام الاجانب الجمعة في الضفة الغربية ضد قيام اسرائيل ببناء جدار الفصل العنصري لخلق الضفة وغزها عن محيطها.

واقادت مصادر طبية ان صدامات وقعت مع عسكريين اسرائيليين القوا قنابل مسيلة للدموع واطلقوا الرصاص المطاطي ما أدى الى اصابة تسعة من المظاهرين بجروح، احدثهم في حال الخطر.

وقال المتحدث باسم حركة التضامن الدولية المؤيدة للفلسطينيين ان سبعة من نشطاءها هم اربعة بريطانيين وثلاثة امريكيين اسيبوا، بالإضافة الى اثنين من الفلسطينيين برصاص مطاطي بالمطاط.

وتدخل الجنود عندما بدأ المظاهرون قص السياج وخلع احد بواباته.

وجرت المظاهرة على مقربة من قرية دير الغصون قرب مدينتي طولكرم وجنين في شمال الضفة الغربية.

واعلنت اسرائيل الخميس الانتهاء من اشغال المرحلة الاولى من هذا السياج الامني (140 كلم) الذي يصفه الفلسطينيون بأنه جدار فصل عنصري لانه يقسم من اراضي الضفة الغربية لحماية مستوطنات يهودية.

ويتضمن الجدار مجموعة اشغال دفاعية قد يصل عرضها عشرات الامتار ومنها سياج الكتروني ومواقع للدوريات وخنادق مضافة للدبابات وفي بعض الاماكن جدار من الاسمنت علوه ثمانية امتار.

وجاءت تصريحات كولن باول في مقابلة نشرتها صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عقب فشل الرئيس الامريكى جورج بوش في محادثات يوم الثلاثاء في اقتناع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بوقف بناء الجدار.

شارون: اسرائيل لن تقبل بأي انتهاك فلسطيني للاتفاقات

■ القدس - اف ب: ذكرت الصحف الاسرائيلية الجمعة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون حذر الفلسطينيين من ان الدولة العبرية لن تسمح في المستقبل بانتهاك اي اتفاق يبرم معهم حتى لو كان يتعلق بنقاط «تبدو ثانوية».

وحذر شارون في خطاب في المعهد العالي للدفاع الوطني قرب تل ابيب ان «التجربة الماضية علمتنا ان اكبر خطأ يمكن ان نرتكبه بعد التوصل الى اتفاق هو غرض النظر عن انتهاكات تبدو ثانوية».

واشار شارون الى فرنسا وبريطانيا في مواجهة ادولف هتلر قبل الحرب العالمية الثانية.

وقال ان «سياسة ضبط النفس التي اتبعتها الانظمة الديمقراطية في مواجهة انتهاكات الاتفاقات التي قامت بها المانيا النازية جعلتها تزيد

من مطالبها وادت في نهاية الامر الى الحرب» على حد زعمه.

وتابع «في السنوات الثلاث الاخيرة دفعنا ثمنا باهظا لان منظمات ارهابية لم يتم تجريدها من اسلحتها وتواصل التحريض على العنف ضد اسرائيل».

واكد «لقد سئمتنا من المطالب والكلمات المعسولة واصبحتنا نطالب الفلسطينيين باحترام الاتفاقات الموقعة بحرفيتها».

الاحتلال يمنع عائلات الاسرى التي تتحدث لوسائل الإعلام من زيارة ابنائها في السجون

وقالت والدة الاسير: طوال العشر سنوات الماضية والجميع واهم في عملية السلام وفي الحكومة الاسرائيلية والتي لم تطلق سراح اي اسير، أما اليوم فعلى الحكومة الفلسطينية ان تطلب اولاً باطلاق سراح الاسرى قبل استكمال المفاوضات، وان الشعب الفلسطيني لن يقبل بأي سلام والاسرى داخل السجون الاسرائيلية.

وتابست أم ابراهيم السلطة الفلسطينية باستمرار تمسكها بملف الاسرى وقضيتهم والعالم بالضغط على اسرائيل لإطلاق سراح كافة الاسرى.

أم ابراهيم التي اعتقل ابنهاؤا الثلاثة من قبل لمدته تتراوح بين خمسة وتسعة اعوام، وهم بعينها مرتين، تؤكد ان امهات كبر في رؤية ابنتها مجدداً واطلاق سراحه مع كل الاسرى من جهته يؤكد صحبي احمد على اهمية ملف الاسرى المعتقلين للشعب الفلسطيني ولقضايا المقاومة والذين يطالبون الإدارة الأمريكية بالضغط على حكومة إسرائيل للبدء في إطلاق سراحهم دون تميين.

ويضيف صحبي «أخي معتقل منذ عامين، وهو أحد افراد قوات الشرطة الفلسطينية الذين غادروا غزة إلى الضفة الغربية للعمل هناك قبيل اندلاع الانتفاضة، ومن ثم عجز عن العودة إلى قطاع غزة وظل هناك مع المقاومين للاحتياحات الإسرائيلية من الضفة الغربية».

وحول تهمة اخيه المعتقل يقول «انهم اخي يقتل جندي واصابة اثنين اثناء اجتياح بينما كان يحرس في أحد مواقع الشرطة في رام الله، ومن ثم اعتقل ونقل إلى سجن النقب وحكم عليه بثلاثة مؤبدات أي أنه سيقتضي عمره وهو ابن خمسة وعشرين عاماً في السجن».

وعن زيارته يقول «لم يسمح بزيارته الا بعد شهر عديده من اعتقاله ولم يسمح إلا لأمه بزيارته حيث تزوره مرة كل شهر، هذا ان كان الوضع البيداني هادئاً».

ويضيف «على العالم والدول العربية سرعة التحرك للضغط على حكومة إسرائيل لإطلاق سراح كافة الاسرى لأنهم اول وأهم خطوات لإحلال السلام، وعلى الحكومة الفلسطينية رفض أية معايير تضعها إسرائيل والمطالبة باطلاق سراح كل الاسرى والمعتقلين».

غزة - «القدس العربي» - من عيد الله عيسى: تنظم القوى والفصائل الفلسطينية اعتصاماً متواصلاً في مدينة غزة للمطالبة باطلاق سراح كافة الاسرى والمعتقلين من السجون الإسرائيلية دون تميين.

غزة ان سلطات الاحتلال تضع الاشخاص الذين يتحدثون لوسائل الاعلام على «قائمة سوداء»، يحظر بموجبها على هؤلاء زيارة ابنائهم في السجون.

وقالت الحاجة أم ابراهيم بارود (62 عاماً) «ابني ابراهيم معتقل منذ ثمانية عشر عاماً، أي منذ عام 1985، وكان قد اعتقل قبلها لدة عامين وأفرج عنه، ثم اعتقل من جديد وهو معتقل في سجن نفحة، ولم أزره منذ تسع سنوات، حيث كانت آخر زيارة في 1994 ومن بعدها منعت أنا وباقى عائلته من زيارته ولو لعشر دقائق بحجة الدواعي الأمنية الإسرائيلية، ولا تعرف أخباره».

وحول حالة ابنها المعتقل تقول أم ابراهيم «يبلغ الآن ابني ابراهيم 41 عاماً، وكان قد اعتقل وهو لديه 24 عاماً فقط، وهو أعزب، وحاليا يعاني كباقي الاسرى من عدة امراض نتيجة قلة النظافة والرعاية الصحية، والواقع أنه لا يوجد اسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية بحالة جيدة لا يشككي من امراض».

وتؤكد أم ابراهيم ان تهمة ابنها كانت المقاومة والنضال في وجهه الاحتلال الإسرائيلي، وتضيف «ابراهيم من كوادر حركة الجهاد الإسلامي وتهمة الوحيدة هي مقاومة الاحتلال وطلب الحرية وتحريض ارضه ووطنه وهو مناضل اتهم بالارهاب لأنه يدايع عن كرامته وكرامة شعبه».

وحول توجه ابنها إلى خيمة الاعتصام وأماها في اطلاق سراح ابنها المعتقل تقول أم ابراهيم «نحن هنا في خيمة الاعتصام للتعبير اولاً عن تضامن الشعب الفلسطيني مع الاسرى وقضيتهم العادلة والمطالبة المفاوض الفلسطيني والحكومة الفلسطينية وض قضية الاسرى في مقدمة مطالبها وأولوياتها، ولأننا كنا نأمل ان نقتطع فأمل بالله باق ومستمر».

إصابة عشرين أسيراً في معتقل «شكما» برصاص الشرطة الاسرائيلية اسرى فلسطينيون يعلنون الإضراب عن الطعام



جنود اسراييليون يتكلمون بشبان فلسطينيين اعطوهم الجمعة في غزة على مدينة نابلس (رويترز)

■ القدس - «القدس العربي» - وكالات: يشار معتقلون فلسطينيون الجمعة اضربا عن الطعام في اربعة سجون اسرائيلية، احتجاجا على ظروف اعتقالهم، وعلى العدوان الاسرائيلي الذي تعرض له رفاههم الاسرى في سجن «شكما» في عسقلان الخمين.

وقال عيسى قراقع المسؤول عن نادي الاسير الفلسطيني بعد انصاه بمعتقلين هاتفا «ان المعتقلين في سجون نفحة وبئر السبع ومداريم وشطة وقرروا الإضراب عن الطعام تضامنا مع أشقاؤهم في سجن شكما» في عسقلان.

ورأى قراقع ان 1800 معتقل في اربعة سجون في جنوب ووسط وشمال اسرائيل، يضربون عن الطعام.

واكدت المتحدثة باسم ادارة السجون الاسرائيلية عوريت ميسسر هاريل لو كالة «فرانس برس» هذه الحركة الاحتجاجية.

وتحدثت مصادر إسرائيلية عن إصابة عشرين أسيراً في معتقل «شكما» جراء العدوان الإسرائيلي، الذي شمل رشيم بالغاز المسيل للدموع.

وادعت ادارة السجن ان الإصابات انحصرت في الشعور بجحالات احتشاق، نتيجة استنشاق الغاز، ولم ينجح نقل الاسرى لتلقي العلاج، فيما قال شهود عيان ان عشرات من سيارات الشرطة وعربات الإسعاف، هزعت إلى مبنى السجن، الواقع على بعد 60 كيلومترا جنوب القدس، وقد دخلت بعض سيارات الإسعاف إلى السجن، ثم انطلقت مسرعة بعد ذلك، فيما يبدو أنها كانت تنقل المصابين للمستشفى.

وكان العدوان على الاسرى قد بدأ في أعقاب رفض الاسرى السماح للشرطة بتفتيش غرف اعتقالهم إثر عثورها، حسب ما تدعي سلطات السجون، على رسم تخطيطي للسجن «شكما»، بجوزة أسير ينتمي إلى تنظيم الجهاد الإسلامي، الأمر الذي اعتبرته سلطات السجن محاولة لتخطيط عملية هرب جماعي من السجن.

لكن مصادر فلسطينية أعلنت ان المواجهات في السجن، وقعت على خلفية ظروف الاعتقال الزرية، التي يعيشها الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وجراء التلاعب الإسرائيلي بقضية إطلاق سراحهم، وما تسعى سلطات الاحتلال إلى فرضه من قيود عليهم.

ويوجد في السجن، الذي يخضع لحراسة أمنية مشددة 613 سجيناً فلسطينياً، و53 سجيناً آخرين، وأكد شكري سلمي، وهو مسؤول بوزارة شؤون الاسرى الفلسطينية، ان السجناء تمردوا ضد عملية التفتيش، وقالوا انهم كانوا غاضبين بالفعل، من قبل، على سحب بعض الامتيازات الخاصة بهم، مؤخرا.

وكان هشام عبد الراروق وزير شؤون الاسرى الفلسطينيين قد صرح يوم الأربعاء الماضي بان السجناء الفلسطينيين ربما يظلون تمردا داخل سجون اسرائيلية، اذا لم تطلق سلطات الاحتلال الإسرائيلي سراحهم، في إطار خطة خارطة الطريق.

اسرائيل ستفرض على الاسرى الذين سيتم الافراج عنهم التهنيد بعدم تكرار فعلتهم

■ القدس - اف ب: ذكرت الاداعة الاسرائيلية العامة المعتقلين الفلسطينيين الذين سيتم الافراج عنهم سيكون عليهم تعهد بعدم تكرار فعلتهم قبل ان يتمكنوا من مغادرة السجون الاسرائيلية.

وقالت الاداعة ان اللجنة الوزارية المكلفة الملف في اسرائيل قررت عدم الافراج عن أي معتقل لا يوقع هذا التعهد.

وفي حال كوري أي من الفلسطينيين الذين سيطبق سراحهم العمل الذي اعتقل بسببه، سيكون عليه ان يقضي ما تبقى من العقوبة التي كانت مفروضة عليه.

حماس تدعو الى فعاليات احتجاجية تضامنا مع المعتقلين

■ غزة - اف ب: دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة الى تصعيد الفعاليات احتجاجية تضامنا مع قضية المعتقلين اسراييلي من الاستمرار في الاجراءات ضد المعتقلين خصوصا في سجن عسقلان.

وقالت حماس في بيان انها «تحتد سلطات الاحتلال الصهيوني من الاستمرار في اجراءاتها القمعية اللا انسانية بحق هؤلاء المعتقلين»، وحملت اسرائيل «مسؤولية اي اذى يقع على الاسرى والمسؤولية كذلك عن عواقب استمرارها في احتجازهم ورفض الافراج عنهم والنتائج المترتبة نحو بوابة السجن، علها تفتح يوما وتقتد الفلسطينية (الهدنة) بتعليق العمليات العسكرية».

واكدت الحركة «التضامن مع احتجاجات المعتقلين في سجن عسقلان وقضية سجون الاحتلال والوقوف الى جانبهم، داعية الجماهير الفلسطينية والفصائل والامتن العربية والاسلامية الى تصعيد الفعاليات الشعبية والانتفاضية تضامنا مع قضية المعتقلين ومواصلة هذه الفعاليات وفق برنامج متصاعد ومتعدد الوسائل حتى اطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين في سجون العدو».

واضاف البيان ان «حماس الى جانب بقية الفصائل تدعو للعمل باقصى طاقة من اجل ضمان الافراج عن جميع الاسرى والمعتقلين وجعلت ذلك احد شروط مبادرتها لتعليق العمليات العسكرية».

الجيش الاسرائيلي سينشئ فوجا اولاً من النساء المقاتلات

■ القدس - اف ب: اعلن مصدر عسكري الجمعة ان الجيش الاسرائيلي سينشئ في الاشهر المقبلة فوجا اول من النساء المقاتلات بهدف مراقبة المنطقة الجنوبية من الحدود مع الاردن.

ويضم الفوج عدة وحدات من سلاح المشاة تعمل حاليا في اطار قوة منتشرة في وادي عربة، المنطقة الصحراوية

المجاورة للاردن. وسيكون 70 % من عناصر هذا الفوج من النساء اللواتي سيخدمن ثلاثة اعوام في الجيش على غرار الرجال. وتخضع الشابات الاسرائيليات لخدمة عسكرية الزامية مدتها 18 شهرا تقريبا، مقابل 36 شهرا للرجال، لكن غالبيةن لا يخدمن في وحدات مقاتلة.

قوات الاحتلال تعتقل قاهرة وزوجها.. فيتركان خلفهما أربعة أطفال بلا معيل

■ طولكرم - ق. ب: الأسيرة قاهرة السعدى (26 عاماً) من مخيم جنين، اعتقلتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في آذار (مارس) من العام الماضي، تاركة خلفها أربعة أطفال، لا أب لهم ولا أم، ليواجهوا مصيرهم وحياتهم وحدهم، وهم لا يزالون في مقبيل العمر. لا لثني سوى أن ينعم المحسّتل، الذي نهب الأرض وخيراتها بالأمن والأمان.

رضخ الأطفال الأربعة يصرخون وينادون خلف الجيب العسكري الإسرائيلي، الذي اختطف أمهم، في وضح النهار، وانطلق مسرعا نحو الجهول، حيث حشّرت الأم عنوة داخل السيارة العسكرية، مفيدة اليدين، ومعصوبة

العيني.. إنها الأسيرة قاهرة السعدى، وزوجها، اللذين اعتقلتهما قوات الاحتلال، تاركين خلفهما أربعة أطفال فادى (10 أعوام)، ومحمد (8 أعوام)، ورأفت (7 أعوام)، ونديا (4 أعوام)، بلا معيل، ولا رقيب، ولا أم حنون، أو أب يربت عليهم إذا واجهتهم مصاعب الحياة..

نديا الابنة، وقاهرة الأم، والتاريخ يعيد نفسه معهما، ولكن بشكل مختلف.. قاهرة فقدت والدتها حين كان عمرها أربعة أعوام، واليوم تعتقل قاهرة لتترك طفلتها نديا، وعمرها أربعة أعوام، لتجابه قسوة الحياة، تيممة قبل الأوان.

تصف رواية الأم قاهرة وأبنائها كيف اقتحم جنود الاحتلال المدججين بالسلاح

منزل قاهرة السعدى، على مرأى ومسمع من أطفالها الأربعة، اللذين انهل جنود الاحتلال عليهم بالخشام والضرب، بعد أن حشروهم في زاوية إحدى الغرف.. خمسة عشر جنديا يهاجمون أربعة أطفال عزل مع أمهم. قاهرة سرخت بصوت عال، وقد غطت الدموع وجنتها.. وتوارت عن الأنظار، وهي تقول لمن سمع ومن لم يسمع: «وصيتكم اولادي.. هذا ما شاهدته وروته ناريمان شقيقة قاهرة.. ناريمان تحاول جاهدة تنفيذ وصية أختها، تحضن اولاد أختها الأربعة مع أبنائها الأربعة، حيث يعيش الأطفال الثمانية في غرفة واحدة، تعود لأهل زوج ناريمان في بيت جالا.

ومؤخرا نقل اولاد قاهرة إلى بيت جدهم

في مخيم جنين، ليتولى رعايتهم. وهكذا ينتقل الأطفال الأيتام قبل الأوان، بين مخيم جنين وبيت جالا. وقد حاول الأطفال الأربعة زيارة أمهم مؤخرا في سجن الرملة للنساء، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك، بسبب معاقبة إدارة سجن الرملة لأهم بحرمانها من الزيارة لمدة شهرين، وشمل العقاب 37 أسيرة أخرى.

حكاية قاهرة واحدة من 75 حكاية لأسيرات فلسطينيات خلف قضبان سجن الرملة.. نساء وأطفال وعائلات باكملها تختلط معاناتها ودموعها، وتبقى شاحصة نحو بوابة السجن، علها تفتح يوما وتقتد بمن يدخلها إلى النور.. إلى الحياة الدافئة، التي نغصها الاحتلال.

منزل قاهرة السعدى، على مرأى ومسمع من أطفالها الأربعة، اللذين انهل جنود الاحتلال عليهم بالخشام والضرب، بعد أن حشروهم في زاوية إحدى الغرف.. خمسة عشر جنديا يهاجمون أربعة أطفال عزل مع أمهم. قاهرة سرخت بصوت عال، وقد غطت الدموع وجنتها.. وتوارت عن الأنظار، وهي تقول لمن سمع ومن لم يسمع: «وصيتكم اولادي.. هذا ما شاهدته وروته ناريمان شقيقة قاهرة.. ناريمان تحاول جاهدة تنفيذ وصية أختها، تحضن اولاد أختها الأربعة مع أبنائها الأربعة، حيث يعيش الأطفال الثمانية في غرفة واحدة، تعود لأهل زوج ناريمان في بيت جالا.

ومؤخرا نقل اولاد قاهرة إلى بيت جدهم

منزل قاهرة السعدى، على مرأى ومسمع من أطفالها الأربعة، اللذين انهل جنود الاحتلال عليهم بالخشام والضرب، بعد أن حشروهم في زاوية إحدى الغرف.. خمسة عشر جنديا يهاجمون أربعة أطفال عزل مع أمهم. قاهرة سرخت بصوت عال، وقد غطت الدموع وجنتها.. وتوارت عن الأنظار، وهي تقول لمن سمع ومن لم يسمع: «وصيتكم اولادي.. هذا ما شاهدته وروته ناريمان شقيقة قاهرة.. ناريمان تحاول جاهدة تنفيذ وصية أختها، تحضن اولاد أختها الأربعة مع أبنائها الأربعة، حيث يعيش الأطفال الثمانية في غرفة واحدة، تعود لأهل زوج ناريمان في بيت جالا.

ومؤخرا نقل اولاد قاهرة إلى بيت جدهم

المغرب يعتقل بريطانيين ويصدر أحكاما بالسجن في حق 29 من أعضاء في «السلفية الجهادية»

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت السفارة البريطانية بالرباط يوم الجمعة ان بريطانيين اعتقلوا في المغرب، أحدهما للاشتباه بتورطه في هجمات انتحارية بالدار البيضاء في 16 أيار (مايو) الماضي. وقال المتحدث باسم السفارة في الرباط ان «رجلا احتجز بشأن هجمات الدار البيضاء والثاني احتجز أيضا، ولكن لم يتضح ما إذا كان أيضا للاشتباه بممارسة أنشطة إرهابية».

ووجهت حتى الآن اتهامات لنحو 700 شخص بالتورط بشكل مباشر أو غير مباشر في الهجمات التي وقعت في أن واحد تقريبا وأدت إلى قتل 44 شخصا من بينهم 12 مهاجرا.

وأوضح المتحدث باسم السفارة ان أحد البريطانيين المعتقلين يحمل الجنسية البريطانية فقط في حين يحمل الثاني الجنسيين البريطانية والمغربية.

وحتى الآن اعتقل عدد قليل من الأجانب في الحملة الواسعة النطاق التي اعتقدت التفجيرات ووجهت للفرنسي روبير ريكارد المقيم في مدينة طنجة اتهامات بتنظيم تدريبات للمتشددين على استخدام المتفجرات.

وأصدرت غرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف بفاس فجر الجمعة أحكاما بالسجن النافذ تراوحت ما بين 30 سنة و3 أشهر في حق 29 من أعضاء في «السلفية الجهادية».

وأصدرت هيئة المحكمة التي ترأسها القاضي ابراهيم بنحسين حكما بالسجن لمدة 30 سنة نافذة في حق مصطفى الشافعي والسجن لمدة 15 سنة في حق كل من إدريس صالح ومحمد رغانة وعبد الغني بوعسرية المعروف باسم أسامة.

كما قضت المحكمة بـ10 سنوات سجنا نافذا في حق خمسة أفراد آخرين ومن بينهم محمد بندي الذي حكم عليه علاوة على عقوبة السجن بدفع ما مجموعه مليونان و340 ألف و840 درهم لإدارة الجمارك و10 آلاف درهم لغائدة أحد الضحايا الذي انتصب طرفا مدنيا في الدعوى.

وأدانت المحكمة 16 آخرين بخمس سنوات سجنا لكل واحد منهم سيقبل أحدهم (مصطفى طهراوي) الذي يعاني من خلل قلبي في مستشفى ابن الحسن للأمراض النفسية لتلقي العلاجات.

وقضت المحكمة على متهمة بستين سنة واحدة حيسا نافذا في حين قضت على اثنين آخرين بثلاث أشهر حيسا

ب «الانتهازي» من «دولة عظمى لا يمكن تفسيره الا بكونه موجه ضد المغرب ومجازاة لجهوده لبناء الاستقرار والامن الاقليمي والدولي».

وتبنت الولايات المتحدة مشروع بيكر للسلام وقدمته لمجلس الامن وقالت انه فرصة ذهبية لانجاز تسوية سلمية للنزاع الصحراوي وعلى اطراف النزاع نهائي وواقعي لهذه القضية.

كما سجل بارتياح نداء مجلس الامن الملح لتحرير الأسرى المغاربة المحتجزين منذ عشرات السنين فسوق الأراضي اقصره مجلس الامن الدولي بحضرة لتفسير المنظمة ومعاداة المصالح العليا لدولة صديقة وحليفة».

وأضافت ان الولايات المتحدة «باتت العنقيل يحمل الجنسية البريطانية فقط في حين يحمل الثاني الجنسيين البريطانية والمغربية.

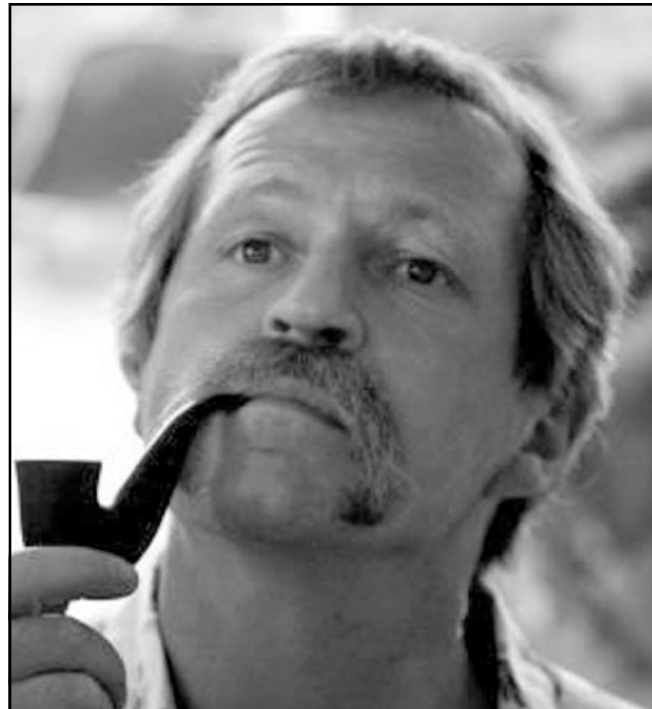
وحتى الآن اعتقل عدد قليل من الأجانب في الحملة الواسعة النطاق التي اعتقدت التفجيرات ووجهت للفرنسي روبير ريكارد المقيم في مدينة طنجة اتهامات بتنظيم تدريبات للمتشددين على استخدام المتفجرات.

وأصدرت هيئة المحكمة التي ترأسها القاضي ابراهيم بنحسين حكما بالسجن لمدة 30 سنة نافذة في حق مصطفى الشافعي والسجن لمدة 15 سنة في حق كل من إدريس صالح ومحمد رغانة وعبد الغني بوعسرية المعروف باسم أسامة.

كما قضت المحكمة بـ10 سنوات سجنا نافذا في حق خمسة أفراد آخرين ومن بينهم محمد بندي الذي حكم عليه علاوة على عقوبة السجن بدفع ما مجموعه مليونان و340 ألف و840 درهم لإدارة الجمارك و10 آلاف درهم لغائدة أحد الضحايا الذي انتصب طرفا مدنيا في الدعوى.

وأدانت المحكمة 16 آخرين بخمس سنوات سجنا لكل واحد منهم سيقبل أحدهم (مصطفى طهراوي) الذي يعاني من خلل قلبي في مستشفى ابن الحسن للأمراض النفسية لتلقي العلاجات.

وقضت المحكمة على متهمة بستين سنة واحدة حيسا نافذا في حين قضت على اثنين آخرين بثلاث أشهر حيسا



جوزيف بوفيه

باريس - «القدس العربي»:

من عادل قسطل:

أعلنت نقابة «الكونفدرالية الزراعية» أن مناضلها المعتقل جوزيف بوفيه قد يفرج عنه الجمعة بقرار من القاضي المكلف بتنفيذ الأحكام في مدينة تولوز بجنوب غرب فرنسا.

وقال مصدر من عائلة بوفيه لسالفة «القدس العربي» أن وكيل الجمهورية كانت أمامه 24 ساعة ليضع في القرار، وأن القانون يسمح بعد ذلك الأجل بإطلاق سراح بوفيه في إطار ما يسمى بـ«تهنئة العقوبة».

ويترجم ميدانيا بتركة خارج السجن بدون مراقبة ولكن بتقييد حرية عن طريق إجبساره على الاتصال بالسلطات الأمنية. وسيضي الأشهر الخمسة المتبقية من العقوبة في ضيقه.

وقال محاميه أنه من حقه العمل لصالح جمعية مزارعين خلال الساعات التي لا يقضيها في منزله، وأن القانون يسمح بذلك عندما لا تفوق العقوبة 12 شهرا، ووافقت إدارة السجن على هذه الفكرة.

واستعاد الرجل من غفو رئاسي شامل في 4 تموز (يوليو) الأخير بمناسبة العيد الوطني قصص عقوبته بشهرين، وعلاوة على ذلك، خصه الرئيس جاك شيراك بعفو شخصي مدته شهران أيضا. هذا الأمر جعل نائب وكيل الجمهورية يقول يوم الثلاثاء الماضي أن هذا العفو يكفي بوفيه وأنه لا يستسيح تسهيلات إضافية في حقه.

ودعا حزب الخضر والحزب الشيوعي وزير العدل دومينيك بيريان لمنع وكيل الجمهورية الذي له سلطة إدارية من تقسيم طعن في قرار القضاة. وبالنظر إلى الموقف الإيجابي للرئيس جاك شيراك من جوزيف بوفيه، فإن تسريح هذا الأخير سيسمح بالتخفيف من التوترات

والاحتجاجات التي عرفتها فرنسا مؤخرا وأكادت تفسد على الوزراء عطلتهم.

اعتقل بوفيه في فجر 22 حزيران (يونيو) في ضيقه في منطقة لارزاك بجنوب فرنسا قبل أن ينقل إلى سجن بالقرب من مدينة مونتيلييه. وجاء هذا الاعتقال تنفيذًا لحكم بالسجن بعشرة أشهر نافذة بعدما قام بتخريب حقل للذرة المعدلة وراثيًا.

وأكمل بوفيه قبل أسابيع عقوبة سجن مدتها ثلاثة أشهر نافذة بسبب تحطيمه لطعم تابع لشركة ماك دونالدز الأمريكية في 1999، وقد تم اعتقال الجديد وسط تعزيزات أمنية شديدة استعملت فيها طائرة مروحية.

وحدثت «جمعية الضمان والاربعاء» اعلان وجاءه في حقوق كيدال (شمال شرق مالي) في اتصال هاتفي أجرته معهم وكالة فرانس برس من باماكو أن «اتصالات أجريت» الاثنين مع خطافي السباح.

وقال الرئيس المالي امادو توماني توري الخسيس في باماكو ان بلاده «مستعدة للمشاركة» في البحث عن الرهائن. واكد ان «مالي مستعدة لاسباب انسانية للمساهمة في إيجاد حل عاجل». وأضاف «لا يسعني ان اقول اني هم» في الوقت الراهن موضحا ان «مالي ان تتراجع حيال هذه المسألة الحيوية للغاية».

وبين منتصف شباط (فبراير) ومنتصف آذار (مارس) الماضي خلف مسلحون قالت الجزائر انهم يمتنون الى «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» 31 سائحا افرج الجيش عن 17 منهم قبل شهرين وتوفيت واحدة الاسبوع الماضي.

وكان ثلاثة من الحرس البلدي لقوا مصرعهم يوم الثلاثاء الأخير في كمين نصبته لهم مجموعة مسلحة على جسر بالقرب من بلدة نزارع الميزان بولاية تيزي وزو (100 كلم شرق).

نيوزيلندا تفرج عن قيادي اسلامي جزائري بعد شهر من الاعتقال

لندن - «القدس العربي»:

أفادت سلطات نيوزيلندا يوم الجمعة عن اسلامي جزائري بارز بعد شهر من الاعتقال لاسباب ادارية. وجاء في بيان أرسل لـ«القدس العربي» ان السلطات النيوزيلندية أفرجت عن احمد الزاوي ومنحته حق اللجوء السياسي مما يمكنه من استرجاع حقوقه التي فقدتها بسبب الاعتقال. والزواي هو أحد قياديين ومؤسسي «المجلس التنسيقي للجبهة الإسلامية للانقاذ في الخارج» العام 1997 وكان يقسم في بلجيكا ثم سويسرا. غير ان ضغوطا سياسية واعلامية من الجزائر ادت بالسلطات السويسرية الى ابعاده نحو دول افريقيا قبل سنتين.

وتتهم السلطات الجزائرية الزاوي بالانتماء للجماعة الاسلامية المسلحة التي تحملها مسؤولية المذابح الكبرى والدماء التي أريقت بالبلاد منذ 1992. غير ان «الجبهة الإسلامية للانقاذ» ترفض هذه الاتهامات معتبرة انها ملققة بغرض الاساءة للعل السياسي الذي يقوم به اتباعها في الخارج.

ووعد البيان الصادر يوم الجمعة بنشر تفاصيل السماع التي بذلها قياديو «الانقاذ» وتوجت بالافراج عن الزواي.

برلين - اف ب: ذكر مراسل قناة تلفزيون «ان تي في» الاخبارية الالمانية للبيت المتواصل في مالي يوم الجمعة نقلا عن «دبلوماسي في باماكو» ان الجزائريين الذين يحتجزون 14 رهينة اوروبية في الصحراء يطالبون بـ4,6 مليون يورو كدية عن كل منهم.

وقال الدبلوماسي مارك كولبيكر «انهم في حالة مرضية وان كانوا منفيين» مضيفا ان «رسائل من الرهائن نقلت من خلال وسيط» تصف وفاة الرهينة الالمانية ميكائيل شبيترز التي ماتت بسبب شدة الحرارة وهي في الخامسة والاربعين ولها اطفال.

وأضاف في اتصال هاتفي اجري معه «سمعت ايضا انهم يحاولون نقل اغذية ومياه الى الرهائن». وافتاد وسائل اعلام دولية ان الرهائن الذين خطفوا في الصحراء الجزائرية في النصف الاول من العام الجاري نقلوا اخيرا الى مالي.

الصحراء الغربية: الرباط تدعو لـ «حوار صريح» وتبدي استياء من «الخدلان» الامريكي

الرباط - «القدس العربي»:

أكد محمد بونو أن ذلك هو الذي «دفع إلى إدخال تعديلات في آخر لحظة وبإضبط قبيل المصادقة على القرار الأمر الذي يفتح الطريق حاليا أمام هذه المباحثات»، مؤكدا أن المغرب عمل على الدوام في إطار الشرعية وأنه على استعداد للتباحث. وكانت وزارة الخارجية المغربية قد أصدرت بيانا رسميا توضح فيها موقف المغرب من لائحة مجلس الأمن. وسجل البيان «التزام المجتمع الدولي بمواصلة الجهود الهادفة إلى التوصل إلى حل سياسي تتفاوض حوله الأطراف بالضرورة وتوافق عليه مسبقا قبل تنفيذه».

وأوضح البيان أن الأمر «يتعلق بنقطة مشروع جيمس بيكر لتسوية النزاع الصحراوي، أن بلاده «على استعداد للدخول في مشاورات بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي للخلاف والذي يعتبر ضروريا لتحقيق السلم ووحدة وبناء المغرب العربي الذي يتطلع له كل سكان المنطقة». وأشار بونو إلى أن المغرب «رغبة في الصيغة الأولية للمشروع» التي كانت تسمى إلى فرض خطة للسلا-

لأنها تتعارض مع مصالحه الحيوية ومع الشرعية الدولية وموقف غالبية أعضاء مجلس الأمن التي تعمل من أجل التوصل إلى حل مقبول من جميع الأطراف.

لا يتلائم وميثاق الأمم المتحدة ومع سلوك مجلس الأمن بعد إرادة تعسفية، كما أنه «على اعتراضه على المنهجية المنطقية في محاولة إرادة فرض مخطط كان المغرب قد رفضه بصراحة لأنه يتعارض مع مصالحه الوطنية الأكثر حيوية».

وأشار إلى أن تسوية أعضاء المجلس عارضوا فرض تسوية للقضية معتبرين أنه يجب على العكس من ذلك تشجيع الأطراف على التفاوض فيما بينها والتفاوض بهدف التوصل إلى حل مقبول بينها، مؤكدا أن المغرب يحظى بدعم شبه تام من المجلس في خواسته.

وزارة الخارجية المغربية الاعتراضات والملاحظات حول خطة السلام التي اقترحها بيكر التي كان المغرب قد أعلنها في وقت سابق، وخصوصا منها المتعلقة بالمقتضيات المستوحاة من خطة التسوية قابليتها للتطبيق غير ما مرة خلال الثلاث سنوات الأخيرة.

وتتسلف الخطة بمنح المناطق الصحراوية المتنازع عليها حكما ذاتيا تتمتع فيه سلطاته بصلاحيات واسعة في عدد من الميادين والجاللات على ان تجري الامم المتحدة وخمس سنوات من بدء تطبيق الخطة استفتاء لسكان الصحراء يقررون في خلاله مصيرهم بدولة مستقلة او الاندماج بالمغرب.

وأضاف بيان وزارة الخارجية المغربية ان كل هذه الاعتبارات الموضوعية دفعت المغرب إلى اعلان

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

على عكس التوجس السائد في الرباط، حيث الحكومة الجزائرية ما استمع «التوجه الجديد والواعد في التسوية المرتقبة لقضية الصحراء الغربية»، وذلك بعد ان اصدر مجلس الامن الدولي اللائحة الاممية رقم 1495 التي نصت على تمديد عمدة بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية المعرفة باختصارا بـ«مينورسو» إلى غاية 31 من شهر تشرين الأول (أكتوبر) القادم.

وذكر ناطق باسم الخارجية الجزائرية ان الجزائر تود المسعى الذي تطوي عليه هذه اللائحة «طلانا ان تؤيد الامم الدولي طلب دون غموض من جميع اطراف العمل مع الامم المتحدة وفيما بينها لاقبول وتنفيذ مخطط السلام الذي سبق وان قبلته جبهة البوليساريو واعربت عن استعدادها لتطبيقه».

شاع في النخيل (الجزائر) - روبرتز:

تجاوزت حرارة الجو 40 درجة مئوية وكل ماتريده فايزه هو ارتداء لباس البحر المتكون من قطعتين (البكيني) والهروب الى الشاطئ مثل فتيات كثيرات على ساحل الجزائر المطل على البحر المتوسط.

في صيف 2003 توجد بضعة مؤشرات على ان الجزائر صمدت في مواجهة عقد من اعمال العنف المتسوية لاسلاميين المنظرين والتي سقط فيها بين 100 ألف و150 ألف قتيل.

وقال عابد محمد (28 سنة) عامل الانتقاذ بشاطيء النخيل الشهير في ضواحي مدينة الجزائر - عماد الناس المرشح - الشاطيء المكان المفضل في هذا القطر..

وأضاف في اشارة الى عمال الانتقاذ في المسلسل الامريكي المشهور الذي تجري أحداثه على شاطيء راق بكاليفورنيا «انه ليس باي ووتش بعد ولكننا تقرب منه».

وإلى نخوف في الأونة الأخيرة من التلوث الى اغلاق شاطيء النخيل بشكل مؤقت مع عشرات الشواطيء الأخرى على الساحل الجزائري الذي يمتد لمسافة 1200 كيلومتر. مما اثر ضجة كبيرة في وسائل الاعلام ونشرته الصحف على صفحاتها الاولى في مؤشر على مدى التغيير الذي حدث في الجزائر.

ويتمتع جزائريون كثيرون بهذا الشاطيء مثل الطالبة فايزة (22 سنة) وصديقتها اسيل (24 سنة). وقالت فايزة «كل ما اريده ان آتون هنا. انه الشاطيء المفضل لدي». وأضافت مدعية النخل، كما يوجد فتيان ملاح. وقالت اسيل «اذ نعدنا احد للانزلاق على الماء معه فانتني اوافق».

وقبل سنوات قليلة لزم جزائريين كثيرين بيوهم ولم يخرجوا الى الشواطيء رغم الحر الشديد خوفا من



أمهات جزائريات يراقبن أبناءهن بشاطيء النخيل قرب العاصمة في نهاية الاسبوع

الصف في فنادق فخمة حيث يدفعون نحو 30 دولارا للاستحمام في أحواض السباحة والشواطيء المزدحمة. والسبع جيد بالنسبة لهلال الذي يعمل في شاطيء النخيل. قال «كانت الاحوال سيئة في تموز (يوليو) بسبب الخوف من التلوث، ولكنها بدأت تتحسن. وانا في انتظار قدوم زبائني عندما تخف حرارة الشمس».

ولكن صاحب مقهى للوجبات السريعة في شاطيء النخيل اشكتي من انعدام التنظيم ونقص التسهيلات الاساسية وتقاسم السلطات عن التواء مع اوضاع الجزائر الجديدة. وقال بولقاس مقراني «لا يوجد تنظيم من السلطات ليست لدينا مراحض عامة كافية وهناك نقص في

التفجيرات والاعتداءات المنسوبة للجماعات الاسلامية. وحاليا تكتمس شواطيء الجزائر مثلها مثل أي شاطيء اوروبي بالاصطفين، وعلى خلاف دول اسلامية مجاورة ينشر رؤية الجلابيب على الشواطيء الشعبية قرب الجزائر العاصمة.

وبينما يعتقد جزائريون ان بلادهم تعود الى الاوضاع الطبيعية حيث انخفض معدل الهجمات المنسوبة للجماعات الاسلامية، بدأ عدد كبير تجارة الصفي وفتحوا متاجر وقاه وانعابا على الشواطيء. وتكلف ساعة الانزلاق على الماء 70 دولارا وشمسية وكرسی 20 دولارا على الشواطيء الخاصة.

ويضي جزائريون اشياء كثيرة من ضباط الحرس المدني الاسباني ينتشلون جثث مهاجرين افارقة غرق مركبهم يوم الجمعة قرب جزر الخالدات لسواحل الصحراء الغربية. وقد لقي ستة مهاجرين حتفهم بينما اعتبر 15 مفقودين



ضباط الحرس المدني الاسباني ينتشلون جثث مهاجرين افارقة غرق مركبهم يوم الجمعة قرب جزر الخالدات لسواحل الصحراء الغربية. وقد لقي ستة مهاجرين حتفهم بينما اعتبر 15 مفقودين

..

انقلاب أبيض في كادر «الدستور» و«الغد»

الأردن: الأسبوعية فقدت بريقها .. والنصليات تواجه «انقسامات» ... والصحافة تعترض على عودة سفراء عرب لاسرائيل

احتلال الامريكي غير المشروع لا تخدم حرية واستقلال العراق فقط، بل تحدد حاضراً ومستقبلي الانسانية كلها، تستطيع ايران وكوريا الشمالية وسورية ان تستغلن الآن الى ان واشنطن الجدد الذين يقضون على زمام السلطة في واشنطن فقدوا مصداقيتهم ولن يستطيعوا ان يبيعوا فكرة الاستقلال على هذه الدول، لا التسامح ولا للشعب الامريكي نفسه، والفصل في ذلك يعود للشعب الباهظ الذي تدفعه امريكا الان في ووطها العراقية..

وفي «الدستور» كتب عريب الرنتاوي عن شعار «الأردن أولا» وقال: «يقصص الشعب عربين يطواين بين شعار الأردن اوचनाخت وما قبل الحرب وما بعد الحرب على العراق فخرسون انستهم من حولقهم هذه الأيام ويطلقون صيحتهم العروفيه: «هل نقل لكم؟! بل ان خبيرين منهم يرون ان ما تبقى من الشعلار لا يتجاوز الاتصالات التي تنشر على الطرقات والشعارات والجرائد وشاشنة التلفزيون..» فيما «الأردن أولا» كمشروع ونشأة وتنمية والاضهاد بما يشق طريقه نحو رفوف «الارشيف» التي ترصاف فوقها مشاريع عديدة جميلة، أثارت البهجة عند اطرافها، ولكنها سرعان من خبت وخبت معها الأمال والرهانات، ويقول انصار هذا التقدير المتضام- معهم في ذلك بعض الحق - ان الأسال والرهانات التي أثارها طرح المشروع مختلف لعامة، له تجد في غايتها العظمى التجسيد الذي تستحقه ، وربما تكون الكوتا الشائنية في الفكرة العقلية المموسة الوحيدة التي اخذت طريقها نحو التنفيذ «العلمي».

اخوان يهاجمون الثورة.. وآخرون يطالبون بانصافها وعصام ينفي وجود العداة بين الاخوان والناصريين .. والبابا شنودة يهدر من الزنا واخطاره اتهام السعودية بتشجيع تطرف المصريين .. واستمرار الاشادة بالمقاومة العراقية ..وخلافات حول نتائج زيارة شارون لامريكا

زيارة شارون لامريكا والخلافات حول تقييمها، هل تجح بوش في الضغط على شارون واجباره على تغيير موقفه ام احنزاز اليه» صدقيا وزميلنا رئيس تحرير «الاهرام» ابراهيم نافع قال: اصل: «ان هناك من يرى ان شارون قد نجح في تغيير موقفه تجاه الادارة الامريكية، وأنه شطب كل اجنيزات زيارة ابو مازن فائتي اقول بوضوح شديد ان زيارة «ابو مازن» قد حققت الكثير لشخصيات الفسطينية، وانه افتح الرئيس بوش شخصيا بسلامة الرؤية الفلسطينية تجاه قضايا عديدة في مقدمتها قضية حق العازل شارون بيناه اسرائيل بسوف نواصل ان قضية السور الذي احيد حساسة وسوف اقول ان قضية السور وعند تقويم زيارة ابو مازن واشطن لا بد ان نضع في اذهانتنا خلفية العلاقات وما تراكم من سياسيات على مدى السنوات الأثلاث الماضية وطبيعة العلاقات الامريكية-الاسرائيلية وفي هذه الحالة سوف نستخلص من الاجتاز الذي حققته زيارة ابو مازن للعاصمة الامريكية، في تقديرتي ان ابو مازن قد نجح في فتح الكثير من المواقف الامريكية، حيث جعل الادارة الامريكية تتوقف امام روى وجهيات نظرة السلطة الوطنية وتقدر الكثير منها وهو الامر الذي اجبر حكومة شارون على اتخاذ قرارات عديدة تتجاوزها مع الطالب الفلسطينيين»

ولذلك عند نتائج زيارة ابو مازن واستباقا لضغوط امريكية على شارون في لقاءته مع الرئيس بوش وفي تقديره ايضا ان نتائج زيارة ابو مازن وتوقف عليه من مناسخ للقبضية الفلسطينية تكشف بوضوح ان اهمية العمل العربي في مواجهة الامريكية والتحرك باتجاه الادارة الامريكية وهو الامر الذي ادرته كجته الدبلوماسية الصرية المتكررا جدا واستمرت حذرة وتعمل على الاستمرار حالينا لمصلحة القضايا المصرية والعربية على وجه العموم».

اما زميله الحرر الدبني المخضرم عبد اللطيف الأخرين، لفرض مفاهيم وسياسات معينة، وعكيد النظام والجمتع، ومؤلاذ لا يمكن التساهج معهم بالرأه، اما لا ينحصر نشاطهم هذه الجماعات في الدعوة واتباع مصالح معينة و ارتداء اي معين، فهذا من حقوق الافراد والديمقراطية، لكن للأسف، فإن بعض العمليانين والمثقفين لا يمتنون بحق الناس في ان يرتدوا او يعتقدوا ما يريدون في سلام وامن، ويعتبرونه تطرفا.

وفي رأيي انه يرتبط باستخدام القوة ضد الآخرين، لفرض مفاهيم وسياسات معينة، وعكيد النظام والجمتع، ومؤلاذ لا يمكن التساهج معهم بالرأه، اما لا ينحصر نشاطهم هذه الجماعات في الدعوة واتباع مصالح معينة و ارتداء اي معين، فهذا من حقوق الافراد والديمقراطية، لكن للأسف، فإن بعض العمليانين والمثقفين لا يمتنون بحق الناس في ان يرتدوا او يعتقدوا ما يريدون في سلام وامن، ويعتبرونه تطرفا.

والى اشاقنا في العراق، وقد بحث عنهم، ولهم من جميع الجوانب، ويبدو واضحا ان شؤون العراق الداخلية غير مبالين بغضب بعض العراقيين من صفك اباهم، ولم يعد التدخل الخارجي على السياسيين، والتعبد للنهش على السياسيين، وفيها من يفتخر بما حدث من العراق، ولما تمتد اليه في الرباء، وفي باب المجاهير بـ«مجهورية» الحميين، قال نقيب مراد بالقاهرة: «ارواحنا المقتولة بالجماعة العراقية المسلحة بسوف تتكفل بذلك»، وحتى قراء الاعلام يتعمدون اغاظته ايها، فمن منديت بلقاس يقولون بحفاظة الهقبلية ارسل محسن السيد غزاي يوسف «كلينتون على مكتب لي الامريكين ليعرض للوفع بعلاقته بامرأة، بينما بوش كاتب عليهم وعلى العالم في اغتصاب دولة»،

العراق

والى اشاقنا في العراق، وقد بحث عنهم، ولهم من جميع الجوانب، ويبدو واضحا ان شؤون العراق الداخلية غير مبالين بغضب بعض العراقيين من صفك اباهم، ولم يعد التدخل الخارجي على السياسيين، والتعبد للنهش على السياسيين، وفيها من يفتخر بما حدث من العراق، ولما تمتد اليه في الرباء، وفي باب المجاهير بـ«مجهورية» الحميين، قال نقيب مراد بالقاهرة: «ارواحنا المقتولة بالجماعة العراقية المسلحة بسوف تتكفل بذلك»، وحتى قراء الاعلام يتعمدون اغاظته ايها، فمن منديت بلقاس يقولون بحفاظة الهقبلية ارسل محسن السيد غزاي يوسف «كلينتون على مكتب لي الامريكين ليعرض للوفع بعلاقته بامرأة، بينما بوش كاتب عليهم وعلى العالم في اغتصاب دولة»،

ما هذا التغيير الخاشش للحياء؟ هذا اسمه تحريف وتعصير، وزواج متعة، اما حصاد ارباب شريف من الهرم، فقال: «هل قبلت اي دولة الاصل للعراق في ظل الاحتلال، فسكوتن هذه القوات ارحض مرتزقة».

وا لاترك «مجهورية» الحميين الا على قواعد: بعضها ما كتبه رئيس تحريرها سمير رحيب، وهو؛ «ما يحدث ابدا على مدى التاريخ ان استقبال شعب من الشعوب، غاربا جاء الاحتلال ارضه واغتصاب حرمات ابائنه وبناته والاعتداء على الارادة والكرامة في آن واحد، والحاضن ان اللياقيل، والتقبلات، والبرود؛ ان الولايات المتحدة تصورت انها من خلال المغالة في استخدام عنصر القوة في امكانها احتلال العراق، في نفس الوقت الذي تجبر فيه مواطنيه على التصديق لقواتها والتبجيل، واطلاق «الغزاريه» وتترك «مجهورية» الحميين الا «وفد» الجمعه، ويميلتلا الرقبقة سنة السبعيد.. من بعد الحداثج جزءا من اصرار وزير الدفاع الامريكي على عرض جثتي عرض وكفى حسد، حين رجم اعتراض العسكريين، ولكن رئاسفيلد الذي اصر على النشر والتكبر يتجاهي بانتهاك حرمة اللواتح وبالواج الاخلاقي الذي يتمتع به اهلها، الذي تدفع اليه ان يخالف روية ثقافية امريكية رتكن على منطلق روية الامريكويون بقولون: «يجب احترام موثي الاعاءه والان لا يكون يقديرونا ان نخلط من الاعاءه احترام ماتنا، كان الياكأن لرأسفيلد الشب اذا اراد قطع الشك واليقين والتأكد على مقتل «هابي وصفي» والاستمرار بالاصلبي الاحمر او بالامم المتحدة لآليات ان الرجلين هما اللذان قتلا بالفعل بدءا عن عرض صورهما بيهدد الطريقة البلاغية المنفرة».

يبدو وورد الالعلم- ان دعوات صفك اباهم ضد سجنوز على والليل انهي تسويت الاشارة على اعدأخر من الجرأه من اهل القربى على باب مع الجاهير بـ«مجهورية» ممن يصرون على عدم اغتابة ايها، مثل سامي قنحي غانم من شايور انصا صحت ابنا مندة سارة في حياتنا ابتداء بالخاصة باسم الدين وانتهاه بالاغلال في الاعداء والهجوم عليه، وعلاصا خطا. ان اللوسيلة للتخصيص الصرية في دينها وسلوكياتها وحتى رغباتها هي اعادة الطريق لحل معظم مشكلتنا لأن الشطط والغاللاة حتى في الشدين وفي وجود ظل في الشخصية يحثنا على علاج.

هذا ضرر معقول، لكنني لا اميل الى التهرب من الازايض وانتشاور كجمعية المنظر الدبني، والحجاب والغتاب على انه نتيجة معومة وأمره او تدبير خارجي، خاصة في السعودية، وهو الاتهام لوجه الهيا منه السبعينات، ووصل الى حددهما خطلة لتدمير الفن المصري. ويرادته الفلسطينية اعترال الفنانات ودفع اموال طائلة لهم ليعزلتن، بينما الظاهرة معومة لا تتحاج الى كل هذا الجهد، لان سوجة الشدين ارتداء الحجاب لم تؤد عند الغالبية على النظر، وانما كانت في اطار التسلسل أكثر بما تحفظ الكثويون مراتع للتعاليم الدينية، والدليل ان الغالبية الساحقة من الشعبيات، وموظفات وعاملات الامور الى طبيعتها والاستثناء ان يظل هذا الوض، بما الموضوع الدولية على سورية فلا كبيرة من المثقيات ويوظفن وعاملات ايضا.

من ان كل اختلاط بالرجال، ولم يعترثن اعترافا على ذلك، والشواطي، نحن الذين نهلم الى اذا كان البعض يتساءن عن ذلك، ويريد التدخل في الحسية الخاصة للناس، واذ اخذنا الجمعات الاسلامية، وبالمباركي وهي الاخوان المسلمون، ليعند لاعدال السياسي في النظر باعمالها والتعبية الجزئية، بينما انحصر النظر في الجمعات التي بنت طرق العرف والسلطة، وقد لاحظت تغيرها كامله، سواء نتيجة مواجهة النظام لها ثم تخليها عن طريق العنف.

المشكلة من اي في تحديد مفهوم التطرف،

ذاته باحالم اليقظة والباخيل، ويتأليف قصص عن نفسه ترضيه، يصور فيها ذاته سبيما بشاء ويهوي. في هذا الخيال الغصب، يحمل البنجاح والشرقي، والانتصار على الخير، والبغضة والمناصب والعنف، بل يصحو من كل ذلك، فاذا هو لا شيء!.. التمسيد الكرمي باحلام جديدة، وقصص جديدة.

لنجد هذا كذب، يجب ان ترتفع فوق سبنا التذمة، والتدافع لنتا هو الشغف القوي والحق والخبر، والتكر انثي في شجايي المنكر، عن امي كتاب وضعه احد المتخصصين في الفلسفة لتكها نعت على هذا المؤمر عدد ان الشخصيات طبعما سبوا اصحابيا العلمانيون البانيا شتوة بانه من الجماعات الاسلامية بعد فرأة هذه الحكم والوعظ!!

وبمعالجة بلوغ البابا شنودة الثمانين من عمره كتب القصص مرسل عزير كاهن الكنيسة العلقية يحي العصر القديمة بالفاهرة مثلا نعه ع. «خيار» الاربعاة قال فيه بعض القاديين له فيقولون: «لقد اعتدت من وقت لا آخر ان يخرج عيلك البعض بمقال صحيفي ضمنوه من سطح البلاط الامريكي، والى ان هذا الفكار في ضيق لفق اللآري وليلهم يتكثرون على العامة».. فالمؤم سعد، وربما بعض الضغن الذي بالغ وراء كتابتهه لثل هذا المقالات هو ان قداسة الببابا شنودة الثالث عدم الطباركة القائل الذين اقترحوا وبصفات قد يصعب على كثير من المطركة ان يجمعوا بينها وان صحر. تميز بانفضة الشعارات بين الثورة والعلمانية والاسلمية على الاجيال القادمة فقال: «هذا الخلاف لم يكن له تاثير سلب على الاجيال الشابة واطلما وان واحد من هذه الاجيال التي لها علاقات وصدقات مع الجيل الناصري الثاني، ولم يؤثر الخلاف في وجهات النظر على هذه الشارات ليس هذا فقط بل ان الاخوان كجماعة عملت على تأسيس المؤتمر القومي الاسلامي في جميع كل الفصائل القومية من ناصريين ويعيشين وسابقين وعربيين وغيرهم مع شوا الاسلاميين من كل الاتجاهات وعلى اساسه الثاخون المسلمون، ولكن قد يهدف البعض المحارط التي تواجه الادامه كلها ولسنا اننا يصد احياء معارف قديمة او تصفية حسابات، ان نحن في مواجهة حريق بريذ ان يهدر التي كله، تا ان نمتنى ان يرتفع الجميع عن طرح الحياتيين بيننا الامة».

وهذه دعوى مقبولة اول من يجب ان يلتزم بها هم الاخوان انفسهم من الناصريين الذين اتفقوا في مهاجمةبينم بينما هم لا يفتون عن الاعازات الكاذبة وتورث عناصهرم الجديدة كراهية الثورة وعدم نقد تصرفاتهم الخاطئة منذ تحالفاهم مع الناصر المكى ضد حزب دولة خالد النكر مصطفي القمصان الذي خرج لرموز (يوليو) وخالد النكر جمال جيد الناصر واستخدام سلاح الابرخت والارباب في التمهر لكن ما نثق فيه من الاتصالات والمقاتلات عقلية بموجب الكثير من هذه الاعازات التي تنحيز لتحقق نتائج ايجابية طوال السنوات الماضية وريد يهدي القوم الكاذبين امين.

حكم ومواعظ

والى الببابا والجماعات بطريوك الاقباط الارثوذكس وحكمه ومواعظه الاسبوعية على يوم ثلاثا بما «مجهورية».. وكانت عن الدوافع والاغراض وانفسه حاله تحت باب البويع السوفى والمنحرفة عن دافع اللذة «النفس» وفي مجال الجسد، ما أكثر ما يقال عن الزنا من ضحايا الجنس «SEX»، ومراسرته وابتغى مثل يشهدا العمر حاليا وهو مرض الابدز وفتحه بالبلايين في افريقيا السوداء من تدفعهم الى الهلاكة من اللذة الجسدية الخاطئة وبالضافة الى غير ذلك من مغبة تلك اللذة الخاطئة من تسببه تلك اللذة الجسدية او الزنة الجنسية من احداث خطيرة: كان نقتد امرأة عزترتها، او تحمل سفحا وحاول ان تحيطه فقيصيحها بل ياجهاض قنضيف اي خطية الدافع الخاطئة من قلقت ان ما تسببه تلك اللذة الخاطئة من الانحراف الى الحسية الزوجية حينما معا يسبب تفكك الاعمال واللجوء الى الطلاق، وهذه المرة بسبب بذلات تعتبر لونا من النساجنة، وفي سوء الحظ، ومن زوال العفة ولكن يلجأ اليها من يرون فيها لذة من ملاذ الجسد تدفعهم اليها بغير وعي.

ومن ملاذ الجسد ما يتعلق ايضا بالحواس: النظر والسمع والشم فهناك من يجد لذة من العرق من معة معينة تحفزني فيه اشياءغا نشهوات ندرسه او رغبات منحرفة، او ان يقتصر النظر الى الاجساد في غير حياءه، ويتابع بالذات بعض افلام بنفس الدافع المنرف، كما ما ينشر في بعض الجلات والصحف المنرف، تتعدد نشر مثل هذه الصور ووجا لها ين المتحرفين خلفها، وما يقال عن لذة النظر الخاطئة يقل عن القمص مثل الذي يقفه انصرافه اليها في سماع اسرار الناس واخبارناضاهتها بدوافع منحرفة، توصل الى تصرفات أكثر انحرافا.

نتخلق بعد هذا الى ملاذ الفكر ولا نقصد هنا فراح الفيلسوفى في العفة النافعة، او لذته بالمتالمفنى في الأمور الوحيدة والسواوية انما تصد من خطا لذة الفكر وما يطرز ولها بالاشباع الكرفي في الشهوات الخاطئة، تدفعه رغبات الجسد التي لم تتحقق عمليا، فتسعى الى اشباعها عبرت بلون من السرحان، والفكر يشبع

وزملاؤه الآخرون فثاقنا مجرد (ديكور) لا قيمة له، وكنت اتمنى من اصداقائي الناصريين ان يحفظوا ما جرى لعبد الناصر نفسه، وكن سكاروا على خطاه، واخرهم ليس صدام (حسن) فالثورة الحقيقية هي حرية الناس وكرامتهم وشامة العلال بينهم وتقوية الوطن والحصر على الاستقلال، ولكل من لا يكون بالشورى والديمقراطية الحقيقية والسواوة امام القانون والعدل بين المواطن على اختلاف عقائدهم وفكرهم ويتوجهاتهم وتداول السلطة في ظل دستور قحوفي يتبع من ارادة الاغلبية التي تحافظ على حقوق الاقلية اما ما وصلنا اليه بعد نصف قرن من حدوث الانقلاب، وعبادة الفرع عن بلاه يتحاج الى شرح او تفصيل، يكفي (دولة) العدو النكازي اليهودي، وعمرها عمر الانقلاب تقريبا وامكانتها محدودة، قد حققت نجاحها كبرى في شتى الميادين العسكرية

والى اساول تتبع ماتنشر من الكاذب في تحقيقات المنرف على باب ثقافة وكفر. في عوده بلا حسابات، وقوله: «ليس مقبول ان يعرض لنا احد ثورة نومز (يوليو) وكناثنا على سلاستي لا يتابعه البيلار وليس له اخطا من هذه الاشياء التي ليس من المعقول ان تكون لها برغم الخطايا انها اجازات لا يصح ابداء لجانها او تنويهاها والانصاف يقتضي الاعتراف بالاطءه والانتهاز عمدا».

كما جرى عمدا، فهذه حديثا مع الدكتور عصام الخمرات عضو مكتب الاشارة وسالته عن المسكيات الاخلاقيات بين الثورة والاخوان المسلمين على الاجيال القادمة فقال: «هذا الخلاف لم يكن له تاثير سلب على الاجيال الشابة واطلما وان واحد من هذه الاجيال التي لها علاقات وصدقات مع الجيل الناصري الثاني، ولم يؤثر الخلاف في وجهات النظر على هذه الشارات ليس هذا فقط بل ان الاخوان كجماعة عملت على تأسيس المؤتمر القومي الاسلامي في جميع كل الفصائل القومية من ناصريين ويعيشين وعربيين وغيرهم مع شوا الاسلاميين من كل الاتجاهات وعلى اساسه الثاخون المسلمون، ولكن قد يهدف البعض المحارط التي تواجه الادامه كلها ولسنا اننا يصد احياء معارف قديمة او تصفية حسابات، ان نحن في مواجهة حريق بريذ ان يهدر التي كله، تا ان نمتنى ان يرتفع الجميع عن طرح الحياتيين بيننا الامة».

وهذه دعوى مقبولة اول من يجب ان يلتزم بها هم الاخوان انفسهم من الناصريين الذين اتفقوا في مهاجمةبينم بينما هم لا يفتون عن الاعازات الكاذبة وتورث عناصهرم الجديدة كراهية الثورة وعدم نقد تصرفاتهم الخاطئة منذ تحالفاهم مع الناصر المكى ضد حزب دولة خالد النكر مصطفي القمصان الذي خرج لرموز (يوليو) وخالد النكر جمال جيد الناصر واستخدام سلاح الابرخت والارباب في التمهر لكن ما نثق فيه من الاتصالات والمقاتلات عقلية بموجب الكثير من هذه الاعازات التي تنحيز لتحقق نتائج ايجابية طوال السنوات الماضية وريد يهدي القوم الكاذبين امين.

حكم ومواعظ

والى الببابا والجماعات بطريوك الاقباط الارثوذكس وحكمه ومواعظه الاسبوعية على يوم ثلاثا بما «مجهورية».. وكانت عن الدوافع والاغراض وانفسه حاله تحت باب البويع السوفى والمنحرفة عن دافع اللذة «النفس» وفي مجال الجسد، ما أكثر ما يقال عن الزنا من ضحايا الجنس «SEX»، ومراسرته وابتغى مثل يشهدا العمر حاليا وهو مرض الابدز وفتحه بالبلايين في افريقيا السوداء من تدفعهم الى الهلاكة من اللذة الجسدية الخاطئة وبالضافة الى غير ذلك من مغبة تلك اللذة الخاطئة من تسببه تلك اللذة الجسدية او الزنة الجنسية من احداث خطيرة: كان نقتد امرأة عزترتها، او تحمل سفحا وحاول ان تحيطه فقيصيحها بل ياجهاض قنضيف اي خطية الدافع الخاطئة من قلقت ان ما تسببه تلك اللذة الخاطئة من الانحراف الى الحسية الزوجية حينما معا يسبب تفكك الاعمال واللجوء الى الطلاق، وهذه المرة بسبب بذلات تعتبر لونا من النساجنة، وفي سوء الحظ، ومن زوال العفة ولكن يلجأ اليها من يرون فيها لذة من ملاذ الجسد تدفعهم اليها بغير وعي.

ومن ملاذ الجسد ما يتعلق ايضا بالحواس: النظر والسمع والشم فهناك من يجد لذة من العرق من معة معينة تحفزني فيه اشياءغا نشهوات ندرسه او رغبات منحرفة، او ان يقتصر النظر الى الاجساد في غير حياءه، ويتابع بالذات بعض افلام بنفس الدافع المنرف، كما ما ينشر في بعض الجلات والصحف المنرف، تتعدد نشر مثل هذه الصور ووجا لها ين المتحرفين خلفها، وما يقال عن لذة النظر الخاطئة يقل عن القمص مثل الذي يقفه انصرافه اليها في سماع اسرار الناس واخبارناضاهتها بدوافع منحرفة، توصل الى تصرفات أكثر انحرافا.

نتخلق بعد هذا الى ملاذ الفكر ولا نقصد هنا فراح الفيلسوفى في العفة النافعة، او لذته بالمتالمفنى في الأمور الوحيدة والسواوية انما تصد من خطا لذة الفكر وما يطرز ولها بالاشباع الكرفي في الشهوات الخاطئة، تدفعه رغبات الجسد التي لم تتحقق عمليا، فتسعى الى اشباعها عبرت بلون من السرحان، والفكر يشبع

القاهرة – «القدس العربي»

من حسنين كروم:

كانت الاخبار والمواضع الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن تواصل عمليات المقاومة العراقية ومقتل وجرح الزيد بن سلمان وزير الدفاع العراقي ومقتل وزير الدفاع الامريكى وشغل الجنرال الامريكى في ظل دستور قحوفي يتبع من ارادة الاغلبية التي تحافظ على حقوق الاقلية اما ما وصلنا اليه بعد نصف قرن من حدوث الانقلاب، وعبادة الفرع عن بلاه يتحاج الى شرح او تفصيل، يكفي (دولة) العدو النكازي اليهودي، وعمرها عمر الانقلاب تقريبا وامكانتها محدودة، قد حققت نجاحها كبرى في شتى الميادين العسكرية

والى اساول تتبع ماتنشر من الكاذب في تحقيقات المنرف على باب ثقافة وكفر. في عوده بلا حسابات، وقوله: «ليس مقبول ان يعرض لنا احد ثورة نومز (يوليو) وكناثنا على سلاستي لا يتابعه البيلار وليس له اخطا من هذه الاشياء التي ليس من المعقول ان تكون لها برغم الخطايا انها اجازات لا يصح ابداء لجانها او تنويهاها والانصاف يقتضي الاعتراف بالاطءه والانتهاز عمدا».

كما جرى عمدا، فهذه حديثا مع الدكتور عصام الخمرات عضو مكتب الاشارة وسالته عن المسكيات الاخلاقيات بين الثورة والاخوان المسلمين على الاجيال القادمة فقال: «هذا الخلاف لم يكن له تاثير سلب على الاجيال الشابة واطلما وان واحد من هذه الاجيال التي لها علاقات وصدقات مع الجيل الناصري الثاني، ولم يؤثر الخلاف في وجهات النظر على هذه الشارات ليس هذا فقط بل ان الاخوان كجماعة عملت على تأسيس المؤتمر القومي الاسلامي في جميع كل الفصائل القومية من ناصريين ويعيشين وعربيين وغيرهم مع شوا الاسلاميين من كل الاتجاهات وعلى اساسه الثاخون المسلمون، ولكن قد يهدف البعض المحارط التي تواجه الادامه كلها ولسنا اننا يصد احياء معارف قديمة او تصفية حسابات، ان نحن في مواجهة حريق بريذ ان يهدر التي كله، تا ان نمتنى ان يرتفع الجميع عن طرح الحياتيين بيننا الامة».

وهذه دعوى مقبولة اول من يجب ان يلتزم بها هم الاخوان انفسهم من الناصريين الذين اتفقوا في مهاجمةبينم بينما هم لا يفتون عن الاعازات الكاذبة وتورث عناصهرم الجديدة كراهية الثورة وعدم نقد تصرفاتهم الخاطئة منذ تحالفاهم مع الناصر المكى ضد حزب دولة خالد النكر مصطفي القمصان الذي خرج لرموز (يوليو) وخالد النكر جمال جيد الناصر واستخدام سلاح الابرخت والارباب في التمهر لكن ما نثق فيه من الاتصالات والمقاتلات عقلية بموجب الكثير من هذه الاعازات التي تنحيز لتحقق نتائج ايجابية طوال السنوات الماضية وريد يهدي القوم الكاذبين امين.

وهذه دعوى مقبولة اول من يجب ان يلتزم بها هم الاخوان انفسهم من الناصريين الذين اتفقوا في مهاجمةبينم بينما هم لا يفتون عن الاعازات الكاذبة وتورث عناصهرم الجديدة كراهية الثورة وعدم نقد تصرفاتهم الخاطئة منذ تحالفاهم مع الناصر المكى ضد حزب دولة خالد النكر مصطفي القمصان الذي خرج لرموز (يوليو) وخالد النكر جمال جيد الناصر واستخدام سلاح الابرخت والارباب في التمهر لكن ما نثق فيه من الاتصالات والمقاتلات عقلية بموجب الكثير من هذه الاعازات التي تنحيز لتحقق نتائج ايجابية طوال السنوات الماضية وريد يهدي القوم الكاذبين امين.

وهذه دعوى مقبولة اول من يجب ان يلتزم بها هم الاخوان انفسهم من الناصريين الذين اتفقوا في مهاجمةبينم بينما هم لا يفتون عن الاعازات الكاذبة وتورث عناصهرم الجديدة كراهية الثورة وعدم نقد تصرفاتهم الخاطئة منذ تحالفاهم مع الناصر المكى ضد حزب دولة خالد النكر مصطفي القمصان الذي خرج لرموز (يوليو) وخالد النكر جمال جيد الناصر واستخدام سلاح الابرخت والارباب في التمهر لكن ما نثق فيه من الاتصالات والمقاتلات عقلية بموجب الكثير من هذه الاعازات التي تنحيز لتحقق نتائج ايجابية طوال السنوات الماضية وريد يهدي القوم الكاذبين امين.

وهذه دعوى مقبولة اول من يجب ان يلتزم بها هم الاخوان انفسهم من الناصريين الذين اتفقوا في مهاجمةبينم بينما هم لا يفتون عن الاعازات الكاذبة وتورث عناصهرم الجديدة كراهية الثورة وعدم نقد تصرفاتهم الخاطئة منذ تحالفاهم مع الناصر المكى ضد حزب دولة خالد النكر مصطفي القمصان الذي خرج لرموز (يوليو) وخالد النكر جمال جيد الناصر واستخدام سلاح الابرخت والارباب في التمهر لكن ما نثق فيه من الاتصالات والمقاتلات عقلية بموجب الكثير من هذه الاعازات التي تنحيز لتحقق نتائج ايجابية طوال السنوات الماضية وريد يهدي القوم الكاذبين امين.

الاخوان المسلمون

وهذه دعوى مقبولة اول من يجب ان يلتزم بها هم الاخوان انفسهم من الناصريين الذين اتفقوا في مهاجمةبينم بينما هم لا يفتون عن الاعازات الكاذبة وتورث عناصهرم الجديدة كراهية الثورة وعدم نقد تصرفاتهم الخاطئة منذ تحالفاهم مع الناصر المكى ضد حزب دولة خالد النكر مصطفي القمصان الذي خرج لرموز (يوليو) وخالد النكر جمال جيد الناصر واستخدام سلاح الابرخت والارباب في التمهر لكن ما نثق فيه من الاتصالات والمقاتلات عقلية بموجب الكثير من هذه الاعازات التي تنحيز لتحقق نتائج ايجابية طوال السنوات الماضية وريد يهدي القوم الكاذبين امين.

وهذه دعوى مقبولة اول من يجب ان يلتزم بها هم الاخوان انفسهم من الناصريين الذين اتفقوا في مهاجمةبينم بينما هم لا يفتون عن الاعازات الكاذبة وتورث عناصهرم الجديدة كراهية الثورة وعدم نقد تصرفاتهم الخاطئة منذ تحالفاهم مع الناصر المكى ضد حزب دولة خالد النكر مصطفي القمصان الذي خرج لرموز (يوليو) وخالد النكر جمال جيد الناصر واستخدام سلاح الابرخت والارباب في التمهر لكن ما نثق فيه من الاتصالات والمقاتلات عقلية بموجب الكثير من هذه الاعازات التي تنحيز لتحقق نتائج ايجابية طوال السنوات الماضية وريد يهدي القوم الكاذبين امين.

رحيل الشاعر الفلسطيني محمد القيسي عن أربعين كتابا؛

توقف ناي المغنى الجوال فخرت الشعرية العربية تجربة خصبة ذات خبرات جمالية عالية

عمان - «القدس العربي»

- من يحيى القيسي:

خلال يومين اثنين فقط كان علي أن أتعى للثقافة العربية الناقد الكبير د. إحسان عباس، ولم أكن قد شفيت بعد من حزني، والفجعية التي أنهلت الكتاب والشق في فلسطين والأردن تحديدا حتى صدمت بنبأ رحيل الشاعر محمد القيسي الذي يسيل منه الشعر كلما تحرك، ويحتج بعقوبة وسلاسة كما يتفنس، وهو الحزين الشفيف القيم، تعرفه شوارع المدن في تجواله الدائم، وقد مر أسبوعان على دخوله في غيبوبة دماغية أيقته رهن الأمل والعناية الحثيثة في أحد مستشفيات عمان، لكن القلب الذي قاوم طويلا الأزمان والقهر لم يملك أن يصدم أكثر فتوقف صباح أمس الجمعة الأول من شهر آب الهلاب، ومن المتوقع أن ينقل جسد القيسي إلى مثواه الأخير في أحد مقابر عمان ظهر اليوم السبت، أما روحه القلقة فستظل تطل علينا كلما قرأنا شعره العذب ونثره الرائق المسبوك بعناية وأناقة لافتة، وسيل حاضرا بيننا يطلع غناء الحزين على أرواحنا تنشق من كثافتها ويقدها النبوي وتحلق في فضاءات بعيدة.

عدت منذ فترة إلى قراءة القيسي من جديد كي أعرف أكثر على ملامح من تجربته الشعرية وما كتب عنها، فوجدت أن الرجل الذي كان قريبا منا حد الالتصاق كان نائبا ومحلقا في عوالمه في الوقت نفسه، إذ كان شاعرا وكاتبنا متفرغا للحياة والكتابة، وكثيرا ما يصادفه الواحد منا يمشي في بيروت أو دمشق أو بغداد أو عمان وحقيقته الجلدية متدلية من كتفه وسيجارة لا تكاد تفرق فيه، بشعره الأشيب الكثيف الطويل، أو وجالسا يتأمل الناس من إحدى المقاهي أو يقرا أو يكتب!!

لقد لفت انتباهي هاجس الرحيل والموت الذي يعتلج شعره به بفردانه وأجوانته، وثمة أيضا نهر الحزن كتب العديد من البرامج الإذاعية لصالح شركات الإنتاج الأهلية المفتحة التي توزع أعمالها على محطات الإذاعات العربية في الخليج كما أنجز بعض الأعمال المرامية مثل «أيام الحب والموت» مع المخرج صلاح أبو هنود، كما كتب قصائد غنائية لأكثر من عمل تلفزيوني مثل مسلسل «حدث في العمورة»، وقد صدرت بعض هذه القصائد الغنائية في مجموعة له بعنوان «أغاني العمورة»، عام 1982.

أعادته منظمة التحرير قرغه من جديد عام 1980 وخصصت له مرتبا شهريا ساعدته على الالتزام بمواقفه الثقافية والوطنية.

أثناء احتياج إسرائيل للبنان والمقاومة الفلسطينية وحاصر بيروت عام 1982 تولى الإشراف على «النشرة الثقافية» في مكتب المنظمة بعمان وكتب افتتاحيتها اليومية إلى ما بعد خروج المنظمة من لبنان بأسابيع حيث توقف النشرة.

شارك في مهرجان الشيف الثاني - بيروت الأول في بيروت عام 1981 وسمح له بالسفر عام 1983 حيث شارك في مهرجان الشيف الثاني الذي أقيم في أكثر من عاصمة عربية بعد شتات المقاومة، وكانت مشاركته في الجزائر.

غادر عمان إلى تونس وبقي هناك ماعين، أنجز خلالها كتابه «الهواء الملقم - خمسة عشر عاما في الاعتقال الصهيوني» إضافة إلى كتابته بعض أعمال الشعرية الهامة مثل «كتاب حمدة»، و«مجنون عيس»، و«ثبات الواحد».

سيرة الشاعر بقلمه:

ولد في كفر عانة، قضاء حيفا عام 1944 - خرج مع الأهل من فلسطين في عام الطرد 1984، وانتقل مع العائلة في جزير فلسطينية حتى وصل مخيم جرش عام 1950 - تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة المقيم، والاعدادي ما بين مدرسة المخيم التابعة لوكالة الأوقاف، ومدرسة بيرزيت الحكومية، والدراية الثانوية في مدينة رام الله (ترك الدراسة بعد السنة الأولى الثانوية، وعمل في مين شتى، وانتقل وسافر إلى لبنان وسورية سنة 1961) ثم عاد إلى الجرش وتخرج من الثانوية العامة 1963.

درس اللغة الهندسي في معهد قلنديا الهني لعام، لكنه لم يعمل رساما هندسيا حين سافر إلى الكويت.

كتب الشعر ونشره مبكرا منذ العام 1960 ويعد بدايته الشعرية الجادة عام بدأ النشر في مجلة «الأنق الجديرة» في القدس، ومجلة «شعر» المصرية العام 1964، ثم مجلة «الأدب» والبحروثية، و«المعرفة» السورية، و«شعر» اللبنانية، وغيرها من المجالات العربية المعروفة.

غادر الضفة الغربية إلى الكويت للعمل في العام 1965 م.

ترك مسخوطه الأولى «المصلوب» ولدي الكاتب خليل السواحري لنشرها، وقد فقدت هذه المجموعة بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية ولم تصدر في كتاب وهي القصائد التي كان ينشرها في بعض المجلات الكويتية.

في الكويت لم يلقح بوظيفة

محددة، تعاون مع الإذاعة الكويتية هناك، بالقطعة، وكتب التمثيلية الأسبوعية وتمثيلية السهرة شهريا، والبرامج الأدبية والمؤوعات حتى العام 1967 ونكسه حزيران حيث عاد إلى الأردن.

- أنهى دراسته الجامعية في لبنان «اللغة العربية وآدابها» عام 1970 - 1971.

- التحق بإعالم المقاومة الفلسطينية في الأردن 1968 بعد أن غادر الكويت، واستقر في مدينة الرصيفة الأردنية.

- غادر الأردن إلى لبنان 1971، وفي بيروت تعاقد مع المملكة العربية السعودية عام 1971، وكان قد أنهى تفرغه العملي مع المقاومة.

- درس اللغة العربية في مدينة الدمام وعمل في الوقت نفسه في الصحافة الثقافية.

- ترك السعودية عابدا إلى الكويت حيث عمل في الصحافة والإذاعة الكويتية حتى العام 1975 م.

- سافر إلى ليبيا متعاقدًا للعمل في التدريس، وفي بنغازي ارتبط بعلاقات ثقافية وصادقية مع اتحاد الطلبة الليبيين المنتخب، حيث ساهم في نشاطهم الثقافي، وغادر قبل أن ينتهي تعاقدته على أثر حل الاتحاد، والاعتقالات الطلابية التي تلت ذلك، وكتب مجموعة من القصائد في الحركة الطلابية في قصاد «كتاب الطلبة».

- عاد إلى الأردن مع عائلته ليستقر عام 1977 ويعمل في صحيفة «الأخبار» الأردنية مشرفا على ملحقها الثقافي اليومي، وفصل منها بسبب نشر قصيدة «أطفال بنغازي اليتيم»، من كتاب الطلبة التي أحتجت عليها السفارة الليبية في الأردن.

- قدم في التلفزيون الأردني برنامج «الملتقى الثقافي» الذي استمر دورتين متتاليتين قبل أن يفضل فضلا توسعيا لأول من التلفزيون.

- منع من السفر والعمل في الأردن، بعد ذلك لسنوات، وخلال تلك الفترة كتب العديد من البرامج الإذاعية لصالح شركات الإنتاج الأهلية المفتحة التي توزع أعمالها على محطات الإذاعات العربية في الخليج كما أنجز بعض الأعمال المرامية مثل «أيام الحب والموت» مع المخرج صلاح أبو هنود، كما كتب قصائد غنائية لأكثر من عمل تلفزيوني مثل مسلسل «حدث في العمورة»، وقد صدرت بعض هذه القصائد الغنائية في مجموعة له بعنوان «أغاني العمورة»، عام 1982.

أعادته منظمة التحرير قرغه من جديد عام 1980 وخصصت له مرتبا شهريا ساعدته على الالتزام بمواقفه الثقافية والوطنية.

أثناء احتياج إسرائيل للبنان والمقاومة الفلسطينية وحاصر بيروت عام 1982 تولى الإشراف على «النشرة الثقافية» في مكتب المنظمة بعمان وكتب افتتاحيتها اليومية إلى ما بعد خروج المنظمة من لبنان بأسابيع حيث توقف النشرة.

شارك في مهرجان الشيف الثاني - بيروت الأول في بيروت عام 1981 وسمح له بالسفر عام 1983 حيث شارك في مهرجان الشيف الثاني الذي أقيم في أكثر من عاصمة عربية بعد شتات المقاومة، وكانت مشاركته في الجزائر.

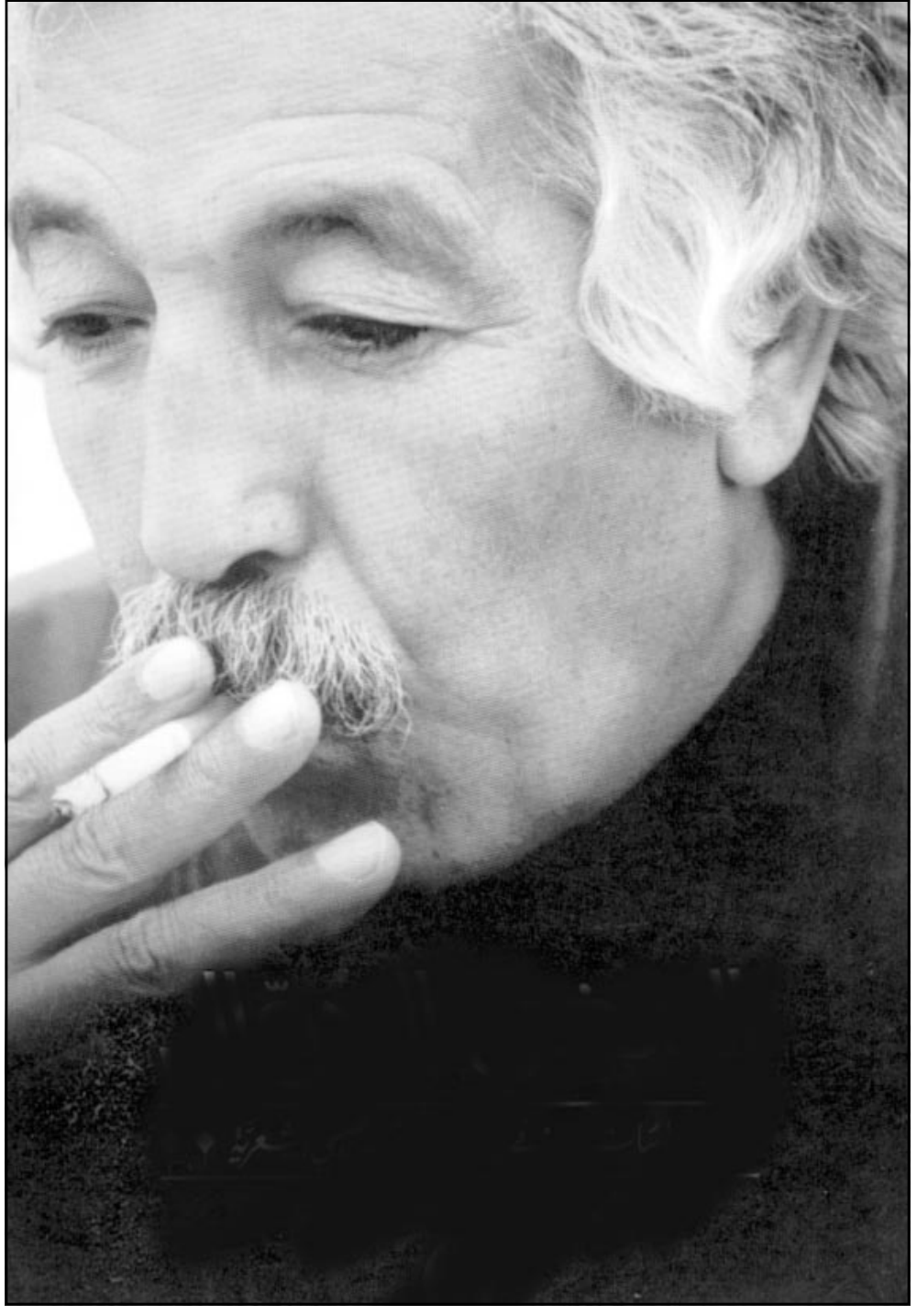
غادر عمان إلى تونس وبقي هناك ماعين، أنجز خلالها كتابه «الهواء الملقم - خمسة عشر عاما في الاعتقال الصهيوني» إضافة إلى كتابته بعض أعمال الشعرية الهامة مثل «كتاب حمدة»، و«مجنون عيس»، و«ثبات الواحد».

شارك جائزة ابن خفاجة الأندلسي للشعر عام 1984 عن ديوان «منازل في الأفق» التي يصحبها المعهد الإسباني العربي للثقافة في مدريد، وسافر العام 1985 إلى إسبانيا على هامس ذو الجائزة، وأقام أكثر من أمسية شعرية بين مدريد وغرناطة، ورز الأندلس، قرطبة، بطليطة وغرناطة وملقا وكتب هناك بعض نصوص حزينة عن الجرح ولوركا ووتجول في قرية الشاعر وزار بيته والطرق والحدائق التي عبر وحل فيها.

- في العام نفسه نال جائزة عرار الشعرية التي تمنحها رابطة الكتاب الأردنيين عن مجمل أعماله الشعرية، وفي الحفل الخاص للجائزة ألقى كلمة، هنا يورد القيسي كلمته كاملة، وأقتطف منها ما يلي:

«... فبا عرار إن فلسطين التي طرقت أسماء بعض قراها ومدنها ومعالها إلى جانب قرى ومدن الأردن، في كتابك الشعري الجميل، كتابك الذي يبقى، كتابك الذي يقول حيك وإيقانك في الأرض والإنسان، كما يقول أساك وقيدك ومنفاك، إن فلسطين تصفك ذلك، وكتبتك لا تسسا، بذلك ما تلقف منا أو تخيب، وبذلك تنالس روحك فينا وتجنبا وتجدد رسلا وصعاليك وشعراء خارجين، وادي سعيد إن ألق في جانب وليد سيف فدوى طوقان فقد شملنا جميعا، ووجدنا هذا الخراب الذي ليس جميلا».

- عمان من تونس سنة (1986) ليستقر في الأردن ويتفرغ للكتابة والقراءة والأسفار، دون أي التزام وظيفي، محافظا في الوقت نفسه على



محمد القيسي

التزامه العملي مع منظمة التحرير الفلسطينية، مشاركا في مؤتمرات المجلس الوطني الفلسطينية.

- صدر له المجلد الأول لأعماله الشعرية التي ظهرت ما بين 1964 - 1984، وذلك العام 1987، ثم تتالى صدور أعماله من شعرية ونثرية في بيروت وباريس وعمان.

- بعد توقيع اتفاقية أوسلو كان ضمن الفسوج الأول للكواكر الفلسطينية العائنة إلى «الحزم الذاتي» في فلسطين المحتلة، لكنه أثر الحفاظ على مسافة ما بينه وبين ما يجري، فحصل على الموافقة للسفر إلى لندن والبقاء هناك لعام أو اثنين للإطلاع والترود من مناهل الثقافة الغربية، وذلك العام 1994.

- شارك منذ العام 1971 في كثير من المهرجانات الشعرية والأدبية ومنها: العواصم العربية والأدبية منها: بغداد، بيروت، تونس، القاهرة، الرباط، فاس، الجزائر، عمان، دمشق، موسكو، صوفيا، مدريد، إن باتور، باريس، لندن، روما، وقيل وغيره.

- شارك منذ العام 1971 في كثير من العواصم العربية والأدبية منها: بغداد، بيروت، تونس، القاهرة، الرباط، فاس، الجزائر، عمان، دمشق، موسكو، صوفيا، مدريد، إن باتور، باريس، لندن، روما، وقيل وغيره.

- شارك منذ العام 1971 في كثير من العواصم العربية والأدبية منها: بغداد، بيروت، تونس، القاهرة، الرباط، فاس، الجزائر، عمان، دمشق، موسكو، صوفيا، مدريد، إن باتور، باريس، لندن، روما، وقيل وغيره.

- شارك منذ العام 1971 في كثير من العواصم العربية والأدبية منها: بغداد، بيروت، تونس، القاهرة، الرباط، فاس، الجزائر، عمان، دمشق، موسكو، صوفيا، مدريد، إن باتور، باريس، لندن، روما، وقيل وغيره.

إشارات مما كتب عن الشاعر القيسي وتجربته:

د.إحسان عباس: «لا بد للقرآن حين يريد الدخول إلى عالم محمد القيسي الشعري أن يتخطى صعوبات مقرأ بها قبل أن يتخطاها، لا بد للناقد أن يذللها إذا استطاع لأن بعضها عصي على التلايل، فقد يتمكن من التغلب على غرابية التركيب، ولكن الصعوبة الذاتية عن استغلال السيرة الذاتية في مواقف متعددة قد يعني قبولها على وجهها الظاهري دون محاولة للدخول في التفاصيل، فاما نثر الرموز دون مفاتيح دالة فستظل عنصرا محيرا قايلا للتأويلات، إلا إذا قرء شعر القيسي كله، وحددت منطلقات رموزها اعتمادا على قراءة بعضها لبعض في ضوء بعضها الآخر، 1993.

صحي حديدي: «محمد القيسي، ومع حفنة محدودة للغاية من شعراء التفعيلة العرب المعاصرين، يحملون مع محمود درويش، وسعد يوسف الكثير من أعياء الحفاظ على حيوية هذا الشكل الشعري من جهة، ويسعون من جهة ثانية إلى الارتقاء به نحو مصاف جمالية وموضوعاتية

خيرى منصور *

الصدفة وحدها لم تضف اسم د.إحسان عباس إلى قائمة الشهداء في بيروت العقدين الذين احترق فيهمم الناي والياسمين، ففي إحدى مساءاتها المضاء برصاص غالبا ما كان يطيش، طرقتنا باب شقة د. إحسان عباس في منطقة الصنائع، غالب هلسا وسلمان صبح وأنا، وفتحت زوجته الطيبة الباب، لنرى إحسان واقفا في الصالة وقد استبد به الذهول، وأمسك بما تبقى من غلاف معدني أصفر لرضاصة اخترقت الجدار وأحد الكتب في الرف الأعلى، واستقرت على أرض الغرفة، وقال لنا بصوت مفعم بالحزن والدهشة: هل سمعتم برصاص عابر للمكتبات كاصورايخ العابرة للقارات؟

لم يمت إحسان في ذلك المساء، وفي تلك المدينة، لكن غالب وسليمان رحلا قبل الأوان، أحدهما افترس السرطان رثته والأخر افترست الغربية قلبه، ومكث إحسان في هذا العالم يحصي ما يلحق بوطنه الكبير من هزائم، واندحارات، فمسقط رأسه وروحه معا «عين زغال» الهاجعة تحت خاضرة حيفا، وأغلت في الغروب والنسيان إلا من حملها على كتفيه، وبغداد التي كانت الملاذ لعلياس واسرته، وقرينته، سقطت أيضا في شيخوخة العرب وشيخوخة إحسان أيضا.

الكتابة عن إحسان عباس ناقدا ورائدا ومترجما وأكاديميا ومحققا سيتولاهما من ينصرفون إلى الارشيف عشيبة رحيل الكبار، وثمة بلوغرافيا «عباسية» لو شئنا نقل بعضها في هذا المقام لما تبقى لنا ما نقوله عنه، إنسانا وصديقا وأبا حانيا لثلاثة أجيال، وراعيا في أقصى العزلة.

لم يكن إحسان شغوفًا باستعراض مواقف سياسية ووطنية، بحيث بدأ في لحظة الاشتياك كالو أنه خارج الدار، وخارج الجاذبية، لأنه كان منهكما في عمله الأكاديمي وتحقيقاته التراثية، لهذا كان الاداء الذي مهر به الشهيد غسان كنفاني إحدى رواياته لإحسان عباس مشحونا بعتاب وطني وتذكير للرجل بأنه فلسطيني، فقد كتب له: إلى د. إحسان عباس هذه الرواية رغم أنها لا تتعلق بالاندلس!

وكان لإحسان أندلسه أيضا، لكنها معاصرة، ولا يصوغها حين رومانسي بحيث ينقطع الرجل عن السياسة، لكن فهمه للسياسة لم يكن شعاريًا ولم يبند العمر في مساجلات عقيمة كما فعل آخرون.

في جلسات دائفة وحميمية، وفي شقة بجبل عمان تقع في شارع يعج بالمستشفيات والعيادات، كان إحسان يروي لنا كملًا لذنا به مزارات الصبا وعذبة التخطيطي لشروط التجهيل والافتقار والنغي، كان يمشی على قدميه وهو صني عدة أميال كل يوم، لأن المدرسة لم تكن قرب داره ولم تكن الموصلات متيسرة لأمثاله من أبناء طبقته، عانت النفسي المزودج في فلسطين مثلما عانتها في شقيقاتها العربيات، وذات يوم كئنا نتخلسح حوله، وكان د. نقولا زيادة يزور عمان، وأذكر أنني قلت لأصدقائنا، لنحاول للسلبية أن نصمت ولو قليلا، ونصغي إلى إحسان ونقول وهما يرويان تاريخنا غير مدون في الكتب الداجنة، وسمعنا منهما ما يكتي للأعتقد الراسخ، بأن جيل الرواد من الفلسطينيين والعرب وعموما، كابد ما لا يصل الخيال إلى حدوده، كي يقطوا تلك المسامعات من التخلخ، وحواروا شروطا لا يسهل على أي جيل أن يحاورها بتلك البساطة وتلك الداب.

وكانت تلك الليلة من الليالي النادرة التي رأينا د.إحسان فيها غاضبا بحيث أحمرت عيناه، وقال بظرافته وحكمته، تعالوا نشئت مصطلحا يعبر عما نشعر به الان إزاء هذا الواقع العظ، والتشبهنا إلى مزج بين الأشفاق والأشمتزاز، فكان الأشفاق؟! وإحسان الأعوام الاخيرة في هذا الخريف القومي مشفتزا، يشعر بالأشفاق بقدر ما يشعر من الأشمتزاز، الأشفاق على الذات والناس الذين لا حول لهم ولا قوة، والأشمتزاز من نظم سياسية اعادت العربي إلى طور القرد في عقود قليلة، لأن «التقريده، له استراتيجية ومنظرون ولا يمكن له أن يحدث بهذا الاحكام لولا ان هؤلاء نزعا كل أدمية الانسان، وجؤفوه حتى أصبح طبلًا لا يصلح للفرع أو الدرجة.

من يتصورون أن إحسان عباس كان أكاديميا يؤثر المحافظة، والاتياع، هم الذين لم يروا طائوته منذ لحظة افلاعا، فهو اول من انحاز للحدائه في النظرية والتطبيق، وكانت دراسته المبكرة عن البياتي تبشيرا بالشعر العربي الحديث الذي عاش آيامه الأولى محاصرا بارهاب النقد الاتباعي.

لهذا لم يبالغ من قالوا ان إحسان عباس فتح للبياتي بابا واسعاً في هذا الملكوت الشعري، وأول الهواة.

بروميثيوس... ناقدا!

ومنهم من عبره بذلك، وحمله ما انتهى اليه عبد الوهاب في شيخوخته الشعرية.

ثلاثة أجيال على الأقل رزعت كتاب فن الشعر لأحسان عباس، وكان أول ناقد عربي يفك لنا مفهوما غامضا يتداولها نقاد ناشئون، منها مثلا مفهوم المعادل الموضوعي، الذي رسخته ت. س. البيوت من خلال قراءته الخاصة والاستثنائية لهاملت، وإحسان عباس لم يتنازل عن كونه معلما حتى وهو في ذروة السجالم من أجل تحديث حسياسية ومفاهيم.

لهذا فقد احتر من الشطط، ولم يذهب بعيدا في التعممية والتضليل، مما جعله في نظر الحداثيين الذي يطيشون على شبر حدائة اتباعيا وكلاسيكيا، أو مدرسيا!

ولأننا تعلمنا منه الكثير، فنقد كئنا نشعر بتقصير إزاء هذا الرجل العالم، الذي قضى عمره في الكتاب، وما أشق على أمثاله من لحظة تنقد فيها البصيرة ويشع فيها البصر، فلم يؤرقه شيء في أعوامه الأخيرة مثل عجزه عن القراءة، وأن كان قد وجد اصداقا ومحبين وتلامذة عرضوا عليه أن يقروا له بعيونهم ساعات في النهار، لكن العين المدربة على القراءة، وبصر الصياد الحاد الذي احتجاز كل تلك الخبرة وذلك المران في التمييز السريعة بين القمح والزوان، لم يكن يعوضها شي ء.

أطلق إحسان على سيرته الذاتية التي كتبها تحت الحاح اصداقائه عنوانا ذا مغزى عميق هو «عزلة الراعي»، فالرجل منذ صباه كان ذا نزعة للعزلة، لكنها العزلة المضيئة والعالية والفاعلة، وهو ابن ريف عربي، لم تكن الرعوية قد فارتقه في الربع الأول من القرن العشرين، ولم يكن إحسان عباس رايعا يتلهي بالعرزف على شجاية أو ناي في هضاب قرية شمالية، بل درب أصابعه على عرذف آخر، وأصغى إلى الإيقاعات المدينة سواء كانت عربية عسها في صباه كالعاهرة والخرطوم وبيروت أو أوروبية اتصل بها بعقله وخياله، والنصوص التي قرأها يشغف وترجمها بأمانة.

ولم تخل عزلة الراعي دون هبوطه الطوعي بل التطوعي عن التلال إلى الوادي، فقيل سبعة أعوام، أفقنع إحسان بأن إعادة النظر بالإبداع الجديد تستحق منه وقفات مطولة، وقبل لأول مرة بكتابة مقال أسبوعي في الملحق الثقافي لجريدة الدستور، وهو الذي كان مصابيا بحساساسية شديدة إزاء الكتابة في الصحف اليومية، والشاعر والعضء احد إحسان للعديد من الشعراء الشباب والكاتب الجبد الطريوق، ولهمم على الينايبع، وكان شعاره المتكرر هو مقولة أحيها لستالني هامين عن دور الناقد كقنطرة بين النصح والتفكي، بحيث يردم الهوة بينهما، واستطاع عبر هذا التجسير المعرفي أن يستأنف دورا رياديا وهو في السبعينات من عمره.

جيل إحسان قد لا يقبل التكرار في تاريخنا المعاصر، لأن ظروف نشأته، وما كايده من عذابات التأسيس قد لا يتكرر في عصر أصبح كل شيء فيه ميسورا إلا الإرادة والداب، والمهاجس الرسولي الذي يمهركل مجهود معرفي بالذواء.

وأذكر أن إحسان كان يستشهد كثيرا بما كتبه ناقد ماركسي عن ت. س. البيوت، هو الناقد البريطاني «ماثيسن»، فالتناقض الأيديولوجي لم يحل دون نزاهة «ماثيسن»، الذي كتب عن البيوت بمعزل عن تصنيفه الأيديولوجي، وهو القاتل صراحة: أنا ملكي في السياسة وكلاسيكي في الأدب، وكاثوليكي في العقيدة!

كان إحسان نزيها بشهادة زملائه وطلابيه ومن علما معه على امتداد عقود، ولم تضسد شهورات تحقيق الذات الزائفة برأته، فاحتفظ بقدر كبير من طفولته «العين غزلية» وهو في بيروت والقاهرة ولندن.

ولعل هذا الموت الذي هيا إحسان له حقايبه وبياض شعره، هو رمزي إلى حد ما، فسقوط بغداد بالنسبة لواحد مثله ليس خبرا عابرا في فضائية مخمورة بالتراب، وما كان يراه ويسمع من وطنه من تنكيل كان يأكل من لحمه، وتوكل إحسان على قلمه قبل أن يتوكل على عصاه، وبكى كثيرا في عزلة البيضاء، وسهر مع الموتى من أبناء جيله الذين مضوا وأبقوه كالرمح وحده!

وكان كان بروميثيوس النقد العربي طليبقا عندما استدل بغفرتة السلمية الأولى على الطريوق، فعبد البراري الفاصلة بين المدرسة القرية بقدمي حافيتين، وتعدى شروط البياهظة التي حاصرت أرض مييلاده، فتمتع وعلم، وقرأ واستقرأ، وفره له تاريخ غاشم من أسباب الرعونة ما عف عنه صييا وشيخا.

إحسان عباس، ينتشله من القبر يوميا رف عزيز في مكتبة العرب، لهذا فأتمناه لا يشملهم الموت الآفي بعده العضوي العابر!

*شاعر وكاتب من الأردن



رحلة عميقة إلى بلاد الرافدين: «العراق مهد الحضارات» في عدد خاص لـ«مجلة تيموانياج كريتيان» المسيحية

باريس – «القدس العربي»
– من عادل قسطل:

نشرت أسبوعية «تيموانياج كريتيان» (شهادة مسيحية) عدداً صيفياً خاصاً تضمن ملفاً دسماً حول العراق عنوانه «العراق مهد الحضارات... وشاركت في إعداد هذا الملف أقلام معروفة في الأوساط الفكرية الفرنسية حققت مسحا حقيقياً وأنت جميع الجوانب المرتبطة بتاريخ الحضارة في تلك المنطقة لتجسد من هذا العدد وثيقة أساسية حول الموضوع. وتتوقف المجلة بهذا العدد عن الصدور مؤقتاً بمناسبة العطلة الصيفية لتستأنف عملاً في 28 آب (أغسطس) المقبل.

هي إذن ساحة فكرية لكل الذين أصابهم القرف مما يحدث في بلاد وادي الرافدين، وما عرف الفرنسيون جيداً يحافظون على موقف متزن سياسياً، فإن مبادراتهم الفكرية هي أيضاً التفاتات ذكية لا تخفي الصريح الإعلامي وتخوض في كنهه الأحداث مثلما هو الحال بالنسبة لمجلة «تيموانياج كريتيان» التي تدعو القراء إلى رحلة عميقة عبر التاريخ والجغرافيا من خلال مقالات ذات مستوى جيد كذلك الذي كتبه الأستاذ جوزيف يعقوب تحت عنوان: «حضارة وادي الرافدين، بعيدة قريبة...» يبدأ مقاله بجملة يمكن أن نترجمها كالتالي: «حضارة وادي الرافدين: منشأ العالم المسيحي... ورغم طابعها المتأسوي والدمار الذي سببته، فإن الحرب الأمريكية على العراق أيقظت، بالنسبة لليقوب، وعي البشرية، لأن بعض الحروب تدمر ولكنها تدفع بحركة التاريخ وتؤثر على مسار الفكر

«... وإذ يلحوا للأمريكيين استعمال عناوين هوليوودية مثل «عاصفة الصحراء»، فإن ذلك يعكس خطأ كبيراً وتحريفاً لجزء معتبر من تاريخ البشرية لأن «العراق ليس صحراء».

ولو جاز لنا التيسيط واستعمال الكاريكاتور في هذه المسائل التاريخية الجادة لبقنا أن النبي إبراهيم كان عراقياً. هذا ما يفهم من مقال يعقوب الذي يقبل في بضع فقرات كل المبررات الدينية للحرب مذكراً أن الاعتداء على العراق هو اعتداء على المسيحيين قبل كل شيء. وفي موقع آخر من تحليله التاريخي هذا، يشرح تلك التفاصيل التي جعلت من بابل أرض أمان لليهود أيضاً. كأنه يقف وسط غرفة مظلمة اسمها التاريخ ويبدو مصباح يضيء به زواياها وجدرانها، فيقع من حين لآخر على لوحة تسحر الأنظار. أسلوبه العميق والخفيف في الوقت ذاته لا يخلو من تلك الجمال التي تستفز الفكر مثل: «جامعة المستنصرية أقدم من السوربون بخمسة عشر عاماً... كتب ذلك في الجزء العربي الإسلامي من تاريخ العراق، وذكر أسماء الطبري، ابن الهيثم وغيرهم.

وتحت عنوان «تاريخ طويل»، نشرت المجلة أهم المحطات في تاريخ المنطقة بدءاً بظهور الزراعة على ضفاف دجلة والفرات قبل 7 آلاف سنة من ميلاد المسيح ووصول المسيحية الأمريكية في عام 2003 آلاف السنة بين الجانبين، وبين سترتيان بغداد الذي بدأ عهد العباسيين في 762، والدمار

الذي لحقها بها المغول في 1258، والانتداب البريطاني في 1920 وغيرها من المحطات التي تبين بشكل واضح أن التاريخ اختار تلك الأرض ليكتب عليها أبرز فصوله، وما كانت تلك الفصول لتصلنا لولا الكون الأثريّة التي جُمعت على مدى قرون من الزمن، ولكن النهب الذي تعرضت له شكل تراجمياً حقيقية لخصتها المجلة بمقال كتبه آن صوفي لوموف وعنوانه «السقوط الجديد لبابل»، جملة واحدة من هذا المقال تكفي لقياس حجم الخسارة: «قاومت بابل القصف، ولكنها سقطت أمام الغضب الشعبي». نوهت الكاتبة بويع السوولين عن حفظ التراث العراقي وبيتت الدور الذي قاموا به وكيف تجاوزتهم الأمور بعد ذلك وأدخلتهم في حالة من اليأس العميق. قالت: «إن علماء الآثار العراقيين نزلوا القطع التمهيدية إلى داخل متحف بغداد قبيل الهجوم الأمريكي ظناً منهم أن ذلك سيجميها من القصف والدمار، ولكنهم لم يكونوا يتوقعون شكلاً آخر من أشكال الدمار وهو النهب».

الطبيعية المسيحية للمجلة جعلتها تلتفت على الجانب الديني، وسهوت هيئة التحرير على إبراز البعد المسيحي في الشخصية العراقية عبر النصوص التي نشرتها في الصور التي رافقتها كصورة طفلة ترمز للمؤمن العراقي ومسيحي تقف بالقرب من تمثال السيدة مريم، ونشرت هذا الصورة إلى جانب مقال هنريك ليدل الذي يصف وتاقم السليحون في حضارة وادي الرافدين مع التهورات السياسية على مر السنين ودعا الغرب إلى الاهتمام بهؤلاء المسيحيين «المنسيين...» وبين سترتيان لايفنيتون من جهته كيف كان «القويون»



سباقيين إلى إثارة مسائل حساسة في العقيدة المسيحية وعلى رأسها إنسانية المسيح، ونشر هنريك ليدل مقالاً آخر في هذا الملف عنوانه «كل الطرق تؤدي إلى بغداد»، هذا بعض ما تضمنه المقال: «لا زلت أحتفظ لبغداد في ذاكرتي بتلك القابلية للتعاضح والتسامح، وبغداد تثير في نفسي التعددية بدلاً من العررية المطلقة، لم يكن هناك من يهتم بأعراق الناس...» وشرح نشأة بغداد عاصمة الدولة العباسية، وكيف تحولت إلى مركز للعالم العربي والإسلامي (الذي لم يكن كله عربياً والعراقى جابر ياسين حسين الذي اهتم به الإعلام الفرنسي مؤخرًا عندما قرر العودة إلى بلده الذي غادره في 1976، ويصدر له هذه الأيام كتاب في باريس وقدم له الكاتب والفكر الفرنسي إغار موران.

تداعيات

إحسان عباس يشيع في جنازة متواضعة

رشاد أبوشار

■ منذ رحيل شقيقه بكر عباس عاش الدكتور إحسان عباس في (الكروما) بحسب المصطلح الطبي، أي أنه مات إكلينيكيًا، وظل بيننا جسده، أميل للصمت، رغم كل محاولاتنا التخفيف عنه، والتسوية على نفسه الحزينة. مرة سمعته، وكنت أزوره باستمرار وأنا وصديقي الناقد الدكتور إبراهيم خليل، وعلى غير عادته يردّد كلاماً في ظاهره يأس مطبق، وفي جوهرة صدى لهكمة (أبو العلاء): «ما أهمية كل ما فعلته؟ ما أهمية الكتب، والرسائل، والتحقيقات؟»

وإن حاولنا تذكيره بما أنجزه رؤسه بأسى، ولا مبالاة، وغرق في الصمت، ما الذي أراد أستاذنا الدكتور إحسان عباس أن يحققه ولم يتمكن من تحقيقه؟

هو أستاذ أكاديمي بارز. درس في اعظم الجامعات واستعارته اعظم الجامعات، وأشرف على مئات الرسائل الجامعية، وتخرج من بين يديه أستاذة كبار، ونقاد، وشعراء ووزراء، وحكام، ومنح أكبر الجوائز العربية، وكريم مرارة، وحقق الكثير من الكتب، وأضاف لحركة النقد العربي...!

ماذا أراد حقاً ولم يبلغه؟!

منذ أشهر سقط في قبضة المرض. كان يصحو تارة، ويغرق في النوم والصمت تارة. وكنا نتخلس لحظة بقلعة يغالب فيها المرض لنقل قبضته، ونأس برؤياه، ونحاول التواصل معه، ولكنه، هو المهبّ، المتواضع، كان يغمض عينيه وذهب بعيداً داخل نفسه، في عالم لا تعرف عنه شيئاً.

كتب الجزء الثاني من مذكراته، وأطعنني الصديق الناشر فتحي البس على بعض تلك المذكرات، والتي طلب منه أن يعيد النظر في بعض أجزاءها، فما كان منه إلا وألغى فكرة نشرها، وفي تلك المذكرات بوح، وأشواق، وجوانب قد تؤخذ عليه، وقد يقصر الناس عن تفهمها ووضعها في إطارها الإنساني، ولست ادري إن كانت ستتشر أم أن النسيان سيطويها بناء على رغبة أستاذنا الدكتور إحسان.

تطل احتضاره، وتنقّه بين المستشفى والبيت، وغرقه في حالة من التأمل، والاستنكاف عن الحياة، التي يبدو أنه أرادها على غير ما كانت، أو ربما لأنه رآها على حقيقتها: باطل الأباطيل وقبض الريح.

لم تكن نقل عليه في زيارتنا الأخيرة، وياما روينا له طرائف، وناكات، جعلته يقهقه بطفولة تليق بشيخوخته الجميلة الوردية، ولكن كل محاولتنا فشلت في الأسابيع الأخيرة، ولقد تجنّبنا أن نقل عليه وهو غارق في حالة الوجد، والتأمل، وإعادة النظر في حياة ذبلت شمعتها، وناست، أو شكت على الانطفاء...

رحل الدكتور إحسان عباس شيخ النقاد العرب، بعيداً عن بلدته (عين غزال) حيث ولد قبل نيفٍ وثمانين عاماً، وبعد رحلة علم وفكر ونقد وكتابة وترجمة شامخة، ووري الثرى في البلدة الأردنية القريبة من عمّان (وادي السير) الشركسية الطابع. وروجة الدكتور شركسية الأصل، وقد دفن في تلك المقبرة ليكون مع زوجته على مقربة عندما تلتحق به. في جنازة متواضعة، شارك فيها عدد من أوفى تلاميذه، وأصدقائه، ومحبيه...

لم تعزف الموسيقى في جنازته، ولا وضع تابوت جثمانه على عربة مدفوع، ولا احتشد الألاف لوداعه، ولا أقيم سرادق بانخ للغزاة به، ولا ألقبت الكلمات الالائقة على قبره بعد دفنه...!

لن نسال عن سر وأسباب التقصير، ولكننا نتعزى بأن إحسان عباس هو أكبر بكثير من المراسم الشكلية، والمقتصد.

إحسان عباس أحد أعظم من أنجبتهم أمتنا في القرن العشرين، رجل العلم والمعرفة والفكر والثقافة رحل مخلصاً لنا تراثاً لا يمكن أن يطيئه النسيان، وهو الفلسطيني أعطى لأمته بلا حساب، ولم يقصر حتى في أيامه الأخيرة رغم المرض، فقد رأينا وهو يحقق في كتب تراثية، وينصح دارسين يزورونه كيف يكتبون رسائلهم الجامعية، بين نوبة مرض تدغمه، مخلصاً لحظات الصحو واليقظة ليشتع من جديد في حياتنا التي يقل عليها ظلام التخلّف وظلمة الجهل.

يوم الخميس في ظهيرة قاطنة، هناك، على سبخ تلة مقبرة وادي السير، وفي قبر متواضع ووري جسد أستاذنا إحسان عباس، بكلمات (الملقى)، ويكل هدوء، ونحن نمسح العرق الغزير والدموع تفرقتنا، ولكل واحد منا كأن يحاول أن يحصي كم قدم هذا الزاحل الكبير للحركة التعليمية والثقافية والفكرية العربية دون أن يتمكن من حصر الكم الهائل من العطاء...

رحل إحسان عباس، وبقيت مكتبة هائلة، التي فيها رف ضخ من مؤلفاته، والكتب التي حققها، وترجماته، ومع ذلك رحل وهو يتساءل: «ما الذي قدمته لأرضي عن حياتي؟!»

هو هذا العالم الكبير، الذي كلّمنا إزداد معرفة إزداد تواضعاً، وتكراناً للذات...

أستاذنا إحسان عباس: لك الرحمة، ولذكراك المدد اللائق بها...

البندقية تستضيف نجوم هوليوود ومشاهير السينما العالمية

■ روما -رويترز: قال منظّمون أن نجوم هوليوود ومخرجين أوروبيين واسويين وئاتس، إلا أن الأفلام الأوروبية تسقط على ومن الشرق الأوسط سينماكون في مهرجان البندقية السينمائي السنّين الذي سيُفتتح في 27 آب (أغسطس). وسيُفتتح الفيلم الكوميدي «أشي شئ آخر» للمخرج وودي آلن الذي سيُعرض خارج المسابقة أقدم مهرجان سينمائي ومن المتوقع حضور أبطاله كريسستينا ريتشي وداي تيغيتو وجيسيون بيغز، ويسعى نجوم كبار ومحويو السينما العالمية لجذب الانتباه في المدينة الساحلية 22 عاماً تولّى فيها مسؤولية مهرجان برلين السينمائي، لم يحدث من قبل أن تلقى المهرجان عرضاً بهذه الكثرة...»

أضاف دي هادلن في مؤتمر صحفي بروما «المرحلة هذا العام أننا استطلعنا أن نقرر الاختيارات النهائية بحلول اليوم».

ودعي دي هادلن العام الماضي في اللحظة الأخيرة لرتاسة المهرجان لثقافته بعد أن كان على شفا الانهيار بسبب الجدل السياسي. سيتم عرض عشرون فيلماً على الاسد الذهبية جائزة المهرجان الرئيسية ومنها فيلم للمخرج الميسيكي المشهور اليخاندرو غونزاليس ايناريتو «21 جراما» بطولة نجوم هوليوود

روحية فانجزو تمثلاً غنيا بالتعبير، حافلًا بالذلال، ويتألف التمثال من حذاء جندي (حذاء برقية) يعلو حوذة جندي، تعبيراً عن تلك الحروب الاقليمية التي اتفقت لكل قيم الفروسية، وفقدت حتى الجزء الاخلاقي من العرب التي يراها الغرب في ايد غير مؤهلة لاستثمارها او في ايد تتهيبها وتتأثر بها لنفسها، ان هذه القوى تمثل لبث التشرنم والتفتت وضرب كل ما يمثل قيمة عروبية قومية اسلامية، غير ان هناك مستفيدين من هذا الموقف جاسمين على الشطر الاعلى من الرواية كهم يشبهون بعضهم البعض ويقبلون وطاة الرحابة على شعوبهم (الطنجية) انّ فهناك استهداف دائم من الخارج وهناك اقلية منتنفعة في الداخل تجتم على انفس اغلبية مسوقة.

هو استناد النحت الديادي بكليته الفنون الجميلة واقام في الان نحو عشرة معارض فردية... وله تقنيات بمتحف الفن الحديث بالقاهرة بالصعيد وقاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر بالعاصمة وحصل على جائزة محمود مختار عامي 86 و1988 وجائزة النحت الاولى في بينالي القاهرة الدولي للنحت عام 88 وجائزة النحت الاولى بمناسبة البوبيل الفضي لنصر 1998 وجائزة النحت في صالون الاعمال الفنية الصيفي الثاني عام 1998 وجائزة النحت الثالثة في مسابقة اعجاز سيناء 1999 وهو من مواليد الثاني من ايار (مايو) عام 1948.

مجتعاتنا العربية والإسلامية، فسها هي الدائرة تدور على فلسطين، والبوسنة والهرسك وأفغانستان ومن بعدها العراق وستور في أماكن أخرى كثيرة حيث تلك الحروب الاقليمية التي اتفقت لكل قيم الفروسية، وفقدت حتى الجزء الاخلاقي من العرب التي يراها الغرب في ايد غير مؤهلة لاستثمارها او في ايد تتهيبها وتتأثر بها لنفسها، ان هذه القوى تمثل لبث التشرنم والتفتت وضرب كل ما يمثل قيمة عروبية قومية اسلامية، غير ان هناك مستفيدين من هذا الموقف جاسمين على الشطر الاعلى من الرواية كهم يشبهون بعضهم البعض ويقبلون وطاة الرحابة على شعوبهم (الطنجية) انّ فهناك استهداف دائم من الخارج وهناك اقلية منتنفعة في الداخل تجتم على انفس اغلبية مسوقة.

هو استناد النحت الديادي بكليته الفنون الجميلة واقام في الان نحو عشرة معارض فردية... وله تقنيات بمتحف الفن الحديث بالقاهرة بالصعيد وقاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر بالعاصمة وحصل على جائزة محمود مختار عامي 86 و1988 وجائزة النحت الاولى في بينالي القاهرة الدولي للنحت عام 88 وجائزة النحت الاولى بمناسبة البوبيل الفضي لنصر 1998 وجائزة النحت في صالون الاعمال الفنية الصيفي الثاني عام 1998 وجائزة النحت الثالثة في مسابقة اعجاز سيناء 1999 وهو من مواليد الثاني من ايار (مايو) عام 1948.

السلام الضائع

وفي السياق ذاته لا يفوت الفنان ان يناقش

حوارنا الحضاري الخلاق مع الاخر فاما الاستلاب والتعبية او التصادم او سوء الفهم او اثنائية وشوقية هذا الحوار، ولقد عمد العلوي الى صنع هذا العمل من البوليستر ايضا واقامه اولاً على هيكل حديدي حرسا على كتلة العمل ذلك ان الصب والسباكة يؤرخان بالصلب على الحجم الكلي للكتلة بالنسبة، كما ان هذا يحفظ للماعة مع فلسفيا النحتي الخشن لتحقيق الموعمة مع التعبير العام للعمل. هذا عن الحائط فقاماً عن المتحاورين؟

لقد فتح العلوي في هذا الصرح مجموعة من التوافقه (المجردة) لتيسال الحوار بين الطرفين القائم في المواجهة والطرف القائم خلف هذا الحاجز غير ان المراقبة وعدم الانتقاء هي نقطة اتفاق او تفاعل في هذا الحوار مثله ان كل طرف من اطراف الحوار لا يوافق الآخر وكذلك الامر في الجانب الاخر (الخلفي) من هذا الحوار حيث لا يرى الطرف الاخر ان يسمع سوى نفسه، انكر هذا العمل الذي يمثل رؤيتنا لفكرة الحوار الحضاري مع نفسها ومع الاخر قد حصل على جائزة النحت الاولى للثقافة والجمال في الرابع عشر من ايلول 1988 ان هذا الحائط الصرح هو الحاجز المعنى المنيع بين ثقافتنا وثقافة الاخر.

وفي عمل تحتي ارحوم مع ارتفاع نعرات التحريم، التي اعتبرت التعبير النحتي للثقافتنا احد جوانب هذه «الحرمانية»، فان العلوي ففر على هذا التحريم بذكاء حيث انجز تمثلاً خاليا من اي تجسيد للثقافات

القاهرة – «القدس العربي»

– من ماهر حسن:

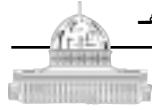
ملاحم عامة للعلوي

وهناك جملة من الملاحم الظاهرة والمعنوية التي يتمايز بها العلوي عن السائد في المشهد النحتي المصري بعد السنين حيث ينقسم المشهد إلى تيار ينظر في اصالته وريصانته إلى تيار مستلهم بفعل مجريبات الحدأة النحتية في الغرب ووسط هذا المشهد النحتي المصطنع يحرص العلوي على التمايز كحلقة وسيطة في التسلسل التاريخي النحتي بعيداً عن التجارب العملية الذهبية ومن بين هذه الملاحم لدى العلوي تحسّق جملة من القيم الجمالية والفكرية في اعماله كاللائق والعلامات النسبوية المسطرة في الفراغات والكتلة، كما ان عمله يمثل مؤقفا اما سياسيا او فكريا او تاريخيا او يطرح سوّالا حضاريا، كما ان اعماله تجمع في توازن ملفت بين الخطوط الرصينة المحافظة التي تشن بالاصالة النحتية والتأكيد على هوية العمل وصانعه، وتعتبر عن موقف فني يستدعي الولاء للاسلاف والعرفان لتراثهم دون مفهوم وثني وانما وفق مفهوم حدائي يستدعي المعاصرة والتحديث ليراز تواصل المسيرة وتحديثها ليس بمعزل عن مجريات التحديث في المشهد العالمي فلا تطرف في الولاء ولا تطرف في الانسياق وراء مغريات التحديث حيث يلزم هذا الامر اعلاء لشان التعبير وحضور الحس الدرامي في الموضوع ولعل هذا يبرز حضور الصركي، وحضور الاثران والروسخ والبيانات المغايرة بجوارات الفراغ مع الكتلة وثبات الدلالة والتعبير حتى مع تغير زوايا المشاهدة للعمل كما ان كل اعمال العلوي تتميز بامكانية تحقيقها في اعمال صرورية كبيرة دون ان تفقد ما تتميز به وفي وقفة تفصيلية بعض اراء مجموعة من اعمال العلوي للوقوف على الزيد من ملامحه الفنية، نبدأ بتأمل بعض من مجموعته النحتية التي حملت عنوان «الترصبون» الذي يبدو كل عمل فيها على حدة فكرة مختلفة تناقش العنوان الرئيسي، فيها يشبه التراوح والتنوع في اطياف التفسير والابانة فكل عمل فكرة وكل فكرة رؤية ولكل رؤية زاوية مختلفة للطرح حيث التباين في البنية والروية البنائية والجمالية التي تنطلق من منطق فلسفي واحد الذي يمثله العنوان الرئيسي. فنجذ في العمل الاول مثلا (رقم 1) نجد ذلك الصرح الكبير وكانه يمثل تراثنا ضمننا من اتفاقيات الدولية مخادعة ومخالفة والال عليها ذلك الترسر «الضد» القبيح الملاحم والتشكيلي الذي يقبل على الحيف، وعبر هذا الصرح لا يظهر من الانسان السجون بداخله ويعقب اطراف اصابعه.

اما في العمل الثاني من نفس الموضوع (رقم 2) فالحضور ذاته للصرح الاصل لزال مكانا، والفسر موجود غير ان ما يظهر من الانسان اطراف اصابع كفيه وقدميه وعينيته من اعلى الصرح فقط، والتمسك منقضا على توزيع المجسمات التي تكسر صرورية هذا الصرح من خلال اصابع احدى اليدين الموجودة في احدي جانبيه هذا الصرح، مع حضور لجهامة والانسانية هذا الصرح الكعب الخالي من ديناميكية الفعل، ان الترسر ذاته دل على هوية المترصين، وتبدو اختلالا الصياغة من خلال فعل الزاخرة الحقيقية لا طرف الالامية وهذا واضح في سائر اعمال هذه المجموعة مما يؤكد على تنوع حيل الترتيب، ويبحث على الاحتساس بالمرحلة المستمرة سوى هذا الصرح الجامد الذي لا يقدم شيئا اجيباليا للمسحوق بل وبالضعفا في هذا العالم وفي عمله حوارا متكافيا، نجد ان عنوان هذا العمل وكانه اختاره الفنان من قبيل المسرحية على طرق المسرحية من بعضنا البيض وحقن لثنا لا يسمع سوى نفسه، وكان كلاً ما يرى لنفسه حرية الرأي فيها يدين مساندة حرية رأى الاخر ويصل هذا الحوار لحد الصخب والاصوات او الحوار الجيد الذي لا يتحسّص سوى عن جمعة بلا طعن، ولذلك فقد يعرض هذا الحائط المنيع بين طرفي الحصار دورا بلاغيا نحتيا كما ان هذا الحائط يجسد اندغام



«الحرب اللاإخلاقية، لحمد العلوي (القدس العربي)



تراجع ارباح الكيمياء التونسية للنصف

■ تونس- رويترز: أعلنت شركة الكيمياء التونسية الجمعة انخفاض أرباحها الصافية بنسبة 52 في المئة في النصف الأول من العام إلى 2,318 مليون دينار (1.8151 مليون دولار) مع انخفاض قيمة الدولار وتراجع العائدات، وتنتج شركة الكيمياء مكونا يستخدم في صناعة المنظفات لعملاء اجانب مثل هينكل ويونيليفر وبيروكتر آند غامبل والتي تضررت كلها بسبب تباطؤ الاقتصاد. وانخفضت عائدات الشركة بنسبة 14.6 في المئة الى 34,238 مليون دينار في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى حزيران (يونيو) من هذا العام بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتأتي أغلب عائدات الشركة من صادراتها لدول منها ليبيا ومصر والسعودية وسورية^٥ وقالت الشركة ان الانخفاض يرجع الى تراجع قيمة الدولار أمام العملة المحلية الذي حد من قيمة العائدات في النصف الأول.

انخفاض ارباح بنك تونس العربي الدولي

■ تونس- رويترز: قال بنك تونس العربي الدولي أكبر بنوك القطاع الخاص الجمعة ان أرباحه الصافية في النصف الأول من العام انخفضت بنسبة 3.4 في المئة لتراجع دخل استثماراته في السنوات وعمليات الصرف الاجنبي، وبلغ صافي ارباح البنك في النصف الأول 14,038 مليون دينار (10,992 مليون دولار) بالمقارنة مع 14,526 مليون دينار في الاشهر الستة الأولى من العام الماضي التي زادت فيها الارباح بنسبة اثنين في المئة. وانخفضت مكاسب البنك من الاستثمارات في السنوات وأدوات مالية أخرى بنسبة 10.9 في المئة إلى 13,988 مليون دينار، بينما تراجع صافي الدخل من عمليات الصرف الاجنبي 1.26 في المئة إلى 5,863 مليون دينار. وارتفع صافي دخل العمليات المصرفية بنسبة 1.6 في المئة إلى 77,659 مليون دينار وزادت المصروفات بنسبة 5.05 في المئة إلى 41,339 مليون الدولار يساوي 1,277 دينار.

الصناعات التحويلية البريطانية تعود للنمو

■ لندن- رويترز: اظهرت بيانات صدرت الجمعة ان قطاع الصناعات التحويلية البريطاني عاد للنمو في تموز (يوليو) لأول مرة منذ تسعة اشهر خلافا لتوقعات بانكماش مما دعم الامال المتعلقة بانعاش الاقتصاد. وارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية الذي يصدره معهد تشارتد للمشتريات والتوريدات بالتعاون مع رويترز ليسجل 50.9 نقطة وهو أعلى مستوى له منذ ايار (مايو) ايار عام 2002 بالمقارنة مع 49.5 في حزيران (يونيو). وهذه هي المرة الأولى ايار شهد فيها القطاع نموا منذ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وكان الحللون يتوقعون انكماشاً بسيطاً. واي مستوى اقل من 50 نقطة يشير الى انكماش فوق 50 نقطة يشير الى نمو. وفي منطقة اليورو انكمش قطاع الصناعات التحويلية في تموز. وسجل المؤشر 48 نقطة بالمقارنة مع 46.6 نقطة في حزيران متجاوزا توقعات المحللين بان يسجل 47 نقطة. وفي بريطانيا قال معهد تشارتد للمشتريات والتوريدات ان الطلبات الجديدة ارتفعت للشهر الرابع على التوالي بعدل نمو مرتفع نسبياً.

اكتشاف نفطي جديد في انغولا

■ اسلو - يو بي أي: أعلنت شركة شنتا اويل النرويجية الجمعة عن اكتشاف بئر نفطية جديدة في إحدى المناطق البحرية التي تجري فيها أعمال التنقيب قبالة الساحل الانغولي. وقالت الشركة الحكومية النرويجية ان شركة اكسون موبيل الأمريكية التي تتولى تشغيل العمليات النفطية في المنطقة حذرت ان البئر التي حفرها على عمق 3140 متراً قادرة على انتاج اكثر من 5 آلاف برميل يوميا مشيرة الى ان الاكتشافات النفطية التي تحققت في المياه الاطلسية الانغولية خلال السنوات الخمس الماضية اضافت اكثر من اربعة مليارات برميل من النفط القابل للاستخراج بحسب تقديرات الشركة الأمريكية. وهذا هو الاكتشاف النفطي الرابع عشر في عمق المنطقة البحرية فيما تتواصل عمليات تطوير ثلاثة حقول أخرى من المتوقع ان تبدأ الانتاج في اواخر العام الحالي.

ارتفاع سعر برميل النفط اكثر من دولار بفضل تداعيات قرار اوبك تثبيت انتاجها

■ لندن - رويترز: قفز سعر النفط من مزيج برنت القياسي اكثر من دولار للبرميل في العقود الآجلة في بورصة البترول الدولية في لندن الجمعة في أعقاب اعلان اوبك الذي كان متوقعا على نطاق واسع ابقاء سقف انتاجها دون تغيير. وفي الساعة 1533 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برنت في عقود ايلول (سبتمبر) دولارا وثلاثة سنتات الى 29.40 دولار. وارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف في بورصة نايكس اكثر من دولار الى 31.70 دولار للبرميل. وساهم بارتفاع السعر كذلك اندلاع حريق في خط انابيب عراقي. وقد اعلن متحدث باسم الادارة الدننية الامريكية في العراق اليوم الجمعة ان النار اشتمت على خط انابيب بزين قرب مصفاة ببجي في شمال العراق وهي اكبر مصفاة نفط في العراق. وساعد على صعود السوق أيضا موجة استوائية تتكون في شرق المحيط الاطلسي قد تتحول

أكثر من 50 دولة اوفت بالمعايير الدنيا لاتفاق عالمي لوقف تجارة الماس الحروب

■ جوهانسبرغ - رويترز: أعلن المشاركون في اتفاق عالمي لـحد من تجارة الالماس التي تحول الحروب في أفريقيا ان 54 من 72 دولة طلبت المشاركة حقق المعايير الدنيا لتجارة الماس. وقال برنامج كمبرلي لتوثيق تجارة الماس الذي طرح عام 2002 لرصد هذه التجارة على مستوى العالم ان هذه الدول امامها مهلة حتى 31 آب (اغسطس) لوقف تجارتها مع الدول التي لم تتاهل ومنها بعض اكبر الدول المصدرة للماس مثل البرازيل وغانا. وقال منظمو البرنامج في بيان "هذا لضمان عدم تعطيل تجارة الالماس الخام دون داع خلال هذه الفترة الانتقالية، و اضاف البيان ان 31 آب 2003 لن يسمح باستيراد او تصدير الماس الخام من والى الدول غير المشاركة". واستجابة لانتقادات من جماعات مدافعة عن

تقرير: السياحة العالمية تتجه للتحسن بعد عامين من الركود

■ لندن. اف ب: تنطلق الصناعة السياحية العالمية، التي شهدت عامين من الركود، مجددا على طريق التحسن كما جاء في تقرير لشركة ميتل البريطانية لدراسة الاسواق والذي يتوقع ارتفاعا كبيرا في عدد السياح في العام 2005. وتقول الدراسة ان بريطانيا والولايات المتحدة ستسجلان 240 مليون رحلة الى الخارج من الآن وحتى العام 2005 مقارنة مع 185 مليونا في 1999. واعلنت ياسمين زقاق المحللة في قسم السياحة في شركة ميتل ان «الناس تواصل السفر على الرغم من اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) والحرب على العراق». وقالت ان مدد الإقامة في الخارج «لم يعد ينظر اليها على انها من مسائل الترف» مضيفة ان «مدة الإقامة باتت اقصر من ذي قبل لان الناس يفضلون الإقامة القصيرة وهذا ما يكثف عدد الرحلات». ووردت المحللة ايضا تصاعد قوة شركات الطيران ذات الاسعار المتدنية في قطاع السياحة والتي تجعل من هذه الرحلات الى الخارج اكثر سهولة. وقالت ياسمين زقاق اخيرا ان الصينيين سيكثرون احد ابرز محركي نمو قطاع السياحة خلال السنوات المقبلة في حين تحل طولا سنويا لائحة الدول التي سيسمح لهم بزيارتها.

كابيل كهرباء جديد بين المغرب واسبانيا في 2005

■ الرباط - رويترز: قالت وكالة ابناء المغرب العربي الخميس ان كابلا بحريا ثانيا لنقل الكهرباء بين المغرب واسبانيا سيصبح جاهزا للعمل سنة 2005 ومضاعة طاقة نقل الكهرباء الى 1400 ميجاوات. وسوف يساعد عقد المشروع الذي تبلغ قيمته 117.2 مليون يورو ووقع الاتفاق المكتب الوطني للكهرباء في المغرب وشركة ريد الكنتريكا الاسبانية في نطاق خطة البلدين دمج اسواق الكهرباء. وقالت الوكالة المغربية ان المشروع سيتم تحويله مناصفة بين البلدين.

مجلس الشيوخ الامريكي يقر اتفاقية للتجارة الحرة مع شيلي

■ واشنطن - رويترز: وافق مجلس الشيوخ الامريكي باغلبية كبيرة على اتفاقية التجارة الحرة مع شيلي. وفي اقتراع اجراء المجلس ليل الخميس وافق 66 عضوا على الاتفاقية بينما عارضها 31 عضوا. ويأمل مسؤولو ادارة الرئيس جورج بوش ان تكون هذه الاتفاقية اذانا لعهد جديد في المفاوضات التجارية مع دول أمريكا اللاتينية. وكان مجلس النواب قد وافق الاسبوع الماضي على الاتفاقية باغلبية 270 صوتا ضد 156 صوتا. وجاءت موافقة مجلس الشيوخ على اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وشيلي بعد ان وافق على اتفاقية مماثلة مع سنغافورة.

في ان الاقتصاد يتجه نحو انتعاش كامل. وقال معهد ادارة المعروض الجمعة ان مؤشره للصناعات التحويلية ارتفع الى 51.8 نقطة في تموز موافقا لتنبؤات المحللين الاقتصاديين ومرتفعا من 49.8 في حزيران (يونيو). وقراءة للمؤشر فوق 50 نقطة تنبئ بنمو القطاع الصناعي الذي يولف سدد النشاط الاقتصادي للولايات المتحدة والذي تضررت بشدة من الكساد خلال السنوات القليلة الماضية. وقال سكوت ماكيلان المتحدث باسم البيت الابيض «معدل البطالة انخفض... لكن كسائت هناك تسريحات للعمال وكثير من الناس يبحثون عن عمل. والرئيس يركز دائما على العمل لضمان ان يكون هذا انتعاشا أساسه البطالة». من جهة ثانية قطعت الصناعات التحويلية الأمريكية موجة هبوط استمرت اربعة اشهر في تموز مسجلة نموا اذ زادت المصانع الانتاج بفضل ارتفاع طلبيات الشراء وزيادة الامال

انخفاض معدل البطالة الامريكي لاول مرة بعام رغم تراجع عدد العاملين

■ واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية الجمعة ان معدل البطالة انخفض في تموز (يوليو) الماضي وذلك للمرة الاولى منذ اكثر من عام لكن تقرير البطالة تعارض مع مؤشرات أخرى على تحسن الوضع الاقتصادي إذ انخفض عدد العاملين بواقع 44 الفا. وقالت وزارة العمل ان معدل البطالة انخفض الى 6.2 في المئة الشهر الماضي من 6.4 في المئة بسبب خروج عدد كبير من قوائم العاملين لا بسبب ارتفاع معدلات التوظيف.

استقرار سعر الليرة اللبنانية بفضل نمو الاحتياطات الاجنبية

■ بيروت - رويترز: استقر سعر الليرة اللبنانية في الاسبوع المنتهي الجمعة وقال متعاملون ان ارتفاع الاحتياطات بالعمله الاجنبية لدى البنك المركزي يزيد من الثقة في السوق. وقال المتعاملون انه جرى تداول الليرة بسعر يتراوح بين 1512 و1513 ليرة للدولار داخل نطاق تدخل البنك المركزي الذي يتراوح بين 1501 و1514 ليرة للدولار. وقال أحد المتعاملين «البنك المركزي يحسن احتياطاته وهو ما يزيد الثقة... السوق تتسم بالهدوء». ويعرض مصرف لبنان المركزي شهادات ايداع خاصة ذات أجل ثلاث سنوات بغائنة 12 في المئة مقابل الدولار بالمقارنة بسعر الفائدة السائد البالغ تسعة في المئة في محاولة لدعم احتياطاته بالعمله الاجنبية. وبلغ اجمالي الاحتياطات بالعمله الاجنبية 11.7 مليار دولار في نهاية حزيران (يونيو) لكن البنك لا يكشف عن حجم احتياطاته الصافية التي يعتقد المصرفيون انها أقل من ذلك بكثير. وكانت الاحتياطات الاجنبية اللبنانية

صعود اليورو مقابل الدولار

■ لندن - نيوبيورز: استرد اليورو خسائره مقابل الدولار في التعاملات الأمريكية الجمعة بعد ان اظهر تقرير ان قطاع الصناعات التحويلية الامريكي سجل نموا في تموز (يوليو) لكنه اقل مما كان يتوقع المستثمرون. وقفزت العملة الأوروبية الموحدة حتى مستوى 1,1250 دولار لكنها تراجعت قريبا من 1,1230 دولار. وكان الدولار قد ارتفع في التعاملات المبكرة امام اليورو المتراجع بشكل عام وعمليات رئيسية أخرى مع تكهات السوق بان البيانات الاقتصادية الرتقية ستوفر المزيد من الأدلة على انتعاش الاقتصاد الامريكي. وقبل ظهر الجمعة ارتفع الدولار بمقدار نحو نصف نقطة مئوية امام اليورو الى 1,1177 دولار وارتفع كذلك بمقدار ربع نقطة مئوية امام الفرنك السويسري والجنبة الاسترليني. واسهم في ارتفاع اليورو اسطلاح شمل ثلاثة آلاف شركة اوروبية وظهر ان المزيد من المصنعين في منطقة اليورو حصلوا على أعمال جديدة في تموز (يوليو) وأشار الى ان قطاع الصناعات التحويلية قد يعود للنمو في ايلول (سبتمبر). واستقر سعر الجنيه الاسترليني بالقرب من أعلى مستوياته منذ أسبوعين امام اليورو. وفي الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش سجل الاسترليني 69,79 بنس. وامم الدولار بلغ الاسترليني 1,6057 دولار تقريبا من ادنى مستوياته منذ اسبوع حول 1,6046 دولار.

ارتفاع الصادرات التركية بنسبة 34,5%

■ انقرة - رويترز: قال اتحاد المصددين الاتراك الجمعة ان الصادرات التركية ارتفعت بنسبة 34.5 في المئة سنويا الى 25,93 مليار دولار في الاشهر السبعة الأولى من العام. وتستهدف تركيا التي تنتعش من أزمة اقتصادية كبيرة زيادة صادراتها الى 43,5 مليار دولار هذا العام وسط جهود لتحقيق معدل نمو يبلغ خمسة في المئة في عام 2003 في إطار خطة اصلاح يدعمها صندوق النقد الدولي. وعادة ما تصدر بيانات اتحاد المصددين قبيل صدور البيانات الرسمية عن الصادرات وتحذف قليلا عن البيانات الحكومية التي يصدرها معهد الاحصاءات الحكومي. ومع ارتفاع الصادرات التركية هذا العام زادت الواردات بمعدل اكبر مما اثار مخاوف بشأن ميزان المعاملات الجارية. وعمل الحزب الحاكم في تركيا مرتين المستوى المستهدف لعجز ميزان المعاملات الجارية في عام 2003 والذي يبلغ حاليا 7,4 مليار دولار. واتسع العجز الى 3,47 مليار في الاشهر الخمسة الأولى من العام. وتستهدف تركيا وادارت قيمتها 61,5 مليار دولار هذا العام. وقال اتحاد المصددين ان الصادرات التركية نمت بمعدل سنوي 34,3 في المئة الى 4,43 مليار دولار في شهر تموز (يوليو) وحده. وقال كورساد توزير وزير الدولة لاجتماع للمصدرين في انقرة الخميس ان الصادرات تجاوزت مستوى 22 مليار دولار في الاشهر السبعة الأولى من العام بالمقارنة مع المستوى المستهدف في نهاية العام البالغ 43,5 مليار دولار. واطهرت بيانات معهد الاحصاءات الحكومي الصادرة يوم الثامن من تموز ان الصادرات بلغت 17,78 مليار دولار في الاشهر الخمسة الأولى من العام وبلغت الواردات 24,78 مليار دولار.

مهايير محمد يدعو الى تحكيم دولي لحل خلاف حول تسعيرة المياه مع سنغافورة

■ كوالالمبور - رويترز: دعا مهايير محمد رئيس وزراء ماليزيا الجمعة الى اجراء تحكيم دولي لحل خلاف مع سنغافورة حول امدادات المياه وقال انه سيمضي قدما في خطة لبناء جسر عبر المضيق الذي يفصل بين الدولتين والتجاورتين. وبدد مهايير اية افكار تتردد عن جولة محادثات جديدة لحل مشكلة المياه قائلا ان التحكيم هو الاسلوب الوحيد لحل هذا الخلاف. وازاد في مؤتمر صحفي «اعتقد ان فترة المادثات والتفاوض انتهت الآن... نريد تحكيمًا وفقا لاحكام الاتفاقية». وتقع سنغافورة عند الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الملايو ويفصلها عنها مضيق ضيق. وانفصلت الدولتان في عام 1965 بعد اتحاد دام لفترة قصيرة في السنوات التي اعقبت الاستقلال عن بريطانيا وترتبطتان بعلاقات اقتصادية قوية لكن علاقتهما توترت احيانا. وهناك خلاف بين الدولتين حول اسعار مياه الشرب غير المعالجة التي تقدمها ماليزيا

WESTERN UNION
©2003 Western Union Holdings, Inc. All Rights Reserved.

يورو ديزني تواجه صعوبات مالية بتسديد التزاماتها للمصارف للمرة الاولى منذ 1994



باريس - من ميشال بلانشار:

مع المصارف وولت ديزني كومباني ستودي الى اتفاق»، وكانت ولت ديزني كومباني تخلت خلال الفصل الاخير «عن عائدات حقوق الاجازة (الاستثمار) وتعويزات الاجازة للعام 2003»، و«ارجأت دفع العائدات على حقوق الاجازة وتعويزات الشركة التي تتولى الادارة المترتبة عن العام 2004 الى الفصل الاول من العام 2005»، ولم تشهد يورو ديزني التي بدأت نشاطها الترفيهي في فرنسا عام 1992 مثل هذه الصعوبات منذ 1994. وكانت المجموعة قامت آنذاك باعادة هيكله مالية عبر زيادة رأسمالها واستفادت من اعفائها من الفوائد المصرفية والضرائب على حقوق الاستثمار المترتبة على الشركة الأمريكية الام. واعتبارا من نيسان (ابريل) الماضي اشارت الشركة الام الى تعديلات ممكنة بشأن دفع العائدات على حقوق الاستثمار وذلك خشية تأثير سن الحرب على العراق. لكن يورو ديزني الذي فضلت اصدار بيان نتائجها برقم اعمال مرتفع بنسبة 2% خلال الاشهر التسعة الاولى من العام 2002 / 2003 لم تقر حتى الان الا «بانخفاض نسبة عدد الزوار دفتريا، وليس رقميا. للعام الماضي بلغ عدد الزوار 13.1 مليون زائر ادى من التوقعات بقليل بحسب سيرج نعيم المدير المالي لتلك الفترة في حين كان الهدف 16 مليون زائر. واعلن انشده لأكروا، المدير الجديد لمجموعة يورو ديزني، في البيان انه اذا كانت السياحة «تتم بمرحلة صعبة، فإنه على ثقة بالنمو المقبل لديزني لاند ريسورت باريس وهي الوجهة السياحية الأكثر ارتيادا في أوروبا». لكنه اشار الى «ضرورة اعادة التوازن الى بيتنا المالية في الاشهر المقبلة». وتسلم المدير المالي الجديد جيفري سبيد مهامه في منتصف تموز (يوليو).

التكاليف الاسبوعية للاحتلال مليار دولار مرشحة للتصاعد العراق يتحول الى فيتنام مالية ثانية تستنزف الاقتصاد الأمريكي

■ واشنطن - يو بي آي: كان المفترض في حسابات واشنطن ان تكون حرب العراق مشروعا اقتصاديا مضمون النجاح يضع في متناول الشركات الامريكية واحدا من أكبر كنوز الطاقة في القرن الحادي والعشرين. ولكن العملية كلها أصبحت كابوسا ماليا وفيتناما نقدية تساهم الان في نحو 15 المئة من العجز السنوي للميزانية الامريكية ، وهي نسبة من المرجح ان تنمو بحدده في المستقبل غير المنظور. واخذت التكاليف التي لا يمكن التكهّن بها للحرب تثير انتقادات اوساط واسعة السطوة والنقد، ، والاشد مدعاة لقلق الرئيس جورج بوش ، انتقادات اوساط من داخل حزبه الجمهوري نفسه. وكان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ريتشارد لوجر (جمهوري) توقع في 26 يوليو (تموز) الماضي ان اعادة اعمار العراق ستكلف دافعي

بريمر: تكلفة اعادة بناء العراق تتراوح بين 50 و100 مليار دولار

ورفعت عقوبات الأمم المتحدة التي خنقت اقتصاد العراق 13 عاما في ايار (مايو) عندما فازت الولايات المتحدة وبريطانيا بسلطات واسعة ادارة العراق وبيع نفطه لحين قيام حكومة جديدة. ويمتلك العراق ثاني أكبر احتياطيات نفطية في العالم بعد المملكة العربية السعودية. وقال بريمر انه يأمل ان يتمكن العراق في نهاية الامر من تمويل نفسه من خلال ايراداته النفطية «لكنهم ستكون لديهم مشكلة حقيقية في العامين القادمين». وفي وقت سابق من هذا الاسبوع انتقد اعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي ادارة الرئيس جورج بوش لعدم اعلانها تقديرات لتكاليف اعادة بناء العراق. ورفعت عقوبات الأمم المتحدة التي خنقت اقتصاد العراق 13 عاما في ايار (مايو) عندما فازت الولايات المتحدة وبريطانيا بسلطات واسعة ادارة العراق وبيع نفطه لحين قيام حكومة جديدة. ويمتلك العراق ثاني أكبر احتياطيات نفطية في العالم بعد المملكة العربية السعودية. وقال بريمر انه يأمل ان يتمكن العراق في نهاية الامر من تمويل نفسه من خلال ايراداته النفطية «لكنهم ستكون لديهم مشكلة حقيقية في العامين القادمين». وفي وقت سابق من هذا الاسبوع انتقد اعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي ادارة الرئيس جورج بوش لعدم اعلانها تقديرات لتكاليف اعادة بناء العراق.

قوات الاحتلال تسعى لاعادة تنظيم المصرفين الرئيسيين في العراق لكي ينسجما مع اقتصاد السوق

بغداد - اف ب: ذكر بيان صادر عن ادارة التحالف الأمريكي البريطاني الموقفة للعراق الجمعة ان التحالف قرر اعادة تنظيم المصرفين التجاريين العراقيين الرئيسيين، لكي ينسجما مع اقتصاد السوق. وقال البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان التحالف طلب من مصرفي الرافدين والرشد معلومات من اجل انشاء «مؤسستين قابلتين للحياة قادرتين على العمل بنجاح في اقتصاد السوق». ونقل البيان عن مدير التطوير الاقتصادي في التحالف بيتر ماكفرسون «من المهم ان تساعد المصارف في العراق على النمو الاقتصادي الذي يحتاج اليه البلاد». ووضح البيان ان المصرفين المذكورين كانا يعملان، في ظل النظام العراقي السابق بإشراف مباشر من القيادة السياسية في البلاد، ويقومان بتمويل المؤسسات العامة ودعم المشاريع التي يقودها مسؤولو حزب البعث. واعتبر التحالف ان «السيطرة الحكومية والعزلة الدولية قضتا على الامكانيات التقنية للمصرفين للعمل على قاعدة سياسة القروض، رغم فناءه على العاملين فيهما»، مشيرا الى تراجع «ادارة الاسم بشك جد». ويتناول الطلب المحال الى المصرفين «تطوير استراتيجية جديدة وتحديد نقاط القوة والضعف وهيكلية المصرفين وسياسة القروض الى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وادوات هذه القروض التي تتوافق مع الاقتصاد العراقي الجديد».

انفجار خط انابيب قرب اكبر مصافي العراق

بغداد - رويترز: أعلن متحدث باسم الادارة المدنية الأمريكية في خط انابيب بنزينة قرب مصفاة بيجي في شمال العراق وهي أكبر مصفاة نفط في العراق وذلك بعد مرور 12 ساعة على اندلاعها. وقال المتحدث تود برون «ما زلنا نحاول اغلاق الخط والسيطرة على النيران». وأضاف ان الحريق اندلع نحو الساعة العاشرة مساء الخميس. وقال سكان لرويترز انهم شاهدوا انفجارا كبيرا «يعبث بخط الانابيب» مساء الخميس لكنهم لم يستطيعوا تقديم المزيد من التفصيلات. وذكر برون انه لم تقع خسائر في الارواح او اضرار تذكر بخط الانابيب او المصفاة التي تبعد اربعة كيلومترات فقط الى الشرق من موقع اندلاع الحريق. وللولايات الامريكية وجود مكتب في المنطقة الواقعة على بعد نحو 20 كيلومترا من تكريت سقط رأس صدام حسين والتي تشهد عمليات بحث مكثفة عن الرئيس العراقي السابق. وقال مسؤولون في وزارة النفط العراقية وشركة نفط الشمال انهم يحققون في الامر لكن لم يكن لديهم معلومات فورية. وعطلت عمليات تخريب لخطوط انابيب النفط في العراق جهود اعادة صادرات العراق النفطية الى معدلاتها الطبيعية. كما تعرضت بعض خطوط البنزين للسلب والنهب من لصوص الهجوم.

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت،
بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن،
لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ،
برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا،
لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم
العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي
علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول
خليجية.

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

نيسان ورينو تتعاونان بتصنيع المحركات

طوكيو - اف ب: أعلنت نيسان ثالث أكبر شركات تصنيع السيارات اليابانية الجمعة انها قررت مع مجموعة رينو الفرنسية التي تملك غالبية اسهمها، التعاون لصنع ثمانية أنواع من المحركات بحلول 2010 بهدف تلبية المتطلبات الجديدة في مجال البيئة.

وأعلن المتحدث باسم الشركة اليابانية ان «نيسان موتور» ستشرف على صنع محركات تعمل على البنزين بينما تقوم رينو بالعمل على محركات تعمل بالديزل وستركز كل منهما على مجالات اختصاصها. وأضاف «نعتقد أننا سندحر عبر وضع هذه المحركات معا من تكاليف التطوير ونأمل في تسجيل نتائج من هذا التعاون». وقررت الشركتان القيام بهذا التعاون بهدف تلبية شروط تعزيز حماية البيئة في أوروبا والولايات المتحدة واليابان، حسبما اضاف المتحدث. وأوضح متوقفة (نهبون كايزري) الاقتصادية اليابانية ان تكلفة الاجات لكل نوع من انواع المحركات تقدر بما بين عشرين ومئة مليون ين (148 الى 739 مليون يورو). وستقوم الشركتان بتصنيع محركات تتراوح سمتهما بين لتر و25 لتر، وفقا للصحيفة.

ورفض المتحدث التعليق على هذه المعلومة الاخيرة مشيرا فقط الى انها نتيجة للتكهنات.

ارتفاع ارباح بنك سوسيتيه جنرال الفرنسي

باريس - رويترز: أعلن بنك سوسيتيه جنرال الفرنسي الجمعة ان ارباحه الفصلية قفزت بنسبة 84.8 في المئة بفضل انتعاش حاد في اعماله في سوق الاوراق المالية والانشطة الاستشارية ونمو العمليات المصرفية الاستثمارية بالإضافة الى مكاسب استثنائية. وقال البنك ان ارباحه بلغت 695 مليون يورو (785.8 مليون دولار) في الربع الثاني من العام مقارنة مع 376 مليون يورو في الفترة المقابلة من العام الماضي. وكان متوسط توقعات المحللين للارباح 661 مليون يورو. وسجل سوسيتيه جنرال مكاسب استثنائية قدرها 193 مليون يورو في الربع الثاني من العام بفضل بيع حصته في بنك كريدي ليونية منافسه بنك كريدي أغريكول. كما اُضاف البنك 150 مليون يورو الى صندوق احتياطي خاص لتغطية مخاطر العمليات المصرفية و100 مليون يورو الى احتياطي العام لتغطية المخاطر الائتمانية. وارتفعت الإيرادات بنسبة 6.6 في المئة الى 4.11 مليار يورو وانخفضت النفقات بنسبة 2.5 في المئة الى 2.65 مليار يورو.



منبر القدس

تناقضات مقتل الأخوين

■ ثمة ثلاثة تناقضات دفعة واحدة في قضية مقتل نجلي الرئيس العراقي صدام حسين «عدي وقصي» اثارته في الشارع العراقي وكذلك الشارع العربي الكثير من التوقعات والشائعات والروايات، فهناك من يقول بان حكاية مقتل عدي وقصي مجرد فيلم امريكى وانهما لا يزالان احياء، وان الصور التي بثت عبر وسائل الاعلام مؤخرًا للجثتين كانت (مفبركة) وهناك من يزعم انها لثقتين عراقيين آخرين، ومن يقول بانها تماثيل صنعّت خصيصًا لذلك، اما الأمر الآخر فهو ان هناك فتاة كاملة لدى البعض بأنه تم قتل عدي وقصي فعليًا ويعتبران شهيدين كونهما قتلا وهما يدافعان عن ثرى العراق، ويبقى الأمر الثالث وهو ان هناك من ينكر (الشهادة) بالنسبة لعدي وقصي ويتشفي بمقتلهما.

واذا ما دققنا في هذه (الصور) جميعها، فاننا نصل الى نتيجة واحدة في كل الاحوال وهي ان كل من يُقتل في سبيل وطنه وعرضه وشرفه وهو يدافع عنها فانه شهيد شرعا ووضعا، وان كل من يتعاون مع الامريكان فهو خائن.

لكن ثمة من يقول ان هناك تناقضا كبيرا بين تصريحات القيادة الوسطى في بداية الأمر وما ظهر خلال الصور التي بثتها الفضائيات العالمية، حيث صرح الناطق باسم القيادة الوسطى في بداية العملية انه تم انتشال اربع جثث (متفحمة) تماما. الا ان الصور اظهرت عدم احتراق الجثث خاصة في التصفين العلويين للجثتين، وهذا ما يشير الشكوك حول مصداقية مقتل نجلي صدام حسين خاصة وان الامريكيين رفضوا تسليم الجثث في الايام الاولى لا قارب صدام.

وبعيدا عن الروايات والتكهنات والتوقعات، ولتأخذ بمبدأ تصديق رواية استشهاد عدي وقصي كوننا لا نملك ادلة تثبت عكس ذلك، فان المواجهة التي دارت بين عدي وقصي وابن قصي ورفيقهم داخل عمارة سكنية في الموصل والتي استمرت لأكثر من ست ساعات متواصلة ضد مئتي جندي امريكى مزود بالبنادق والرشاشات والمدافع والطائرات تثبت ان البطولة تصنع المعجزات، فلم يستسلم الابطال الاربعة بمجرد تفجير المنزل وظلوا يقاومون حتى تمكنوا من قتل 14 جنديا امريكيا وجرح العديد منهم، وهذا وحده يكفي لكي يفخر العراقيون بهذه الصورة البطولية.

منذر العلاونة

كاتب وصحافي اردني

ردا على عبد الهادي البكار في مقاله «ملاحظات عن تاريخ العراق..»

كيف تسنى لك لقاء الاموات؟

التصحيح يحتاج الى تصحيح

■ ورد في تصحيح الاستاذ عبد الهادي البكار عن مقاله السابقة («القدس العربي»، 19/ 20 تموز الجاري) انه رأى بدم المرحوم عبد الكريم قاسم وثرثراه الدماغية على حيطان غرفة التسجيل في دار الازاعة العراقية بعد ان ارغمه عبدالسلام عارف على تسجيل استرحام. في الواقع لم يطلب عبد الكريم قاسم اي استرحام بل على العكس فشل عبد السلام عارف في الحصول على اي شيء من عبد الكريم قاسم مثل ادعاء عبد السلام عارف باتفاقه معه حول دخول الوحدة الفورية مع الجمهورية العربية المتحدة بعد نجاح ثورة 1958 او ان عبد السلام عارف هو كاتب بيان الثورة الأول.

بل بشهادة كل خصوم وقتلة عبد الكريم قاسم وبقي هذا الزعيم ثابتا ولم ينهر حتى مقتله. وهذه الامور منشورة في العديد من الكتب وفي مذكرات وقتله وفي العشرات. والتسجيل الصوتي الوحيد الذي تم في النقاش الذي دار بين الانقلابيين وبين عبد الكريم قاسم والذي يظهر بوضوح انفعال الانقلابيين البالغ وعدم اترانهم وعدم وجود اي شيء اسمه محاكمة بل صراخ لعبد السلام عارف واحمد حسن البكر وعلي صالح السعدي وغيرهم، بينما يظهر هذا التسجيل الصوتي هدوء ورباطة جأش عبد الكريم قاسم ورفضه عصب عينيه قبل اطلاق النار عليه ثم هتافه عند اطلاق النار (يحيا الشعب).

وانا امكك نسخة من هذا التسجيل. رأسهم كما كان ذلك واضحا في الفيلم الذي عرضه الانقلابيون على شاشة التلفزيون كي يوضح للمقاومة الشعبية للانقلاب بان عبد الكريم قاسم قد مات ولا فائدة من المقاومة، وهناك صور مطبوعة توضح ما قوله من دون اي شك وهي الآن متوفرة على الانترنت. لذلك لا افهم عن اي ثنرات دماغية يتحدث الاستاذ البكار.

ويضيف الاستاذ البكار بأنه حضر في ذات الغرفة تسجيلات حياة للمطرب

العراقي ناظم الغزالي الذي كان حاضرا لتدوينه عندما غادر مبنى الازاعة في 4/لؤل (سبتمبر) 1966 لا اعرف كيف تم كل ذلك بعد وفاة المرحوم ناظم الغزالي في تشرين الأول (اكتوبر) 1963 من تحياتي للاستاذ البكار وامنياتي له بالصحة.

علاء الدين الظاهر

هولندا

ردا على احمد سرور:

الجنرال ابوزيد امريكى أولا واخيرا

■ نشرتم في صحيفتكم الفراء تحت عنوان «غزوة ابو زيد امريكى» في الصفحة 17 من العدد رقم 4411 بتاريخ 26/27 تموز مقالا تعرض فيه كاتبه بطريقة مهينة لهذه الشخصية الامريكية كونها منحدر من «اصول لبنانية».

قالى كل هؤلاء الذين يطلقون العنان لخيالهم نقول بان الجنرال ابو زيد هو امريكى اول واخيرا، ولد ونشأ وترعرع في كنف الدولة التي هاجرت اليها عائلته هربا من الاضطهاد في وطنها الأول، مثلها مثل بقية المهاجرين من كافة اصقاع الارض، فمتمتهم (امريكا) الرعاية والعلم والحماية والثقافة والصيرورة... لذلك من العار وصف كل شخص من اصول لبنانية يتبوأ مراكز قيادية في الولايات المتحدة الامريكية بالتصنيف مما يدل على انحطاط فكري، جبر على مجمل السياسة العربية الكثير من المشاكل منذ بداية الخمسينات حتى اليوم.

طبعاً الجنرال ابو زيد هو وغيره من الشخصيات الاخرى المنحدرة من اصول لبنانية كتمثيل حبيب ورالف نادر وجورج جلوان الذين يفخر بهم لبنان غير الرسمي.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ماذا قدم لهم وطن الابهاء والاجداد لا شيء طبعاً لانه جهل قيمتهم، ويستنكف تكريم غير الذين يعذون جيوب المسؤولين فيه، فيمنحهم الأوسمة والاقاب والنياشين على الطريقة العثمانية. ولو ان «الحكومة العتيقة» تعرف اهمية هذه الامور او تعطيها بعض الاهتمام لما جال السفير الامريكى في بيروت فنست بائل مؤخرًا على المستثمرين ورجال الاعمال المنحدرين من اصول لبنانية لخدمهم على الاستعمار في لبنان، علما ان خزانة الدولة التي تن من الديون، تتحمل سونيا عشرات الملايين من الدولارات تصرف على رحلات الرؤساء الثلاثة والرؤءاء التي غالبا ما تكون للاستجمام تحت واجهة زيارات العمل حيث ذكر لي احد زملاء الصحافيين الذين رافقوا الرئيس رفيق الحريري في احدى زيارته للبرازيل (اتم سنويا) بان اعماله الخاصة كانت طافية على هذه الزيارة الرئيس الحريري يملك عدة مؤسسات تجارية وقمارية ومالية هناك. كذلك حين نتحدث عن قيمة الفواتير التي دفعت بدل الولائم التي اقامها وزير الخارجية السابق محمد محمود اثناء زيارته الاخيرة لنيويورك قصدها لاطالة عمر نظام طافية بغداد.

ان الجنرال جون ابوزيد، الذي قال عنه وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد بأنه لم يجد اكدًا منه في الجيش الامريكى ليلتوي هذا المنصب هو امر يجب ان يفخر به ويتبجح له كل لبناني مخلص.

اما فيما يتعلق بالعراق وطريقة ربط اسمه بهذا البلد فكفى بكاء وعيلا وغيرة على نظام فاسد، وأن كما في الجاهلية، نكث من 250,000 شخص في مقابر جماعية هذه القضية التي تقشعر لها الابدان والتي تتخطى بظورتها

واصبحت جنة عدن من جميع لهم، لانها وقعت في مستنقع المقاومة العراقية الذي سوف لن تخرج منه الا بالارجوء الى صدام والتوسل اليه، بالارجوء الى صدام والتوسل اليه، لمساعدتهم في الخروج من مستنقع الجحيم العراقي. والسؤال المطروح هنا هو هل سيايت ذلك اليوم الموعد الذي تندم فيه امريكا وتطلب الصفح والاعتذار من صدام على ما اقدمت عليه من جرائم انسانية بحق الشعب العراقي؟

اياد محمود حسين بربلن- المانيا

شارون وخدعة الاسرى

■ منذ ان وقعت الفصائل الفلسطينية على هدنة وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة اشهر مقابل شروط من اهمها اطلاق صراح الاسرى دون تمييز بينهم، اطلقت اسرائيل حنفة من الاسرى لا تتجاوز المئة وذلك لذ الرمام في العيون وتجابوا مع ضغوطات بوش في البداية، لم يعض اسبوع او اسبوعين بعد لقاء شارون ابو مازن طالب هذا الاخير باطلاق صراح اسرى آخرين وتشكيل لجنة لمناقشة موضوع الاسرى بعد الضغوط التي مورست على ابو مازن والاتهامات التي وجهت اليه من قبل الفصائل والتهديد بجعل الهدنة في ادراج الرياح اذ لم يطلق صراح الاسرى خاصة حركتي الجهاد وحماس، شارون احسن بانه سوف يخرس كل شي ويعود الى اعصار الانتفاضة الذي لايرحمه هو وجنوده فقدم يطلب الى الكنيست لاجراء 350 من الاسرى الذين شارفت محكومياتهم على الانتهاء وبعد يومين زاد مئة وبعدها اعاد وقص العدد الى 340 بعد ضغوط اليمين وبعض الاعضاء المنظرين، ولكن جنود لاحتلال ومنذ القمة الاخيرة الى يومنا هذا اعتقلوا قرابة هذا العدد او يزيد اي دعونا نقول ان كل اسير اطلق سراحه او سيطلق سراحه فهناك اخرا سيحل محله في سجنه او زنزانته، واخيرا نقول لشارون بان التلاعب في هذا الملف «ملف الاسرى» كلعب بالنار او حتى بعبوة ناسفة.

حسن ابو السعيد

المغرب

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

تعقبيا على مقال السيد عبد الهادي البكار (ملاحظات عن تاريخ العراق في شهره عرب: حين اخبر عارف عبد السلام زعيم جاسم علوان عن قرب حصول ثورة) المنشور في العدد 4405 من «القدس العربي» الصادر في 20 / 19 تموز. اقول:

لقد اثار هذا المقال استغرابي ودهشتي لما جاء فيه من مغالطات وتشويه للحقائق والتاريخ والزمن. ان كيف يمكن لمصاحب المقال ان يلتقي الرئيس العراقي السابق عبد السلام عارف في الزمان الذي حدده السيد البكار، واعادة تكراره مرتين على الاقل: اليوم الرابع من ايلول عام 1966 في حين كان عبد السلام في ذلك الوقت عبيارة عن «عظام متفحمة ومدفونة، ان اجاز لي استخدام نفس اسلوب الكاتب في وصفه لبغايا و آثار الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم. فقد مات عبد السلام عارف في يوم الاربعا المصادف 13 نيسان (ابريل) عام 1966، بعد ان تحطمت طائرتة واحترقت جثته بها فيها من عظام ولحم ومخ، وتاريخ وفاته موثقة، واكرر هنا مصدرا واحدا على سبيل المثال (عبد السلام عارف سيرته - محاكمته، مصرعه بقلم احمد فوزي - الدار العربية بغداد 1989).

ثم كيف يمكن للكاتب ان يلتقي وفي نفس اليوم بالمطرب العراقي الكبير المرحوم ناظم الغزالي ويدخل معه الى ستوديو مبنى

الاذاعة العراقية لتسجيل احدى اغنياته الجديدة، في حين ان ناظم الغزالي قد توفي قبل ذلك التاريخ بمدة طويلة. ان توقف قلبه

الطيب في يوم الاثنين المصادف 21 / 10 / 1963 (ناظم الغزالي: سفير الاغنية العراقية بقلم كمال لطيف سالم، منشورات مكتبة الاشتراكي، بغداد 1986، فكيف تسنى للسيد عبد الهادي البكار الالتقاء بالاموات.

المغالطة الثالثة هي بشأن ما ذكره الكاتب بأن الزعيم العراقي الراحل عبد الكريم قاسم قد اجبر على ان يسجل بصوته نداء استرحام موجه الي عبد السلام قبل تنفيذ الاعدام فيه. ان حكاية الكاسيت هذه هي الكذوية سانحة وخبيسة ولا تخفى على العالمين بالامور.

فلم يسمع احد بمثل هذا التسجيل، ولم يع شاهد له بها الجميع ومن ضمنهم المشرفون على قتله. وقد رفض هو وثلاثة من رفاقه، ان تعصب عيونهم اثناء تنفيذ هذا الاعدام، ويقول هاني الفكيكي، احد الذين اشرفوا على مقتل عبد الكريم قاسم بان الاخير قد قال: انني قاومت الاستعمار وانتي بنيت للفقراء خمسة وثلاثين الف دار خلال عمر الثورة. وعندما تقدم الضباط لربط عيونته وعيون رفاقه، رفض مرردا، بدون جفنة «محرمة»، انا قابل بدون جفنة، ومع انهمار ذخيرة الموت انطلق صوت قاسم هاتفا بحياة الشعب. (او كارك الهزيمة بقلم هاني الفكيكي، منشورات رياض الرئيس،

د. نعمان كاظم

باريس

الكويت مدينة للعراق بالاعتذار والتعويضات

اوروبا لتتبع المعارضين العراقيين كما وكانت الصحافة الكويتية اليومية والاسبوعية متجد صدام وتقف معه وكان رؤساء التحرير بل والصحافيون يجحون الى بغداد شهريا ليحظوا بمقابلة صدام او اي مسؤول عراقى، واثناء الحرب العراقية - الايرانية فتحت الكويت موانئها للسفن التي تحمل اسلحة للعراق وكافة القوافل لتسيّر ليلا من الكويت الى العراق طوال فترة الحرب. بل وبلغ التأييد الكويتي للعراق في كل صدام عسكريا وسياسيا ودبلوماسيا واعلاميا وحتى رياضيا حتى ان المطرب الكويتي عبد الله الرويد اشاد بصدام في دورة الخليج في شباط (فبراير) عام 1990 بانغمته:

انت على الدرب الطويل العين والحارس يا هذه الخيل الاصيل صدام هو الفارس

انظروا كم كانت الكويت مع صدام طوال هذه السنين ولم تتذكر الشعب العراقي لحظة بل كما اسلفت ساهمت في قمعته وتعذيبه وذلك بمساندتها صدام، حتى ان صور صدام انتشرت في المنازل وشكلت اللجان الشعبية بحج جمع التبرعات للجمهور العربي العراقي.

هكذا كانت الكويت في تلك الفترة رغم

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، لقد شنت الكويت وصحافتها حملة شعواء على الشعوب العربية ورموزها السياسية ومفكرها ومثقفها وذلك لاتخاذهم موقفا قوميا ضد الحرب الامريكية على العراق بحجة تحريه من نظامه السياسي الظالم، في حين خرجت هذه الجماهير رافضة العدوان الامريكى وليس تأييدا للرئيس العراقي، ونسي الكويتيون بانهم هم من وقف مع صدام حسين منذ توليه الحكم الى تاريخ 20/8/1990.

فلو استعرضنا الجرائم التي ارتكبتها الكويت في حق الشعب العراقي الذي تتباكى عليه الان لكان الواجب بل والحق يقتضي ان تقدم الكويت اعتذارا رسميا للشعب العراقي بل وتدفع تعويضات عما

لحق به فقد كانت العلاقات الكويتية - العراقية قبل الثاني من آب (اغسطس) 1990 مثل ما يقولون احسن من السم على العسل فكانت الكويت تتعاون مع العراق في جميع المجالات خاصة الاستخباراتية حتى بلغ هذا التعاون ان يتم اغتيال بعض المعارضين العراقيين على الاراضي الكويتية ناهيك عن التنسيق والتعاون بين سفارات البلدين في الخارج وخاصة

اسباب العودة الى الدين

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لي ان اتساءل هل الصحة الاسلامية رء فعل عنادي امام التوسع والزحف العلماني - ام هي صحة حقيقية وعودة الى الدين؟ لعلنا للاجابة على هذا التساؤل نحتاج

لكتاب ولكن سأحاول باختصار شديد ان اعطي فكرة عن رؤيتي لواقع العالم الاسلامي والعربي بشكل خاص.

فمنذ عقد الستينات وبعد الثورات التي قامت في الوطن العربي ضد مستعمره وبدأت الدول تاخذ استقلالها بدأت إعادة الحسابات والدراسات عن اسباب التخلف الناتئ من خلال فترة حكم الخلافة وما تلاها من فترات استعراية اخرى وكيف ان شعوبا اخرى حكمت هذه البلاد باسم الدين وتسببت في تخلفها عبر مئات السنين وكما كان حجم المعاناة المتأتية من ذلك ولطبيعة المجتمعات العربية ونسجيتها الاجتماعي المعقد حضاريا وذلك لتعدد الاقليات والاثنيات العرقية والدينية التي كانت تنضوي تحت مظلة الخلافة العثمانية وكرد

فعل على كل هذا واسباب اخرى انبعث الفكر القومي العربي مركزا على عبودية بلاتنماء الوطني وذلك عبر الببالغة بما

محمود ابو النور

فنان تشكيلي مقيم بالمانيا

د. عبد الاله الراوي*

ان هنالك اسبابا عديدة وراء الانهيار السريع للنظام العراقي السابق، داخلية وخارجية، وكذلك مباشرة وغير مباشرة ولكننا في هذا المقال البسيط سنحاول ذكر سببَيْن رئيسيين ثم عرض احد الاسباب التي نعتقد بأهميته.

السببان هما:

1) عدم المصالحة مع الشعب. حيث كان المفروض من النظام السابق ان يعكر او لا في الجبهة الداخلية، اعني الشعب طبعاً، وعملية المصالحة لا تتم فقط من خلال اطلاق سراح السجناء، كما تصور الاطراف المتكلمة، ولكن من خلال السماح للشعب للتعبير طبعاً، عما يعانیه من ازمات او طرخ ما يفكر به العراق والوسائل الكفيلة التي تؤدي الي بناء الـعراق الامة العربية وتحقيق التقدم والرفاھية لبناء الوطن.

2) وقوف السلطات الایرانية الرسمية والدينية على الحبياد بين النظام العراقي السابق وبين الامريكان واعوانهم. وهذا الموقف اثر بشكل مباشر، وبالاتساف، على موقف الحوزة العلمية في النجف وكذلك على موقف الكثيرين من اخواننا الشيعة في العراق.

اما السبب الثاني سنقوم بعرضه في مقالنا هذا والذي نعتقد بأنه يشكل احد الاسباب الجوهرية والمباشرة التي ادت الي زعزعة الدفاعات العراقية امام الغزو الامتكو- امريكي- يكمن- اضافة لحيانة بعض الضباط- في الركائز غير المتناسكة التي استندت عليها النظام.

وستوضح هذه الكلمة افصح ذلك النظام الی العمق الشعبي، وانه لا الجيش العراقي ولا حتى جماهير حزب البعث العربي الاشتراكي لم يكونوا مستعدين للدفاع عن النظام المذكور. والذين فروا القوات الانكليزية لم يكونوا يقامون فصلحة النظام ولكن دفاعا عن العراق. وفي هذا المجال سنحاول، ما أمكن، عدم الخوض في التفاصيل بل التركيز على بعض الجوانب التي نعتقد بأن لها دورا كبيرا في الانهيار السريع لهذا النظام.

والا قبل ان نتطرق الى بحث موضوعنا هذا نود ان ننبه القارئ بان ما سنطرحه يجب الایعتبر مبررا

لقيام قوات الشر بغزو العراق ولا ذريعة لعملاء امريكا «الذين يطلق عليهم مبعوثوا المعارضة للنظام السابق» ليخونوا بلدهم ويبيعوا ضمائرهم، ان كانت لديهم ضمائر، للصهيونية العالمية ولاامريكا وانتظارا لتحقيق مصالح شخصية على حساب كرامة ومقدرات العراق والعراقيين.

او: قضية الرواتب والمكافآت بالنسبة للضباط

والموظنين والبعثيين. في اول زيارة اقوم بها لقطرنا الحبيب عام 1998 كنت واقفا انتظر سيارة اجرة لتوصلني الي دار اخي تعرفت بسيارة قديمة جدا نوع لاداروسية 1975 وهي سيارة خاصة ولكن صاحبها كان مضطرا ان يشغلها، بعد الدوام الرسمي، كسيارة اجرة، تكلمت مع سائق هذه السيارة، وبعد ان عرفته بنفسي واطمان الي، اوضح لي بأنه ضابط برتبة مقدم وبانه يعمل في إحدى الاجهزة الامنية «الخابرات العامة، الاستخبارات العسكرية، الأمن العام، الحرس الخاص او فدائيي صدام»، وان ما يستلمه من راتب شهريا لا يتجاوز 60 الف دينار عراقي، ولذا فهو مجبر للقيام بهذا العمل لسد رمق عائلته.

وفي آخر مؤتمر للمغتربين والعراقيين المقيمين في الخارج عام 2002، كان احد الاخوان بيده ان يقيم دعوة لي ولبعض معارفه من المشاركين في المؤتمر في داره، وهو برتبة لواء في الجيش، ونظرا لكون امكانياته المالية محدودة، ولا تسمح له بشراء الدجاج من الاسواق المحلية، لذا كان ينتظر موعد بيع الدجاج من قبل جمعية الضباط ويستطيع الحصول على دجاجتين بسعر مخفض.

ومن حسن الحظ او من سوءه كنت حاضرا في الجمعية في وقت توزيع الدجاج، وقد لاحظت:
1- ان اللواء المذكور تمكن من اقتناع اثنين من جيرانه ليقوما بمنحه حصتيهما من الدجاج، وبهذه الحالة استطاع الحصول على ستة دجاجات.

2- استغربت من كثرة الضباط الذين ينتظرون دورهم وكان كثير منهم قد حضر الي الجمعية بالنسبة للصهيبيين ضمن الدرجة الامنية او الذين يمكن تصنيفهم ضمن هذه الاموية؛ يستلمون، اضافة الي رواتبهم العادية، مكافآت مجزية، وهذه المكافآت تسمى هدايا المناسبات، وعدها يتراوح بين 12 الى 14 مائة سنويا (تمن هذه المناسبات حسبيما نتذكر، ذكرى ثورة 17 تموز 1968، الالبيات الدينية)، الخ. وان كل من يصفت ضمن هذه المجموعة تكون قيمة مكافآته مليون دينار عراقي لكل مناسبة من المناسبات المذكورة «العمل العام لسرف الديتار العراقي لفترة ما بعد الحصار، كل دولار يعادل ما بين 1600. 2000. دينار».

العراق

د. حسين علي شعبان*

■ لا يمكن للمرء العاقل ان يجد تعبيراً أدق من كلمة العار ليصف ما تقدمت عليه ادارة جورج بوش يومي 25 و22 تموز (يوليو) 2003 من جريمة مزدوجة اذنتل الشعب الامريكي وجميع اصحاب الضمير في العالم، يتجسد العار في الوقائع التالية:

أولاً: صباح 22 تموز (يوليو) حشدت قيادة القوات الامريكية في مدينة الموصل العراقية وبعد تلقيها الاوامر من وزير الدفاع رامسفيلد ما لا يقل عن 400 رجل من الفرقة 101 المحمولة جواً ووحدات النخبة المدعمة بطائرات مقاتلة ومروحيات الپابانتي واحدت المدرعات والايات العسكرية حول البيت حيث يقيم عدي وقصي صدام حسين وشخصين آخرين احدهما الطفل مصطفى الذي لم يتجاوز الرابعة عشر من عمر. قتل الغزاة الامريكيون الرجال الاربعة بطريقة غاية في البربرية بعد ان احرقوا البيت الذي يقيمون فيه.

ثانياً: في 24 تموز (يوليو) نشرت القوات الغازية في بغداد مصحوبا بتعطيل اعلامي اداره واشراف عليه نوالدر رامسفيلد شخصياً، سور عدي وقصي وهم قتلتي، في اليوم التالي 25 تموز (يوليو) قامت قيادة قوات الاحتلال بقتل الصحافيين الی خمسة نصبت خصوصا في مطار بغداد لإطلاح الصحافيين على جنتي عدي ووصي، ثم سمحت لوكالات الاعلام بتصوير الجثثتين مع شروحيات ومحاضرات تفصيلية مدعمة بأبحاث التقنيات للتأكد ان الجثثتين تعودان لابناء الرئيس العراقي، المفارقة الغربية ان الغزاة تمنعوا يوم 22 تموز (يوليو) الصحافيين ووسائل الاعلام من دخول ساحة المرحلة الی البيت حيث قتل عدي وقصي ومن معهم ونقل وقائعها بشكل مباشر.

ثالثاً: التسفير الرسمي الذي تشدد به دون خجل كل من نوالدر رامسفيلد، كوك بن باول واوركسترا الاوامر من اذرة جورج بوش، مفاده ان إدارة البيت الابيض هدفت الي اقناع العراقيين عن احرار وان الرئيس صدام حسين لم يعد يشكل خطراً عليهم بعد ان قتل ولاده. ولكن منذ متى تأبه ادارة بوش لزاي الشعب العراقي، حيث تؤكد الوقائع التاريخية ان الرئيس صدام جمع وهيات المجتمع الدولي، بدءاً من مجلس الامن الذي رفض منحها

مشاهدات في العراق قبيل الاحتيال:

آثار تدهور الوضع المعيشي على انهيار الجيش العراقي

بملايسهم الرسمية وهم ذوي رتب عالية في الجيش، كثير كانوا يقفون في صف طويل، وكل منهم ينتظر احي من ساعة ونصف ليحصل كل منهم على دجاجتين فقط!! يا لهمنة، علما بان قسما من الضباط المتقاعدین، ولكنوهم من كبار السن، كانوا قد جلبوا كراسي معهم ليجلسوا عليها انتظارا لدورهم.

في الوقت الذي كنت فيه انظر الي هذا الصف المتكف بها هذا والى هؤلاء الضباط والعرق يجري كالطرر على وجوههم، كنت افكر: كيف يستطیع مثل هؤلاء الضباط احترام صدام حسين او نظام الحكم في العراق وهم يعملون جيدا بان هنالك بعض زملائهم، الذين قد يكونون اقل منهم كفاءة، يعيشون في بذخ ما بعده بذخ بينما هم يعيشون في هذه الحالة المزرة!

تكلمت مع اللواء المذكور وقت له: هل استطيع جلب آلة تصوير لاصور هذا النظر لاقول للاعلام الغربي بان ضباط الجيش في العراق لا يعيشون كما تقولون ببذخ ولكن اغلبهم يعيش في حالة مزرية؟ ولكنه منعتني بشكل قاطع موضحا لي بانك اذا اخذت صورة هنا ستذهب حالاً الي السجن وانا انك في الحقيقة هذه في حالة كافة ضباط القوات المسلحة في العراق لا يستثنى منها الا الحرس الجمهوري ولا غيره.

انذا كان راتد الي الحرس الجمهوري يستلم شهريا ما يعادل 50 الف فقط ومقدم 60 الف دينار، فان ما يحصل عليه العامل في القطاع الخاص يتجاوز كثيرا المبالغ المذكورة، وسأذكر هنا على النمل المثال ما يتقاضاه احد العمال البسطاء.

1- احد اقربائي المقربين لديه حقل دواجن قرب مدينة الرمادي (110 كم غرب بغداد) الحد الأدنى للاجور في هذا الحقل يساوي 60 الف دينار اضافة للاكل والسكن الذي يكون على مسؤولية صاحب الحقل.

اما بالنسبة للموظفين المدنيين فان رواتبهم محدودة جدا بالمقارنة مع ما يتقاضاه الضباط، مما ادى الي انشطار الرضوة بشكل مثير، وبدون الاطالة في هذا الموضوع سأروي قصة واقعية مضحكة ميكية: مضحكة لان شر البلية ما يضحك، وميكية لانها تدل على وان وصل اليه الوضع في العراق من انحطاط بالاخص ما يتمتع به الرئيس العراقي السابق من صلاحيات خارجة على كافة ما هو متعارف عليه في الانظمة الحديثة.

القصة التي سأرويها هنا حدثت قبل زيارتي للعراق عام 2001 فمرد قصيرة، واليكم موجزها: كانت هناك امرأة من تدعى سويقية، وحسب عجزها فان سويقية ليس اسمها الحقيقي، ولكنها لقيت بهذا الاسم لانها كانت ارملة ليس لها معيل ولذا كانت تجلس في السوق ليبيع حب الرقي السلوق، البطبخ الاحمر او اللاع، لتعول ابنها الوحيد، وعندما كنا اطفالا كنا نشترى منها الحب المذكور.

لكن الابن أصبح فريعا بعد موظفا في الديوان «الجمار»، ونظرا لثبوت اخلاسه من اموال الدولة واخذته الرضوة حكم عليه بالسجن لمدة ثمانية سنون، ولكن سويقية لم تقف مكتوفة الایدی بل طرقت كافة الابواب لغرض اطلاق سراح ابنها الوحيد، ونظرا لكون كافة جهودها ذهبت ادرج صدم احق قرت اخيرا طلب مقابلة الرئيس صدام حسين، الذي كان يستقبل مرة او مرتين في الاسبوع مجموعا من المواطنين الذين يطلبون مقابلته لحل مشاكلهم، ولكن سويقية لم تقف مكتوفة بمقابلته الرئيس يحصل على هدية تعادل حوالي 250 الف دينار.

وعندما وصل الدور الي سويقية، سألها الرئيس: ها سويقية اشجابه؟ اي شيء دفعت للمجيء، اجابته سويقية: والله سيد الرئيس انت تعرف ليش انا حيت «لأى شيء جئت» ابني الوحيد انتوا سجنوتوه انتم سجنتموه،

ولكن وحيدك بابك «سرق».

سويقية: ولكن ما سيادة الرئيس كل دولتك تيوك من فول لجوة «تسرق من فوق الي الاسفل» بس

الثمن ما يبويكون «عدا اثنين لا يسرقون» اخذ الرئيس يضحك وقال لها واحد تقدر تعرفه ولكن اثنين!!

سويقية: نعم يا سيادة الرئيس الاول انت، طبعاً ما تحتاح تيوك «تسرق»، والثاني طارح عزيز انت ترسله يومية للخارج وتكوم عليه الدولارات، هنا قضايا اخرى كان لها تأثيرها الذي لا يمكن انكاره فقهه الرئيس وقر اطلاق سراح بن سويقية!!

ب- الهدايا التي تمنح للحزبيين

ان اغلب الحزبيين الذين يتبواون مواقع متقدمة في الحزب كانوا مسفرخين اي ليس لديهم اية مسؤوليات وظيفية اخرى، واذا استلم اي منهم وظيفة حكومية بالاضافة لموقعه الحزبي فلا يحق له منحه بين اكرامية المناسبات المذكورة سابقا بصفته قائد حزبي واكرامية الوظيفة، بل له الحق باختيار افضلها.

بعد هذه المقدمة البسيطة تری لزاما علينا ان نقوم بعرض اعضاء القيادات الحزبية والحزبيين الذين يستلمون هدايا المناسبات ومبلغ ما يحصل عليه كل منهم في كل مناسبة. في كل سنة يطلعنا على ذلك، علما بأنه صدر، عام 2002 قرارا تم بموجبه مضاعفة ما يستلمه الحزبيين العسكريون في كل مناسبة، اي ان عضو قيادة الفرع العسكري، مثلا، يستلم ضعف ما يستلمه مثيله في الفرع المدني.

1- اعضاء القيادات القومية والقطرية. وهم يعملون معاملة الوزراء وضباط الجيش من الدرجة الأولى، اي يحصل كل منهم وفي كل مناسبة من المناسبات المذكورة على مليون دينار عراقي، ويحصلون غالبا على كافة الامتيازات التي حصل عليها المذكورون ضمن الدرجة الأولى.

2- اعضاء الفروع الحزبية

وهم يتشكل عام ممنوعون من ممارسة اي عمل وظيفي آخر، ولا يحصل كل منهم الا على 120 الف ديناراً في كل مناسبة من المناسبات المذكورة اعلاه.

ان المبلغ المذكور، في الحقيقة، ليس كافياً للأسد الحاجات الضرورية، وان عضو الفرع يعيش بمستوى الطبقة المتوسطة في المجتمع لا اكثر.

وفي هذا المجال اود ان اشیر الى الوضع المعيشي لأحد هؤلاء، وهو حاصل على الدكتوراة ومسؤول عن اعادة عاتله، ولكن ان كان في ايدى اشخاص واغلبهم في الجامعات او المدارس، لقد شكالي عضو الفرع هذا ما يعانیه من صعوبات موضحا لي بأن زملته الذين يقومون بالتدريس في الجامعة يصل حجم كل منهم، مع المحاضرات الازافية ضعف ما يحصل عليه، وبأن له الحق كافة محاضرات في الجامعة ولكن الاساتذة الاخرون سوف يشعرون بأنه يقوم بمزا حتمتهم في هذا المجال، ولذا فهو يحجم عن القيام بذلك.

3- اعضاء الشعب الحزبية

ان كل عضو شعبه لا يستلم الا 80 الف دينار عراقي في كل مناسبة فقط. ولكن يحق لبعضو الشعبية ممارسة عمل آخر او وظيفة حكومية بالاضافة لموقعه الحزبي، علما بأن اغلبهم موظفون في دوائر الدولة ويستلمون رواتبهم كوظيفة الموظف، ولكن اذا هن ادهم في موقع وظيفي يسمح لصاحبه باستلام مكافئة تكدير عام مثلاً، فان هذا الشخص طبعاً سيتم اكرامية الوظيفة دون استلامه الهدية التي يستلم القطاع الشعبية، وذلك لان اكرامية المدير العام 120 الف دينار، كما ذكرنا اعلاه.

4- اعضاء الفرق الحزبية

ان كل ما يحصل عليه عضو الفرقة عن كل مناسبة 50 الف ديناراً فقط، ولكنه كعضو الشعبية يحق له ممارسة اي عمل او وظيفة اضافة لموقعه الحزبي.

اما بقية الحزبيين فلا يستلمون اية مبالغ من الحزب ما عدا مبلغ بسيط لا يستحق الذكر وهو 2000 دينارا عن كل مناسبة بصفتهم اصدقاء الرئيس، بهذا المبلغ يستطيع ان يشتري نصف كيلو لحم او كيلوغرام ونصف من التشفاح، علما بأن كيلو الاكرامية لا تمنح للمؤيديين بل فقط للرفاق الحزبي.

الدمار الشامال العراقية، وانقلبت وعود وعود بوش وبيلير في الاثبات للعلمل ان العراق يمتلك اسلحة مدمر شامل بعد ان ثبت ان الاردارين فبركتنا عن سبق اصرار وتصور التقارير لإقناع شعبيها بالحرب، لقد ثبت ان الحكومة العراقية والرئيس صدام حسين كانوا صادقين لناحية خلو بلدهم من برامج واسلحة الدمار والشامل وهذا ما اكدته اللجان الدولية المختصة.

فشل الجيش الامريكي وبعد انقضا ما يقارب اربعة أشهر على احتلاله العراق في تامين مقومات الحياة الديهية للشعب العراقي والعص تماما صحيح حيث التفتع والعراقيون والعرب اجتمعين ان ادارة بوش وجيش رامسفيلد لا يجيدان الا التدمير والقتل والنهب،

فرض حكوامات الاتحاد الاوروبي او الحكومات ذات الوزن والصدائية السدولية الزج يسبقواتها في العراق لإقناع الجيش الامريكي، خاصة وان تجربة افغانستان ماثلة لهؤلاء جميعاً.

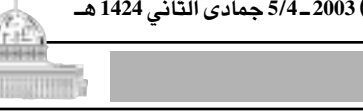
ولكن هل حققت جريمة العار الامريكية اهدافها؟ العدم تماماً صحيح، اذ لا يقدر القوات الامريكية الكثير العدي واهتماماً محاصرة واسر ثلاثة رجال وطفل هذا اضافة الى تجنب ترويج عشرين الفالعالات في الجوار، لكن يبدو ان حالة الربع التي تعرضها القوات الامريكية في التي دفعها لإنها العملية بهذه الطريقة.

إذا صحت اِِعاات البنتاغون وجزاراته في أن الحركة تأتي قاسية واستغرقت ست ساعات، فهذا يعني ان ثلاثة رجال عراقيين تصدوا بكفاءة وشجاعة لاربعةآعت جندي وضابط من خيرة الجيش الامريكي يفوقونه عده وعتادة، وإذا صدقت الاعداات الثالثة ان الطفل مصطفى قصي حسين قد قاوم ببسالة فبيدًا يعني ان هذا الطفل البريء هو سليل عائلة عربية عريقة لا يقاتل الا بوسائل ودقيقة، كما ان بسلطانة العدي واهتماماً بالاطبال والاضايل والنسوم التي تبثها فضائيات عربية تعتمد اقاويل خدم انقبوا على اسيادهم.

لقد قضي أبناء الرئيس صدام حسين وفضيده ما الرجال، الى حين سرهل العار بوش ورامسفيلد وجزاراتهم، هذا العار الذي لن يكون محوه سهلاً من التاريخ الامريكي، اما مجد اهل العراق فكتب بدم ابنائه والاطفال في الطليعة.

* كاتب من فلسطين يقیم في بريطانيا

السنّة الخامسة عشرة - العدد 4417 السبت/الاحد 3/2 آب (أغسطس) 2003- 5/4 جمادى الثاني 1424 هـ



المشاعر العشائرية الاتجاه الي رؤساء العشائر ليقوموا، حسب تصوره بحماية النظام اضافة الى التنظيم الحزبي.

ولهذه الغاية قام بمنح رؤساء العشائر المعروفين رواتب ومكافآت وامتيازات كثيرة لا نرى داعياً لتعدادها.

ازضافة لذلك، في بعض المدن الصغيرة، تم تعيين اشخاص على اساس انهم رؤساء عشائر مع ان اغلب هؤلاء لا يمثلون سكان المدينة ولا الغالبية من عشائرها، وهؤلاء طبعاً حصلوا على امتيازات كثيرة.

بعد استقرار هذه الوقائع والقصاص يستطیع وترك بقية الشعب المنعم برونس اعيش الشحمان وبيلاخص هذا العراق الذي فرضته عسريتهم او لبعض ابناءه منتدبين والمقربين له وتربك بقية الشعب المنعم برونس اعيش الشحمان وبيلاخص في ظل الحصار الغاشم الذي فرضته قوى الشر والعراق.

والخيرا يجب ان لا يفتوتنا ذكر ما قام به صدام حسين من صرف مبالغ خيالية لبناء قصوره العظيمة والتي لا تعد وكذلك لبناء الجوامع الكبيرة التي تحمل اسم الرئيس المذكور في اغلب مدن العراق.

لكل الاسباب المذكورة اعلاه فان الغالبية العظمى من المواطنين لم تكن لديهم اية رغبة للدفاع عن صدام حسين او عن نظامه.

والاشخاص الذين كانوا يدافعون عن النظام المذكور جميعهم كانوا يمثلون مواقع متقدمة في الحزب او في الدولة، اذا كانوا يتخذون هذه المواقع بدافع الخوف من ان تصل مواقيهم السليبية، في حالة سكتهم عن الانتقادات التي توجه للنظام امامهم، الي صدام حسين او الي احد مقربينه، واذا وصلت تاثيرهم لا يفقدون مواقعهم القيادية فلم يتمكنوا ببقيدون حياتهم واموالهم ويعرضون حياة عائلاتهم واقربائهم للخطر ايضا.

كما هو معروف علما بأن اغلب الذين كنت التقي بهم كانوا من البعثيين وذلك لكوني كنت كادراً متقدماً في الحزب المذكور في السبعينيات.

بعد كل ما قدمنا نرى انه من الخطأ، عندما يتكلم احدهم عن النظام السابق، ان يقول فترة حزب حزب البعث بل يجب ان يقول نظام صدام وذلك لأن حزب البعث كان، وباللاخص منذ ما اصبح حسين الرجل الأول في العراق، تابعاً للنسلة ولم تكن للحزبيين اية حرية للتعبير عن آرائهم حتى في ما كان يطلق عليه المؤتمرات والاجتماعات او الانتخابات الحزبية التي لم تكن سوى مسابقات اعلام يغال فيها او ما يصدر عنها مسبقاً من قبل الطغمة المسيطرة على النظام، اي صدام والقربئين منه.

لذا من الظلم القول بان صدام ظلم الشيعة او الكراد اكثر من غيرهم لأن وقع عليه الظلم هو الظلم العراقي بأكمله، وباللاخص منذ ما ولحقبة ثرول بان اكثر من تكفر في فترة حكم صدام مع السنة وباللاخص سكان مناطق الفلوجة والرمادي وسامراء.

وفي هذا المجال رأينا احد رجال الشيعة يؤيدنا فيما طرحناه الا هو الشحمانتي الذي يقول عن هذا النظام «وزع ظلمه بعمل» ثم يؤكد بان «هناك شيء مشترك بين جميع افراد الشعب العراقي سواء شيعة او سنة وهو تعرضهم جميعا للظلم» ويتابع بنفس الشخص ان اساس الظلم كان المنفعة والمصلحة وليس كون النسلة وشميعا او سنيا.

وختما تلخرس كافة الالتمس والاقلام العميلة والمحزونة التي تصالون السيد في الهمة العكر للتفریق بين ابناء شعبنا ومحاولة تقسيمه على اساس مذهبي او طائفي او قومي، وذلك بتأجيح الخلافات الطائفية والدينية لخدمة المحتلين الذين يرفعون دائما الشعار الاستعماري المعروف «فرق تسد»

ولكن شعراء كافة الالتمس والاقلام العميلة وصوت واحد لقاعدة النضال الكافية في الرسال وباللاخص النضال المسلح لمحاربة القوات المحتلة وتطهير بلدنا من كافة المحتلين الذين دنسوا تراب ارضنا الطاهرة لكي لا يتحول العراق الي فلسطين ثانية.

* ذكر في القانون وصحافي عراقي سابق مقيم في فرنسا

في قضيتها) لكنها وقفت في الخندق الخطأ في الزمان الخطأ فدفعت حياتها ثمناً «لخطئها»، ولم يرف بجن لأصحاب القيم الغربية، بالطبع ان تفسا المظاهرات تل ائيب كما حدث مع ليبيا ذات الجود اودي بحياة اميركيين.

والقادا ليسوا ائتقاء يعملون في خدمة الشعب، وحين يزلون او يسلون يضطرون للخروج من مكاتبهم مذموين محدورين خاسئين.

فلاستطلاعات (وهي اختراع غربي بالمنااسبة لا يمكن اتهامها بالواطع من الذين يكوهون امريكا) تشير إلى ان بيلير ببوش لا يتمتعان بمعمداقية في صفوف شعبيهم، ويعتقد غالبية البريطانييين والامريكيين ان الاثنين كذبا عليهم بشأن اسلحة العراق، وأسباب الحرب.

في اميركا اعترف البيت الابيض ان وائتق مزورة استخدمت لتبرير الحرب، واعترف جورج تيتت مدير وكالة الاستخبارات انه مسؤول عن تضمين خطاب بوش –الخيزر للجدل– فقررات غير صحيحة (حتى لا يقول كاذباً)، بينما اقر فريتله انه كان يعلم ان تقاريره الرسمية للحكومة والبرلمان تضمنت «معلومات غير صحيحة» (وهي عبارة مخففة لمعلومات كاذبة) عن خطط العراق للتسلح.

رغم الضجيج والغفلل في العثور على اسلحة فإن احد مل يسقط عن الشجرة في الغرب الامريكى والاقوام الالامع ذات الاسماء البسطة عن الحقيقة الصحفيون، والمؤسسات الالامعة ذات الاسماء المشتهرة واصحاب رؤوس الاموال والسياسة، بحجة ان الوحدة هي الاساس في الازمات القومية.

هل تعلمون ان الإعلام البريطاني قاطع كل المسؤولين الأرتجيتيين أثناء حرب الفولكلاند؟

هل من مبرر لتسفير الصحفيين طالبان اخفقا ان الشهيد اiban غزول افغانستان ولم تعد التغطية المتوازنة هما يشغل بال القارئين على الاعلام الغربي؟

هل تذكرون كيف قامت الدنيا ولم تعدد لنشر صور قتلى اميركيين وبريطانيين، بينما يُخبر صور لجني الرئيس صدام حسين بعد قتلها (دون محاكمة) الغزر والفرح في العراق الغرب ومؤسساته، ان لم يتن نشر صور القتلى والأسرى (حتى وهم يتربون الشاي ويتحدثون للإعلام بهدوء) مخالفا لاتفاقات جنيف؟

هل من مبرر لاسترداد دمى القلب ويثير الغضب ولا يحتاجه احد لإقامة الديال؟

القانون يا سادة مسود وليس سيدا، فالقوة وحدها هي السيد والحكم والقول الفصل، والغرب هو الدليل.

قيم رملية

محمد داود*

تيتت لن يستقبل، رغم انه اعترف بخطئه.

وبيلير ايضا لن يستقبل، رغم ان الاحداث والعالم شهدا على مذئبه وخطائه.

أما بوش فهو ينتظر ان يكافئه العالم على ما اقترفت يداه ولسانه.

وأخيرا فان قتل 7000 مدني عراقي ليس مسأة إنسانية ولا كارثة بحق البشريفة مثل مقتل 2000 اميركي في برجي التجارة لذا لا يجوز وصف طويلا عنده الرطل ولا عنده الحاسبة فالحرب تيرر ذلك، ويكفي الأسف لحوط العدم.

في سنوات «الاستعمار بالنموذج» لتلافي الصدام العسكري مع الاتحاد السوفييتي روج الغرب ورأس حربه اميركا لقيم قالوا إنها مرادفة لليبرالية والرأسمالية واقتصاد السوق، قالوا باختصار إنها مرادفة لنطم حياتهم.

قيل لنا وللعلم يوحها ان حرية الفرد مقدسة وأن حقوقه يجب ان تصان مهما كان الثمن، وتغنث اميركا ومعها كثيرون ان جرح مواطن اميركي في ملهى ليلي قد يجرح جيشوا ويسقط عروشا لأن الإنسان اغلى ما تملكه اميركا وتواجبه.

قيل لنا أيضا ان للغرب اعلام حر وصحافيون مفارمون أبطال يحملون رؤوسهم على اعقهم ويلقون بها في مهاوي الحقيقة ولا يبالون.

وان القاتون هو السيد هنك، ولا سيد غيره، وأن سيفه يجري على أعناق القادة الزعما قبل العالمة.

قيل لنا الكثير، ولإقناعنا أكثر كانت هناك السينما والموسيقى وصدق لا تعد ولا تحصى واذا عادت بتت بلغات العالم وتبشر والمسحوقن والحرمون والاضطهين وهم في الشرق عموما (هذا الشرق المنبسط الخرافات وموطن العبيد حسب نظرية أرسطو لتلميذ امينك تيرشهم ان الخلاص «يشرق من الغرب».

وسقط الاتحاد السوفييتي، وحوى جزى بالضربة القاضية كان يقضي على قناع خصمه.

تلاشي الغبار واذا بالقيم مثل رمل الصвраة تنتقل مع الريح من موقع الي آخر مثل موج لا يتوقف وإن خاله الجميع مستقرا.

فإنإنسان ليس أعلى ما تملكه تلك الدول/ الشركات واشريل صوريا التي داستها جرافة إسرائيلية نموذجا....، راشيل اميركية واوحي أيضا شقراء وليست من اصول افريقية قد تيرر التسامهل

^[1] كاتب من فلسطين يقیم في قطر

ما يبقى



عزت القمحاوي

مثل عرمة كبيرة من بطيخ الصيف تكومت الكتب على بلاط منمذ توزيع الهيئة المصرية العامة للكتاب، وقد أعلنت عن مهرجان لتخطيط الأسعار خاصة على المخزون القديم من سلسلة «الأعمال الكاملة» التي بدأها هيئة النشر الحكومية في الثمانينيات ثم نسيها أمام صرعة جديدة هي «مكتبة الأسرة».

مجلات تتراوح بين الخمسةمئة صفحة والسبعمئة وخمسين قرشا للكتاب لكن معظمها من الإنتاج الراكذ لصحافيين وأشباه كتاب من المتطفلين على الكتابة الراسخين في الواقع، وبين هذا الركام القليل لكتاب حقيقيين.

من بين هذا القليل استخلصت بضعة مجلدات من أعمال صلاح عبد الصبور غير الشعرية التي تربو على العشرة وتضم مقالات ودراسات فاقت الألف في عددها.

عدت إلى البيت ونثرتها أمامي أقب فهارسها، أتذكر ما قرأت من قبل وأتوقف أمام ما لم أقرأ. تقريبا لا توجد قضية أدبية ولا يوجد مدع عربي من معاصريه لم يتناول عبد الصبور إضافة إلى دراسات قيمة في الفن التشكيلي وفي الأدب العالمي والشعر القديم كيفة عن موسوعية شاعر تم تلخيصه في أعماله الشعرية بين القصيدة والمسرح التي استوعبها مجلدان متوسطا الحجم من الواضح أنهما نغدا، حيث لا أثر لهما في عرمة البضاعة الرائدة.

هل ما نغد هو ما يتبقى من صلاح عبد الصبور، بينما ما استقر في العرمة من مقالات كان جهدا مهدورا؟

إنه السؤال المؤرق الذي يطرحه على نفسه كلما تلملم في فراشه صباحا كل مبدع يكسب عيشه من الصحافة أو يضطر للاشتباك مع الواقع في مقالات وتعليقات خارج النوع الأدبي الذي يجد نفسه منذورا له.

ولأن الكتابة لا تروى فلما أو تشعب جوعا فالقيل الناذر من المبدعين استطاعوا التفرغ لإبداعهم بفصل ميراث أو رعاية من الغير أو بضمن باهظ من الشظف، مثل حاتني القاص يحيى الطاهر عبدالله والشاعر أمل دنقل.

ولاشك أن الجواب على سؤال البقاء يكون دائما لصالح الإبداع الأدبي، سواء تولى الجواب الكاتب المحزون نفسه أو تولاه قراء زمن لاحق بإدارة ظهورهم لعرمة المقالات رغم الثمن البهيس، حتى لو كان كاتب المقالات صلاح عبد الصبور بنزه الذي أخذ عن طه حسين الرشاقة وعن عصره المختلف التحفف من المستنات والبعيد عن الإطناب.

ورغم هذه القلة البادية في الجواب، فإن الحقيقة قد تكون في مكان آخر، حيث لا يضمن أحد أن يتوجه الجهد المنصرف في المقالات تلقائيا إلى الأنواع الإبداعية الأخرى إذا ما صن به الكاتب على الصحافة؛ لم تكن هناك ضمانات لأن يواصل يوسف إدريس كتابة القصّة لو لم تكن له مفكرة في «الأهرام» أشغل بها الواقع الأدبي والسياسي حتى رحيله، ربما كان البديل الصمت كما في حالة الطبيب صالح، الذي لم يبق به وقته، بل ضاق هو بالرواية لأن ما يرصاه لنفسه منها لم يطاوعه. كما أن تفرغ أمل دنقل للشعر لم يجعله ينتج أكثر مما أنتج عبد الصبور، ولكنه ما كان يستطيع التفرغ لإبداعه بهذا الهدوء لو لم يتول عبد الصبور جيتايمي التصدي لجمود العقاد الذي أطلق سخرياته ضد قصيدة التفعيلة التي أسماها «الشعر السايب» ولم تكن آراء العقاد تطلق هكذا في الهواء وترتك لمصريها، لكنه كان متحكما في بوابات النشر والجوائز والمشاركة في المؤتمرات والمهرجانات الشعرية التي يملؤها بالأنظامين من متابعيه مقصيا هراطقة التفعيلة؛ هنا يمكن أن ننظر إلى ما يبقى بطريقة أخرى؛ فليس شرط البقاء أن يبقى ما يبقى بين دفتي كتاب، فهذه هي الصورة الأمسك بصاحبها، وأكاد أقول الأكثر أناثية، وإن كانت مقالات عبد الصبور قد تركت لهجران قارئ جديد وسط نفايات النشر فلا يعنى ذلك أن هذه المقالات لم تؤثر في حينها وتبدأ حياتها الجديدة في عقول من تلقوها.

من بين أجمل الطرق لإهدار وقت المبدع ما أنفقه عبد الصبور في سلسلة مقالات كتبها سنة 1961 في مجلة «روز اليوسف» عن أربعة من الرواد أو بتعبير أدق الرواد الأربعة؛ طه حسين، العقاد، الحكيم، والمازني، وكان الثلاثة الأوائل منهم أحياء ويتمتع أوسطهم بالبقاء، وبسلسلة شخصية يتحرك ومقصيا بعليشيا من أتباعه الدراويش المؤمنين به بإيمان العوام.

وقد فند عبد الصبور عطاءات الأربعة في مجالات الكتابة المختلفة نازعا، خصوصا عن الكنديون العقاد وطه حسين. اقتنعة للقاسة، وما لبث أن جمع هذه المقالات في كتاب «ماذا يبقى منهم للتاريخ»، وقد رأت اللجنة المشرفة على إعداد عهده أعماله الكاملة تغير عنوان الكتاب إلى «أقول لكم عن الرواد»، في تناص ولعب مع عنوان ديوانه «أقول لكم» وأضاف إلى مقالاته الأولى مقالا نشره بفارق عشرين عاما بالتمام والكمال، أي في العام الحادي والثمانين في مجلة «الروحة» بقطر عن الكبار الأربعة وقد أكبر فيهم فضل الريادة بالتسجيل الواجب، ولكنه لا يكاد يخالف ما قاله من قبل عن العقاد الشاعر، بسبب من رحمة أنزلها في قلبه بيت أبي العلاء (لا تظلموا الموتى وإن طال المدى) إني أخاف عليكم أن تلتقوا) ولكنه لا يكاد يفعل حتى يعود مرة أخرى ويقول: «وإني ليريدني إلى الإنصاف هذا البيت فأنظر في شعره الآن فأجد وسط الرمل والحصى والتراب بعضا من التبر والهوى ولكنه ليس وأفرا بحيث ينض للعقاد حجة بيبة في ملكوت الشعر!»

وقد التحق عبد الصبور بالكبار الأربعة ليصير رائدا آخر، له فضل تقليب التربية وتجهيزها للبيور الجديدة، وهو مثلهم؛ توزع وجوده بين كتب تطلب بشكلها إلى اليوم وأخرى قد تحولت لتأخذ حياتها الجديدة. والعرق بين التعيين الكالفرق بين مميوات الفرائعة وأجساد أبناء الشعب، فرمسيس يبقى إلى اليوم بجثته ملكا سابقا، بينما أجساد رعاياه تبتدت في التراب لتعاقب عليها دورات الحياة والموت مئات المرات لتخرج في كل مرة أشجارا وزهورا، ولنا أن تنصور افتراض أن يحظى كل السابقين بالتكريم الذي ناله الفرائعة!

هل يبقى على الأرض مكان لأحياء جدد؛ ومن أين تأتي الحياة إن لم تكن من أجساد السابقين؟ هل يمكن أن نرد السؤال نفسه إلى الثقافة، فنساءل: هل شكل من الحياة الثقافية كان من الممكن أن يوجد إذا كانت على هذا القدر من التلطف والفساد رغم رفاة المبدعين الذين يسهوون أوقاتهم في الكفاح ضد تخلف المتخلفين ولعب المغرضين؟!

القدس

أحدهم طلب زوجته للطاعة فرفضت المحكمة طلبه تطبيق زوجة مصرية دبرت لها حماتها مكيدة ادخلتها السجن!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعد:

شهدت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية واقعة طريفة عندما طلب أحد الأزواج زوجته في بيت الطاعة الا انه فوجئ بالحكمة ترفض طلبه اما سبب الرفض فيعود الى دخول الزوجة السجن بسبب حماتها، حيث دابت الاخيرة على افتتاح المشاجرات معها لدرجة وصلت الى تليفن قضية لها وادخلت زوجة

ابنها السجن، وبعد انقضاء فترة السجن قام الزوج برفع دعوى قضائية يطالب فيها الزوجة بالعودة الى المنزل لرعاية الابن الوحيد لها، وبالفعل اصدرت محكمة اول درجة حكما يقضي بعودة الزوجة لطاعة الزوج الا انها قدمت استثنافا وطلبت فيه الطلاق، وبالفعل حكمت المحكمة لصالحها بتطبيقها للسزور، وجاء في حثيات الحكم بأن سزكن والد الزوج بعدما اقام معها خمسة عشر عاما في منزل ابياها وانجبا طفلين وعندما عاد الزوج لنزل ابية رفضت الزوجة العودة معه

السجن «سنة شهور» ولم يعجب الحكم الصادر الزوج فقدم طلبا للاستئناف هو الآخر، الا انه عجز عن اثبات صحة دعواه امام هيئة المحكمة لابطال الحكم، وايد القضاة الحكم السابق بطلاق الزوجة للسزور. وفي قضية اخرى، بنفس المحكة، اصدرت محكمة الاستئناف للاحوال الشخصية حكما يقضي بعدم جواز طلب الزوجة للطاعة في سكن والد الزوج بعدما اقام معها خمسة عشر عاما في منزل ابياها وانجبا طفلين وعندما عاد الزوج لنزل ابية رفضت الزوجة العودة معه



مليون استرليني تعويضا لوظف كان رئيسه يهزأ به!

هنوكوك (39 عاما) التعويض ويدفع ايضا نفقات القضية والمحاميين. وقال القاضي «نيومان» ان رئيس الشركة وصاحبها لديه «سلوك اداري ديكتاتوري متشدد»، وانه يلجأ الى استخدام لغة «اجرامية» في التعامل مع مرؤوسيه في شركة «كانتور فينيزجيرالد» التي تعد واحدة من كبريات الشركات العاملة في مجال الوساطات والاستثمارات المالية، واضاف القاضي عند اصدار الحكم ان التهديد بشرط احد العاملين ان نصفين يطغوي على تخيبي لغة عتاة الجرمين. لذلك

ونوه القاضي الى عدم قانونية اسلوب الشتام المستمر الذي لجأ اليه المدعى عليه مالك الشركة.. حتى خلال الاستماع الى اقواله في القضية؛ وكان «ستيفن هنوكوك» المدير السابق بالشركة، صاحب الدعوى قد لجأ الى العلاج النفسي المنتظم لمواجهة الازمة التي تعرض لها نتيجة لحملة الاهانة والشتام التي قام بها رئيسه ضد على مدى ستة اشهر متواصلة واضطر الى البقاء في مستشفى في غرب لندن للشداوي مما اصابه نتيجة لذلك

انصار قتل الرحمة يبحثون استخدام عادم السيارة لانهاء الحياة

وسوقا للقانون الاسترالي فان مساعدة انسان على الانتحار امر غير مشروع. وتجرى الشرطة الاسترالية تحقيقا بشأن اجزيت استراليا منذ ان انتهت نانسي كريك (70 عاما) والتي كانت مصابة بسرطان الامعاء حياتها في ايار (مايو) من العام الماضي. واسس اجزيت استراليا الطبيب فيليب تشبيك اللقب «طبيب الموت» الذي ذاع صيته بعد ان ساعد اربعة اشخاص على اناء حياتهم في الاقليم الشمالي عندما كان قتل الرحمة مباحا في الاقليم، وقال ادج ان الاختبار لم يكن لتحديد اي سيارة هي الافضل كوسيلة للانتحار ولكن للسماح لاعضاء الجمعية للتفكير بما اذا كانت سياراتهم ستصلح كوسيلة للانتحار اذا قرروا ذلك، واعرب معارضوهم قتل الرحمة عن غضبهما مما قالو انه تصرف «كثيب وشاذ» وقالوا انه يوضح ان آراء اجزيت استراليا «خطرة».

وسوقا للقانون الاسترالي فان مساعدة انسان على الانتحار امر غير مشروع. وتجرى الشرطة الاسترالية تحقيقا بشأن اجزيت استراليا منذ ان انتهت نانسي كريك (70 عاما) والتي كانت مصابة بسرطان الامعاء حياتها في ايار (مايو) من العام الماضي. واسس اجزيت استراليا الطبيب فيليب تشبيك اللقب «طبيب الموت» الذي ذاع صيته بعد ان ساعد اربعة اشخاص على اناء حياتهم في الاقليم الشمالي عندما كان قتل الرحمة مباحا في الاقليم، وقال ادج ان الاختبار لم يكن لتحديد اي سيارة هي الافضل كوسيلة للانتحار ولكن للسماح لاعضاء الجمعية للتفكير بما اذا كانت سياراتهم ستصلح كوسيلة للانتحار اذا قرروا ذلك، واعرب معارضوهم قتل الرحمة عن غضبهما مما قالو انه تصرف «كثيب وشاذ» وقالوا انه يوضح ان آراء اجزيت استراليا «خطرة».

راقصون امريكيون يحطمون الرقم القياسي لاطول حفل

لرقام القياسية لا طول حفل راقص 56 راقصا هنديا استمروا في الرقص مدة 50 ساعة، واشترط محكمو جنينس لتحطيم الرقم القياسي الا يأخذ الراقصون سوى استراحة واحدة مدتها عشرين دقائق كل ساعة. وقالت جان هيرويتز (48 عاما) التي كانت تراقص زوجها «هذه اطول رقصة من الممكن ان نرقصها». واجتمع اصدقاء الراقصين وموظفو التحف لتشجيع الراقصين وتحيتهم في الركبة.

كليفلاند (أومايو) - رويترز: تمايل 41 راقصا على انغام الموسيقى لمدة 52 ساعة وثلاث دقائق للرقص بالرقم القياسي لا طول حفل راقص. وتمكن الراقصون من تحطيم الرقم القياسي السابق وهم برقصون على انغام الموسيقى التي عزفها تومي دورثي بمصاحبة فريقه الموسيقي في بيهو كليفلاند روك في متحف البروك اند رول في كليفلاند، وسجل الرقم القياسي السابق في موسوعة جينيس

ماجدة الرومي تغني باللهجة التونسية في قرطاج

قرطاج (تونس). ا ف ب: حضر حوالي 12 الف شخص الحفلة الغنائية التي احيتها المطربة اللبنانية ماجدة الرومي على خشبة المسرح الارقي في مدينة قرطاج في اطار المهرجان الذي يحمل اسم المدينة الاثرية القريبة من تونس العاصمة ويختتم اعماله في 31 آب (أغسطس). وقدمت المطربة اللبنانية مجموعة من البومهات الغنائي الاخير اضافة الى عدد من اغانيها القديمة. كما حرصت ماجدة الرومي الضيفة الدائمة لمهرجان قرطاج ان تقدم لجمهورها التونسي اغاني باللهجة التونسية مثل اغنية «عرصوني زوز صبايا» (اعترضتني صبيجان) للمطربة التونسية الراحلة صليحة وعاسلامة» التي لحنها لها الملرب العراقي كاظم الساهر.

ومن المقرر ان تقدم ماجدة الرومي حفلا غنائيا اخر على مسرح قرطاج مساء غد السبت قبل ان تغني لاحقا لجمهورها في بنزرت (شمال غرب العاصمة) و صفاقس (270 كلم جنوبا).



أحوال الناس

يبطولتها بسبب انشغاله حاليا في تصوير مسلسل «اللبلل وأخره» حتى يستطيع الحلق بالعرض في رمضان القادم.

● الجرد صحيفة الدستور الأردنية جملة تغييرات مهمة في الاحكام القيادية فقد تفرغ الكاتب الصحافي الإسلامي حلمي الأسمر لكتابة المقال وترك إدارة قسم المحليات الذي شغله عبد الرحمن العيوشي فيما تحول المخضرم أحمد شاكر للجهاز الإستششاري وعين في مكانه حمدان الحاج مديرا لتحرير المندوبين وتسلم رئاسة قسم المندوبين ماهر أبو طير قبل ان يعين رياض منصور سكرتيرا لتحرير القسم نفسه.

● اعلن ابلي يحشوشي نائب رئيس نادي الحكمة بطل لبنان وحامل كأسه رئيس اللجنة الفنية في كرة السلة ان غسان سركييس مدرب الفريق ومدرب منتخب لبنان استقال من منصبه مدريا للحكمة وانه في طريقه لتدريب فريق النادي الرياضي ببيروت.

● رابطة الشباب المسلم ببريطانيا تستضيف آية الله الشيخ محمد باقر الناصري ليتحدث عن الأوضاع في الساحة العراقية.

● ذلك في الثامنة من مساء السبت بقاعة مؤسسة دار السلام بلندن.

● موقف طريف حدث اثناء عرض الفنان عادل امام لاحدى مسرحياته، حيث فوجئ بأحد المشاهدين يحمل كاميرا فيديو ويصور بها المسرحية فطلب عدال من رجال الامن اغلاق الابواب وعدم السماح بخروج احد لحين الامسالك بهذا الشخص وبالفعل عشر عليه وقرر التنازل عن الكاميرا مقابل اخذ ثمنها!

● الفنان يحيى الفخراني قرر تأجيل السفر الى المغرب وايطاليا وفرنسا لعرض مسرحية «الملك لير» التي يقوم

● مذكور ثابت رئيس الادارة المركزية للرقابة على المنشغات الفنية في مصر رفض بشدة الواقعة على سيناريو فيلم «سيكو سيكو» والسبب ان الفيلم به دعوة لنشر الشقاقة الجنسية؛

● د. محمد عوض تاج الدين وزير الصحة المصري كرم الوفد الطبي المصري الذي شارك في اعمال الاغاثة في الجزائر وتدريب الاطباء هناك عقب الزلزال المدمر الذي راح ضحيته الكثيرون واكد الوزير عن عمق العلاقات وقتوتها بين البلدين.

● المطرب المصري الكلي الحجار يحيي مساء الاحد حفلا غنائيا على المسرح المكتشف بدار الاوبرا. الحفل يتضمن بعض اغاني الحجار اضافة لعدد من اغاني كبار المطربين.

● المطربة الاماراتية احلام تحتي حفلا مساء السبت بالاسكندرية على هامش مهرجان السباحة والتسوق. الجدير بالذكر ان احلام تزوجت منذ شهر من ميارك الهاجري وهذا هو الحفل الاول لها بعد شهر العسل!

● الفنان المصري حسين الامام يتوجه الى باريس لتمثيل مصر في اجتماعات جمعية المؤلفين والملحنين بعد نجاحه في انتخابات مجلس ادارة الجمعية المصرية التي جرت

متجر يجبر موظفيه على استخدام حفاظات

■ بونيس ايرس - الأرجنتين -

رويترز: قال مسؤول نقابي ان متجرا في الأرجنتين يجبر صرافيه على استخدام حفاظات حتى لا يضيعوا وقت العمل في الذهاب الى دورة المياه.

واضاف المسؤول النقابي قائلا لو كاملة انهاء عملية ان الصرافين من الاثا في المتجر الموجود في اقليم مندوزا بغرب البلاد يتعين عليهم ارتداء حفاظات البالغين في حال اذا اضطرهن «البرود او توتر الاعصاب او الاجهاد» الى قضاء حاجتجن.

وامتنع المسؤول عن ذكر اسم المتجر لكن محامية عمالية قالت انه مدعوم من عاصمة اجنبية. وقالت المحامية التي تحقق في الامر «الحقيقة انه من الصعب تخيل مجموعة من 20 صرافا بالغا يرتدون حفاظات لثماني ساعات.. واضافت قائلة «على مدى 17 عاما قضيتها كحماية عمالية لم أسمع قط من قبل عن شيء مثل هذا».

حيوان صغير يجبر صناع السيارات في ألمانيا

■ فرانكفورت - رويترز: تفوق حيوان السنسار الذي يشبه ابي عرس على مهندسي السيارات الالمان الذين بلغوا نروة التقدم التكنولوجي حيث يتلف هذا الحيوان الصغير آلاف السيارات كل عام نتيجة قرصه لاسلاك.

وسهل السنسار وهو من الحيوانات البرية اللاحمة الذي يتميز بلسانه الحادة الى السيارات ليقرض الاسلاك وخراطيم التبريد مما يسبب اعطالا في السيارات نتيجة لارتفاع حرارة المحرك او لعدم دورانه.

وقال اوريث باكامن من رابطة قائدي السيارات في ألمانيا «انتشرت الاضرار التي يتسبب فيها السنسار منذ نهاية السبعينات من النمسا وجنوب ألمانيا الى وسط ألمانيا».

وسجلت الرابطة نحو 16 الف عطل نتيجة للتلقيحات الناتجة عن السنسار في عام 2000.

وقال اولاف اوتو المقيم في ميونيخ انه اضطر الى دفع نحو ثلاثة الاف يورو لتجديل محرك سيارته من طراز اويل كورسا لان السنسار قرض اسلاك السيارة مما تسبب في اعطال بالمحرك ويكثر انتشار السنسار في ولايات بافاريا وبايان وفورتمبرج التي توجد بها الغابات السوداء كما يوجد فيها مقر شركتي بي ام دبليو ومرسيدس.

وقالت محدثة باسم دايملر كرايسلر التي تملك سيارات مرسيدس «منجعو السيارات لا حيلة لهم. لا توجد اسلاك في العالم لم يكن للسنسار قرصها ولا توجد مواد كيميائية ليعاذه وستثور جماعات الرفق بالحيوان اذا حاولنا القضاء عليه».

مريضات النزاف تقل لديهن احتمالات الاصابة بأمراض القلب

■ لندن - رويترز: قال علماء هولنديون الجمعة ان النساء الحاملات لمرض النزاف تقل لديهن احتمالات الإصابة بأمراض القلب. والنزاف او (الهيموفيليا) مرض وراثي يصيب الدم ويسبب استعدادا للزف نتيجة نقص عامل مهم للتجلط. وعادة ما يظهر المرض في الذكور لكنه ينتقل اليهم من أمهاتهم الاثا فقد تنخفض لديهن نسبة عوامل تجلط الدم لكن ليس بالضرورة الحادة التي يعاني منها المسايون بالمرض. ودرس الباحثون في هولندا حالة 1012 من أمهات لصابن بانزاف لأختبار هل لنقص الطفيف في عوامل تجلط الدم له اثر وقائي من امراض القلب.

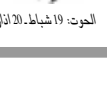
وقال البروفسور فريتش روزندال من المركز الطبي بجامعة لايدن في تقرير نشرته مجلة لانسيث الطبية «نتائج هذا الاستقصاء تظهر ان النقص الطفيف في تخثر الدم لدى (الامهات) الضاملات لمرض النزاف يؤثر على احتمالات (اصابتهن) بإزمات قلبية».

ولخص الباحثون الى ان الامهات الحاملات للنزاف تقل لديهن احتمالات الإصابة بأمراض القلب بنسبة 3% اثثة عن غيرهن من النساء كما يقل المعدل العام لوفياتهن جراء الاصابة بأمراض القلب بنسبة 22 في المئة.

وفاة المثلة الفرنسية ماري تريينيتيان

■ باريس - اف ب: اعلن طبيب وفاة المثلة الفرنسية ماري تريينيتيان الجمعة بسبب زريف في الدماغ، واعلن الطبيب ستيفان ديلاجو ان ماري تريينيتيان (41 عاما) توفيت «على الرغم من الجهود التي بذلت لانعاشها منذ وصولها الى مستشفى هارتمان».

انسان يحبك يقدم لك فكرة من المستحسن الاخذ بها لان النتيجة تكون لصالحك.



مشكلة عائلية تحتاج الى تفكير عميق قبل اتخاذ اي قرار بشأنها. رسالة حب تصلك قريبا.

على القيام بمجهود اكبر في العمل لكي تتال ما تصبو اليه وتاخذ مركزك.

تتحقق لك الكثير من الاماني هذا المساء بفضل مساعدة الاهل والاقرباء.

عمل جديد تحصل عليه بدر عليك ما لا يفيرا. يجب عليك اخذ فسظ من الراحة والاستجمام.

ما كنت تنتظره في الماضي وكان في حكم المستحيل وبعيد النال اصبح الان قريبا منك.

لا تسرف في انفاق اموالك التي تحب في الحصول عليها، وذلك في بعض جوانب ليست ذات قيمة.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة نصب جعلك لا تعرف التمييز بين الاصدقاء، وتجعلك لا تتق بين حوكك.

عمل جديد تحصل عليه بدر عليك ما لا يفيرا. يجب عليك اخذ فسظ من الراحة والاستجمام.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة نصب جعلك لا تعرف التمييز بين الاصدقاء، وتجعلك لا تتق بين حوكك.

عمل جديد تحصل عليه بدر عليك ما لا يفيرا. يجب عليك اخذ فسظ من الراحة والاستجمام.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة نصب جعلك لا تعرف التمييز بين الاصدقاء، وتجعلك لا تتق بين حوكك.

عمل جديد تحصل عليه بدر عليك ما لا يفيرا. يجب عليك اخذ فسظ من الراحة والاستجمام.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة نصب جعلك لا تعرف التمييز بين الاصدقاء، وتجعلك لا تتق بين حوكك.

عمل جديد تحصل عليه بدر عليك ما لا يفيرا. يجب عليك اخذ فسظ من الراحة والاستجمام.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.

محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتلك الاجتماعية مفيدة ومنمعة لك.